تصميم مطويات إلكترونية بتقنية الواقع المعزز لتنمية الوعي بالأماكن السياحية والتراثية المصرية وبعض القيم الجمالية بها لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في ضوء المنهج الجديد 2.0

إعداد

د/ محمد أحمد البيومي محمد

مدرس المناهج وطرق التدريس(الجغرافيا)

كلية التربية بالدقهلية – جامعة الأزهر

مستخلص البحث:

استهدف البحث: تعرف أثر تصميم مطويات إلكترونية بتقنية الواقع المعزز لتنمية الوعي بالأماكن السياحية والتراثية المصرية وبعض القيم الجمالية بها لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في ضوء المنهج الجديد 2.0، واتبع الباحث المنهج التجريبي تصميم المجموعتين (التجريبية – الضابطة)، وتكونت عينة البحث من (٦٠) تلميذاً من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، واشتملت أدوات ومواد البحث علي: قائمة بأبعاد الوعي بالأماكن السياحية والتراثية المصرية، وقائمة بالقيم الجمالية، وقائمة معايير تصميم المطويات الإلكترونية بتقنية الواقع المعزز، الوحدة التجريبية(الأهداف–المطويات الإلكترونية المعززة– الأنشطة– دليل التلميذ– دليل المعلم)، اختبار تحصيل الجانب المعرفي للوعي بالأماكن السياحية والتراثية المصرية، مقياس سلوكيات الوعي بالأماكن السياحية والتراثية المصرية، اختبار القيم الجمالية المصور، وأشارت نتائج البحث إلي: وجود أثر دال إحصائيًا بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لأدوات البحث لصالح التطبيق البعدي مما يدل على فاعلية المطويات الإلكترونية بتقنية الواقع المعزز في تنمية الوعي بالأماكن السياحية والتراثية المصرية وبعض القيم الجمالية المرتبطة بها، وأوصى البحث بضرورة تشجيع وتدريب معلمي الدراسات الاجتماعية على استخدام وتصميم وإنتاج مطويات تعليمية معززة بالوسائط البصرية واستخدامها في تدريس وتعليم الدراسات الاجتماعية، الاهتمام بتنمية الوعي بالأماكن السياحية والتراثية المصرية والقيم الجمالية بها في مادة الدراسات الاجتماعية لدى التلاميذ بكل المراحل التعليمية.

الكلمات المفتاحية: المطويات الإلكترونية – تقنية الواقع المعزز– الوعي بالأماكن السياحية والتراثية المصرية – القيم الجمالية – المنهج الجديد 2.0.

Designing E-brochures with augmented reality technology to developing awareness of the Egyptian tourist and heritage places and some of their aesthetic values among fourth grade primary pupils in the light of the new curriculum 2.0

Abstract:

The research aimed to know the effect of an Designing E-brochures with augmented reality technology to developing awareness of the Egyptian tourist and heritage places and some of their aesthetic values among fourth grade primary pupils in the light of the new curriculum 2.0, The researcher followed the experimental method of designing the two groups (experimental-control), and the research sample consisted of (60) pupils from the fourth grade primary pupils, and the research tools and materials included: a list of the dimensions of awareness of Egyptian tourist and heritage places, a list of aesthetic values, a list of criteria for designing E-brochures with augmented reality technology, experimental unit (objectives-enhanced E-brochures-activities-student guide-The teacher's guide), achievement test of awareness of Egyptian tourist and heritage places, the scale of awareness behaviors of Egyptian tourist and heritage places, the aesthetic values test, and the research results indicated: The existence of a statistically significant effect among the average scores of the experimental group members in the tribal and dimensional application of research tools in favor of the dimensional application, which indicates the effectiveness of E-brochures with augmented reality technology in developing awareness of Egyptian tourist and heritage places and some aesthetic values associated with them. The research recommended the need to encourage and train social studies teachers to use, design and produce educational E-brochures enhanced by Visual Media and use in teaching and teaching social studies, attention to the development of awareness of Egyptian tourist and heritage places and aesthetic values in the subject of social studies for students at all educational stages.

Keywords: E-brochures - Augmented reality technology - Awareness of Egyptian tourist and heritage places - Aesthetic values - New Curriculum 2.0.

مقدمة:

أدركت العديد من دول العالم أن العلم والتكنولوجيا هما سبيلها الوحيد نحو التقدم والازدهار في جميع مناحي الحياة، ولا يمكن تحقيق ذلك إلا عن طريق تطوير النظم التعليمية، وهو ما أولته الدولة المصرية الاهتمام الكبير وتماشيًا مع "رؤية مصر ٢٠٣٠"؛ حيث انطلقت إشارة البدء في التغير الجذري للنظام التعليمي والمناهج الدراسية بدءًا من مرحلة رياض الأطفال حتى نهاية المرحلة الثانوية، والذي أطلق عليها المناهج الجديدة 2.0.

ويأتي هذا التطوير ليعالج قصور المناهج التقليدية والتي لم تؤدي الهدف المطلوب تحقيقه من خلالها، وانعكس ذلك بشكل ملحوظ من خلال تدني مستوى نواتج التعلم، وعدم مواكبة المستجدات العالمية، وتأخر تصنيف مصر عالميًا، وشكل الأمر خطورة كبيرة وانعكس بدورة على الهوية الوطنية والانتماء والمهارات الحياتية ومستوي الخرجين وعلى سلوكياتهم وقيمهم ووعييهم بالقضايا والمشكلات التي يجابهها وطنهم مصر(تفيدة غانم، ٢٠١٩، ٢٣) (*).

وقد نال هذا التطوير مناهج الدراسات الاجتماعية للمرحلة الابتدائية والتي بدأ بمنهج الدراسات الاجتماعية الجديد 2.0 ليتم تطبيقه على تلاميذ الصف الرابع الابتدائي وذلك خلال العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢١م، حيث تأتي السياحة والتراث والمحافظة على الأماكن والمواقع السياحية والتراثية المصرية ومحاولة إكساب التلاميذ الوعي الكافي بها ضمن أولويات المنهج الجديد 2.0، ويعد ذلك إحدى القضايا الهامة التي تسعى الدولة إلي تحقيقها تماشيًا مع خطتها لتحقيق التنمية الشاملة المستدامة في كافة قطاعاتها والتي من بينها قطاع السياحة.

وتعد مصر وجهة يقصدها السائح من جميع أقطار العالم؛ حيث تضم العديد من المعالم والمواقع السياحية والتراثية الفريدة، فضلًا عن العجائب والكنوز الأثرية والتي يقبل عليها الكثير من السائحين لزيارة بقايا الحضارة المصرية القديمة والتاريخ الإسلامي والقبطي واليوناني والروماني، وكذا محبي الاستمتاع بالشواطئ الخلابة، ومقتني المصوغات والتحف

---

* – يتبع الباحث نظام توثيق المراجع (ApA) جمعية علم النفس الأمريكية وهو كالتالي:(اسم المؤلف الأول والأخير، السنة، رقم الصفحة).

اليدوية....، إن مصر تعد وبحق أرشيفًا تراثيًا وتاريخيًا عالميًا بكل ما تحمله الكلمة من معاني، حيث برزت على أرضها العديد من الحضارات وتنوع تراثها الثقافي والذي يعتبر جزءًا من الهوية الوطنية المصرية (موقع رئاسة الجمهورية).

وتعد قضية الاهتمام بالمواقع السياحية والتراثية المصرية والحفاظ عليها من القضايا التي تتطلب مشاركة فعالة من جميع أطراف المجتمع، وذلك للوصول إلى مستوى عال من الرضا السياحي وزيادة الوعي بقضايا ومشكلات السياحة والبيئة من حولنا بما فيها من معالم سياحية وتراثية، ومحاولة نشر المعلومات والسلوكيات الصحيحة والقيم والاتجاهات الإيجابية تجاه هذه الأماكن والسائحين، ويأتي الدور الهام لمناهج الدراسات الاجتماعية والتي من الممكن أن تقوم بهذا الدور بسهولة وبخاصة في تلك المرحلة الهامة في حياة هؤلاء التلاميذ.

ولا تقتصر أهمية نشر الوعي بالأماكن والمواقع السياحية والتراثية المصرية على الجانب الاقتصادي فقط بل تعدى ذلك الى الأهمية الاجتماعية والسياسية والثقافية، هذا الى جانب الأهمية التربوية التي تتزايد أهميتها يوما بعد يوم.

إن نقص الوعى بالأماكن والمواقع السياحية والتراثية المصرية يعتبر من أهم معوقات التنمية السياحية في مصر، وهو عنصر أساسي في التنمية السياحية وذلك لأن وعى الفرد بأهمية السياحة والأماكن السياحية والتراثية المصرية يجعله يسلك سلوكًا سياحيًا رشيدًا، ويحافظ على نظافة الأماكن السياحية، بل ويسعى إلى تنميتها لأن أساس النجاح في أي عمل هو الوعي والقناعة بأهميته، هذا الوعي الذي ينعكس عليه وعلى سلوكياته ويجعله صورة مشرفة أمام السائح الأجنبي كما يجعله مواطنًا صالحًا عندما يكبر عارفا بواجباته تجاه وطنه لأن تلميذ اليوم هو رجل الغد والمستقبل (عبد العال رياض، ٢٠٠٨، ٤).

وقد أكدت العديد من الدراسات والبحوث على أهمية تنمية ونشر الوعي السياحي والذي يشمل الوعي بالأماكن السياحية والتراثية المصرية لدى المتعلمين وخصوصا في المراحل التعلمية الأولى، والتي من بينها دراسة (عبد العال رياض، ٢٠٠٨؛ محمد الخبيري، ٢٠٠٨؛ Mathilda Niekerk , Melville Saayman,2013 ؛Jarkko Saarinen, 2010؛ جمعه صالح، ٢٠١٥، علام أبو درب، ٢٠١٥؛ سامية فايد، شهيرة فرج، ٢٠١٦ humoud jaber, azzizan marzuki, 2019 ؛ أحلام فرج، ٢٠٢١).

وإذا كان هدفنا هو تربية جيل واعي يحافظ على مقتنيات بلاده وحضارتها وتاريخها وتراثها العريق؛ فإن إبراز نواحي الجمال وإكسابه القيم الجمالية المرتبطة بالأماكن السياحية

التراثية المصرية من أهم ما يحتاج إليه هؤلاء التلاميذ، وتشير(لمياء عثمان، ٢٠١١، ٢٠) إلى أن للقيم الجمالية أثرها الطيب على سلوك وتصرفات التلاميذ بصورة عامة؛ حيث أنها تعمل على ضبط النفس، وإعلاء الغرائز، وتهذيب المشاعر، وترقية الوجدان، ومرونة الأفكار، واعتياد الجمال وتذوقه، واستهجان كل ما هو قبيح والنفور منه، وبالتالي تتكون لديهم انطباعات جمالية تظهر في مختلف ممارساتهم وأفعالهم وتعاملاتهم مع كل شيء من حولهم والتي من بينها الأماكن السياحية والتراثية وكذلك مع السائحين الوافدين إلى مصر.

ولأهمية الجمال والقيم الجمالية وتذوقه نجد أن الصور والمشاهد الجمالية المتنوعة بآيات القرآن الكريم من أهم السمات الأساسية للجمال والتي تتوفر بدرجة كبيرة بآياته، وكلما نظر الإنسان من حوله يجد هذا الجمال شاهدًا على مدى الدقة والانسجام والوحدة في خلق الكون والبيئة؛ قال الله تعالى﴿ **وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ * وَالْأَرْضَ فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمَاهِدُونَ * وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ**﴾، ولم تخلو السنة النبوية المطهرة من التأكيد على الجمال وقيمه حيث كان الرسول ^ في سلوكه الجمالي ترجمه عمليه لما دعا إليه الإسلام؛ لذا نجده ^ يقول (إن الله جميل يحب الجمال) حيث وصف الله سبحانه وتعالى بالجمال وحبه تعالى للجمال.

ويشير(هشام مبروك، ٢٠٠٦، ٤٧٤) إلى أن تراثنا الحضاري والتاريخي ليس سوى منارة نهتدى بها في كيف أن الفنان المصري القديم استعمل عقله الإنساني في التطبيق والتنفيذ لمجالات الكثير من الفنون وأساليبها الأدائية والتعبيرية المختلفة التي جسدت الجمال وعكست ثقافة الجمال والتذوق والخبرات المتنوعة ومدى ارتباطها بمعطيات عصرنا هذا مما يسهم في ضرورة تنمية الوعي الجمالي واكتساب القيم الجمالية لترسيخ ثقافة الجمال والمواءمة بين العلوم المعرفية والإدراكية والوجدانية والعقلية.

إن مصر من البلاد التي حباها الله وحفها بالجمال والذي يظهر بوضوح في موقعها الجغرافي المتميز من العالم وطبيعتها الجميلة الخلابة، واحتوائها على آثار عديدة وثمينة، وتراث عريق؛ مما يدفع السياح لزيارة أماكنها السياحية والتراثية المختلفة والاستمتاع بجوها البديع ومناخها الجميل؛ لذلك فإن إبراز مواطن هذا الجمال أمام التلاميذ لا شك بأنه سوف ينعكس على مشاعرهم، وتتكون لديهم انطباعات جمالية تظهر في مختلف ممارساتهم وأفعالهم وتعاملاتهم مع الأماكن السياحية والتراثية وكذلك مع السائحين.

ولأهمية القيم الجمالية وضرورة تذوقها وتنميتها لدى التلاميذ نجد العديد من الدراسات والبحوث السابقة تؤكد على أهمية القيام بذلك والتي من بينها دراسة كلًا من (أسامة عمار،٢٠٠٧؛ فاتن موسى ،٢٠١٦؛ Gregory currie. 2016؛ owen hulatt, 2016؛ نشوه الغزاوي، ٢٠١٧؛ نوران مهني ٢٠١٨؛ شيماء نصار، ٢٠١٩؛ هاله عبدالعال، ٢٠٢٠، يوسف الصليلي ومحمد البطاينة، ٢٠٢٢).

وإذا كان تنمية وعي التلاميذ بالأماكن والسياحية والتراثية المصرية وإكسابهم المعلومات والمعارف والسلوكيات وتكوين الاتجاهات الإيجابية نحوها، وإبراز جمالها وتنمية القيم الجمالية المرتبطة بها من الأهمية بمكان تحقيق هذا الهدف؛ فإن ذلك يتطلب منا تنظيمها وتقديمها بطرق وأساليب تربوية محببة ومناسبة ومستحدثة لهؤلاء التلاميذ والتي منها المطويات الإلكترونية.

وتعد المطويات الإلكترونية من الوسائل البصرية والتي تستخدم بكثرة في الآونة الأخيرة في مجال الدعاية والإعلان والترويج التجاري والطبي وخصوصًا المجال السياحي؛ حيث تعتمد عليها الكثير من شركات السياحة بكل أنواعها للترويج للمواقع السياحية والتراثية على مستوى دول العالم والتي منها مصر؛ لما لها من تأثير قوي في جذب المزيد من السياح، وهو ما أكدت علية دراسة (نشوى طلعت، ٢٠١٢؛ بن عمارة محمد، طويل إبراهيم، ٢٠١٦).

والمطويات الإلكترونية وسيلة بصرية يتم إنتاجها وعرضها بطريقة تفاعلية باستخدام برامج حاسوبية، ويمكن من خلالها تنظيم وتلخيص المعلومات المرتبطة بالأماكن السياحية والتراثية المصرية وعرضها في صورة بصرية مشوقة تبرز مدى جمال هذه المواقع ورونقها والتعرف عليها، وبما ينعكس على سلوكيات هؤلاء التلاميذ ويسهم في تكوين الوعي الكافي لديهم تجاه معالم بلدهم الحبيبة مصر والسائحين المقبلين على زيارتها.

والمطالع للبحوث والدراسات السابقة يجد أنها اهتمت بعضها بتقصي ومعرفة مدى الاستفادة من المطويات في العملية التعليمية كدراسة (آمنة الحربي، خالد المعثم، ٢٠١٨) والتي أوصت بضرورة تدريب المعلمين على توظيف المطويات الورقية في تعلم الرياضيات وتقديم الدعم المناسب لهم لتحسين ممارساتهم مستقبلًا، وتشجيع الطلاب على استخدامها، وتقديم التغذية الراجعة لهم فور استخدامها.

وقد شهدت السنوات القليلة الماضية تطورًا كبيرًا في ظهور أنواع من التقنيات المتطورة؛ نتيجة للتقدم العلمي الذي حققه الإنسان، وتم استخدامها في العملية التعليمية بكفاءة والتي من

بينها تكنولوجيا الواقع المعزز وخصوصًا إذا تم الدمج بينها وبين المطويات الإلكترونية وتعزيزها بالوسائط البصرية التفاعلية بما يزيد من فاعليتها في تعلم محتوى منهج الدراسات الاجتماعية الجديد 2.0.

وتقنية الواقع المعزز هي شكل من أشكال التقنية التي تدمج بين العالم الحقيقي والافتراضي من خلال إضافة المحتوى الرقمي بسلاسة لإدراك تصور المستخدم للعالم الحقيقي؛ حيث يمكن إضافة الأشكال ثنائية الأبعاد وثلاثية الأبعاد، وإدراج ملفات الصوت والفيديو والمعلومات النصية، كما يمكن لهذه الأدوات أن تعمل على تعزيز معرفة التلاميذ وفهم ما يجري من حولهم (Yuen& Others, 2011, 120).

ومما ساعد على في بروز وانتشار تقنية الواقع الافتراضي التطور الرقمي الهائل في الحاسبات اللوحية وأجهزة الهواتف النقالة بعد أن كانت هذه التقنية حكرًا على معامل الأبحاث في الشركات الكبرى، وأصبح من الممكن الآن أخذ التلاميذ في رحلات افتراضية للتعرف على الأماكن السياحية والتراثية المصرية ومشاهدتها عن قرب والتمتع بجمالها داخل الفصل الدراسي ودون أدنى مخاطر أو تكلفة اقتصادية.

لذا نجد العديد من الدراسات والبحوث والتي تؤكد على أهمية استخدام تقنية الواقع المعزز في العملية التعليمية كونها إحدى التقنيات المتطورة ولما تقدمه من إمكانيات والتي منها دراسة (إيمان بارعيده، آمنة الحازمي، ٢٠١٩؛ زهراء الصانع، أفراح العويضي،٢٠٢١؛ حصة آل ملوذ، أمل القحطاني، ٢٠٢١؛ ابتسام الزهراني، ٢٠٢١؛ Volioti Christina & et al, 2022؛ Maria Rellia, 2022؛ أحمد شلبي وآخرون، ٢٠٢٣).

الإحساس بالمشكلة:

لقد نبع الإحساس بالمشكلة لدى من خلال الآتي:

١- نتائج وتوصيات البحوث والدراسات السابقة:

حيث أشارت نتائج العديد من الدراسات الى ضعف مستوى الوعي بالأماكن السياحية والتراثية المصرية لدى أفراد المجتمع بصفة عامة والتلاميذ بصفة بخاصة، بل وبين العاملين في مجال السياحة، الأمر الذى انعكس بدوره على معرفة وسلوكيات وتصرفات الأفراد تجاه السياح والأماكن السياحية، وقصور منهج الدراسات الاجتماعية

الجديد عن القيام بدوره في تربية التلاميذ سياحيًا ونشر الوعى بينهم الذى يعتبر من أهم أهدافها، في الوقت الذى أكدت فيه على ضعف الوعى بالأماكن السياحية والتراثية المصرية لدى المتعلمين وأهمية تنميته ونشره وخصوصا في المراحل التعلمية الأولى، والتي من بينها دراسة (عبد العال رياض، ٢٠٠٨؛ محمد الخبيري، ٢٠٠٨؛ Jarkko Saarinen, 2010؛ Mathilda Niekerk , Melville Saayman,2013؛ جمعه صالح، ٢٠١٥، علام أبو درب، ٢٠١٥؛ سامية فايد، شهيرة فرج، ٢٠١٦ humoud jaber, azzizan marzuki, 2019 ؛ أحلام فرج، ٢٠٢١).

كما أكدت الدراسات والبحوث على ضعف القيم الجمالية بعامة وأهمية تنميتها لدى التلاميذ بالمراحل التعليمية المختلفة بعامة، ومنها دراسة (أسامة عمار،٢٠٠٧؛ نشوه الغزاوي، ٢٠١٧؛ نوران مهني ٢٠١٨؛ شيماء نصار، ٢٠١٩؛ هاله عبدالعال، ٢٠٢٠، يوسف الصليلي ومحمد البطاينة، ٢٠٢٢).

٢- الاطلاع على نتائج الاختبارات الشهرية والفصلية(*):

فقد تبين وجود ضعف وتدنٍّ في درجات تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في منهج الدراسات الاجتماعية الجديد في الاختبارات الشهرية وبخاصة الفصل الدراسي الثاني والذي يقدم به محتوى الوحدة التجريبية؛ مما يعد دليلًا على صعوبة استيعاب المحتوى الدراسي وعدم مناسبته بالشكل المقدم لقدرات هؤلاء التلاميذ.

٣- الدراسة الاستطلاعية:

وللتأكيد على مشكلة البحث تم تطبيق دراسة استطلاعية والتي أثبتت تدني مستوي الوعى بالأماكن السياحية والتراثية المصرية والقيم الجمالية المرتبطة بها، حيث تم القيام بتطبيق اختبار المعلومات السياحية وآخر لقياس بعض القيم الجمالية المرتبطة بالأماكن السياحية والتراثية المصرية، وتم تطبيقه على عينة عشوائية من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي وعددهم (٣٠) تلميذًا بمدرسة الشهيد طيار هشام حسني بيومي

*- تم الاطلاع على سجلات مدرسة الشهيد طيار/ هشام حسني بيومي النموذجية بإدارة غرب الزقازيق التعليمية محافظة الشرقية.

النموذجية بإدارة غرب بالزقازيق التعليمية، وأظهرت نتائجه ضعف ملحوظ لدى التلاميذ في مستوى وعيهم بالأماكن السياحية والتراثية المصرية والقيم الجمالية المرتبطة بها.

٤- طبيعة منهج الدراسات الاجتماعية الجديد:

تم مطالعة أهداف ومحتوى منهج الدراسات الاجتماعية الجديد بصورته الحالية؛ بهدف الوقوف على أوجه القصور حيث تبين أن كتاب الدراسات الاجتماعية الجديد والذي يتم تدريسه لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي يقدم كم كبير من المعلومات والذي لا يتناسب مع طبيعة العمر الزمني لهؤلاء التلاميذ وقدراتهم، كما أنه لا يهتم بتنظيم المحتوي المقدم من حيث الشكل؛ ولا يهتم بتنوع الوسائط البصرية لمساعدة التلاميذ على فهم واستيعاب المحتوى بشكل سهل ومبسط، مما أدي بدوره إلى ضعف في مستوى الوعي بالأماكن السياحية والتراثية المصرية وبعض القيم الجمالية المرتبطة بها لدى هؤلاء التلاميذ.

٥- نتائج وتوصيات العديد من المؤتمرات العلمية السياحية:

حيث أوصت بضرورة الاهتمام بصناعة السياحة والحفاظ على استدامتها باعتبارها من أعمدة الاقتصاد المصري، وتنمية وعي المجتمع بأهمية الحفاظ على المعالم والمواقع السياحية والتراثية المصرية وبما ينعكس على سلوكيات واتجاهات وقيم الأفراد نحوها والسائحين، وأشارت أيضًا إلى أهمية تناول المناهج التعليمية بتنمية ونشر الوعى بالأماكن التراثية والأثرية لدى المتعلمين بما يسهم في نجاح هذه الصناعة، ومنها المؤتمر الدولي العاشر للسياحة والضيافة (٢٠١٧) بجامعة الفيوم، المؤتمر العلمي الدولي السادس (الدراسات النوعية ودورها فى تنشيط السياحة لتنمية الاقتصاد القومي) بجامعة طنطا (٢٠١٩) ،المؤتمر العلمي الثالث تحت عنوان "السياحة والآثار وتحديات التنمية في ظل المتغيرات العالمية ما بعد التعافي"(٢٠٢٢) بجامعة الجلالة، المؤتمر العلمي الثالث للسياحة والضيافة والتراث بعنوان "السياحة والعمل المناخي: نحو مستقبل مستدام" (٢٠٢٢) بجامعة مطروح.

٦- **إجراء مقابلات شخصية مع بعض معلمي وموجهي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية:** تم إجراء مقابلات شخصية غير مقننه مع عدد من موجهي ومدرسي منهج الدراسات الاجتماعية الجديد بالمرحلة الابتدائية بمحافظة الشرقية، وعدد من التلاميذ وأولياء الأمور، وقد تبين من إجابات (الموجهين، والمعلمين، وأولياء الأمور والتلاميذ)

على الأسئلة الموجه لهم؛ عدم مناسبة المناهج الحالية وطريقة عرضها بما فيها من محتوى مع خصائص هؤلاء التلاميذ وقدراتهم، وصعوبة التعامل مع المنهج بشكله الحالي؛ حيث يحتوي على كم هائل من المعلومات والتي لا تتناسب مع الخطة الزمنية التي لا تعطي للمعلم الوقت الكافي لعرض المحتوي بصورة جيدة والتأكيد عليه من خلال الأنشطة المقدمة للتلاميذ، وعدم مناسبة طرق تقديم وعرض محتوي المنهج للتلاميذ؛ لقلة الوسائط البصرية، مما انعكس بدوره على وعي تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بالأماكن السياحية والتراثية المصرية والقيم الجمالية المرتبطة بها.

وفي ضوء ما سبق استشعر الباحث أهمية تصميم مطويات الكترونية بتقنية الواقع المعزز لتنمية الوعي بالأماكن السياحية والتراثية المصرية وبعض القيم الجمالية بها لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في ظل المنهج الجديد (2.0) كونها تسهم بشكل كبير في عرض وتوصيل المعلومات بشكل بسيط وبالاعتماد على حاسة البصر لديهم بما يساعد في زيادة دافعيتهم للتعلم.

مشكلة البحث:

في ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في وجود ضعف وقصور في وعي تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بالأماكن السياحية والتراثية المصرية وبعض القيم الجمالية بها بمادة الدراسات الاجتماعية، وهذا البحث يمثل محاولة للتغلب على هذه المشكلة؛ من خلال تصميم مطويات الكترونية بتقنية الواقع المعزز لتنمية الوعي بالأماكن السياحية والتراثية المصرية وبعض القيم الجمالية بها لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في ظل المنهج الجديد (2.0)، ومن ثم يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي:

ما فاعلية تصميم مطويات إلكترونية بتقنية الواقع المعزز لتنمية الوعي بالأماكن السياحية والتراثية المصرية وبعض القيم الجمالية بها لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في ظل المنهج الجديد (2.0)؟

ويتفرع عن هذا التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية الآتية:

١- ما أبعاد الوعي بالأماكن السياحية والتراثية المصرية المراد تنميتها لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي؟

٢- ما القيم الجمالية المرتبطة بالأماكن السياحية والتراثية المصرية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي؟
٣- ما معايير تصميم مطويات الكترونية بتقنية الواقع المعزز لتنمية الوعي بالأماكن السياحية والتراثية المصرية وبعض القيم الجمالية بها لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي؟
٤- ما إجراءات تصميم وإنتاج مطويات الكترونية بتقنية الواقع المعزز لتنمية الوعي بالأماكن السياحية والتراثية المصرية وبعض القيم الجمالية بها لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي؟
٥- ما فاعلية تصميم مطويات الكترونية بتقنية الواقع المعزز في تنمية البعد المعرفي للوعي بالأماكن السياحية والتراثية المصرية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي؟
٦- ما فاعلية تصميم مطويات الكترونية بتقنية الواقع المعزز في تنمية البعد السلوكي للوعي بالأماكن السياحية والتراثية المصرية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي؟
٧- ما فاعلية تصميم مطويات الكترونية بتقنية الواقع المعزز في تنمية بعض القيم الجمالية المرتبطة بالأماكن السياحية والتراثية المصرية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:
١- قياس فاعلية تصميم مطويات الكترونية بتقنية الواقع المعزز في تنمية البعد المعرفي للوعي بالأماكن السياحية والتراثية المصرية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي.
٢- قياس فاعلية تصميم مطويات الكترونية بتقنية الواقع المعزز في تنمية البعد السلوكي للوعي بالأماكن السياحية والتراثية المصرية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي.
٣- قياس فاعلية تصميم مطويات الكترونية بتقنية الواقع المعزز في تنمية بعض القيم الجمالية المرتبطة بالأماكن السياحية والتراثية المصرية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي.

أهمية البحث:

يمكن أن تتضح أهمية البحث فيما يلي:
١- **بالنسبة للتلاميذ عينة البحث:** الإسهام في التغلب على بعض المشكلات التعليمية والصعوبات التي تواجه تلاميذ الصف الرابع الابتدائي عند دراسة منهج الدراسات الاجتماعية الجديد 2.0 باستخدام المستحدثات التكنولوجية والمتمثلة بالبحث الحالي في

المطويات الإلكترونية وتقنية الواقع المعزز، بالإضافة إلى تنمية الوعي بالأماكن السياحية والتراثية المصرية، وبعض القيم الجمالية المرتبطة بها.

٢- **بالنسبة للمعلمين:** تزويد معلمي الدراسات الاجتماعية بإرشادات حول الأساليب الملائمة لتصميم مطويات الكترونية بتقنية الواقع المعزز، والتي ينعكس أداؤهم بدوره على تلاميذهم.

٣- **بالنسبة للباحثين:** فتح المجال أمام الباحثين لإجراء مزيد من الدراسات لتفعيل دور المطويات الإلكترونية وتقنية الواقع المعزز في مجال التعليم وبخاصة تعليم منهج الدراسات الاجتماعية الجديد.

٤- **بالنسبة لمصممي التعليم:** وذلك من خلال تزويدهم بمجموعة من الأسس والمعايير اللازمة لتصميم المطويات الإلكترونية القائمة على تقنية الواقع المعزز.

حدود البحث:

اقتصر البحث على الحدود التالية:

١- **الحدود الموضوعية:** منهج الدراسات الاجتماعية الجديد 2.0 **(موارد وتراث بلدي)**، وتحديدًا الوحدة الثانية **(الأماكن السياحية والتراثية في بلدنا)** والمقررة على تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بالفصل الدراسي الثاني ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م.

٢- **الحدود المكانية:** مدرسة الشهيد طيار هشام حسني بيومي النموذجية – الزقازيق– محافظة الشرقية.

٣- **الحدود البشرية:** عينة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي.

٤- **الوعي بالأماكن السياحية والتراثية المصرية:** سوف يتم الاقتصار على بعدين وهما (المعرفي– السلوكي) نظرًا لطبيعة عينة البحث.

أدوات البحث:

في ضوء طبيعة البحث سوف تم إعداد الأدوات التالية:

- اختبار تحصيل الجانب المعرفي للوعي بالأماكن السياحية والتراثية المصرية.
- مقياس مواقف مصور لسلوكيات الوعي بالأماكن السياحية والتراثية المصرية.
- اختبار القيم الجمالية المرتبطة بالأماكن السياحية والتراثية المصرية المصور.

متغيرات البحث:

١- **المتغير المستقل:** تصميم مطويات الكترونية بتقنية الواقع المعزز.

٢- **المتغير التابع:** الوعي بالأماكن السياحية والتراثية المصرية وبعض القيم الجمالية بها.

فروض البحث:

١- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار تحصيل الجانب المعرفي للوعي بالأماكن السياحية والتراثية المصرية لصالح المجموعة التجريبية.

٢- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في اختبار تحصيل الجانب المعرفي للوعي بالأماكن السياحية والتراثية المصرية لصالح التطبيق البعدي.

٣- يوجد أثر دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في اختبار تحصيل الجانب المعرفي للوعي بالأماكن السياحية والتراثية المصرية لصالح التطبيق البعدي.

٤- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مواقف سلوكيات الوعي بالأماكن السياحية والتراثية المصرية المصور لصالح المجموعة التجريبية.

٥- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في مقياس مواقف سلوكيات الوعي بالأماكن السياحية والتراثية المصرية المصور لصالح التطبيق البعدي.

٦- يوجد أثر دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في مقياس مواقف سلوكيات الوعي بالأماكن السياحية والتراثية المصرية المصور لصالح التطبيق البعدي.

٧- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار القيم الجمالية المصور لصالح المجموعة التجريبية.

٨- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في اختبار القيم الجمالية المصور لصالح التطبيق البعدي.

٩- يوجد أثر دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في اختبار القيم الجمالية المصور لصالح التطبيق البعدي.

منهج البحث:

في ضوء طبيعة البحث تم استخدام المنهجين التاليين:

١- **المنهج الوصفي التحليلي:** وذلك بمراجعة الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بموضوع البحث الحالي؛ بهدف الإفادة منها في إعداد الإطار النظري، وإعداد مواد وأدوات البحث.

٢- **المنهج شبه التجريبي:** لقياس مدى فاعلية تصميم مطويات الكترونية بتقنية الواقع المعزز، وعند تطبيق اختبار التحصيل ومقياس السلوكيات المصور واختبار القيم الجمالية المصور، قبليًا وبعديًا، ولاختبار مدى صحة فروض البحث، والكشف عن تنمية الوعي بالأماكن السياحية والتراثية المصرية وبعض القيم الجمالية بها لدى عينة البحث.

مصطلحات البحث:

المطويات الإلكترونية: E-pamphlets

وتعرف إجرائيًا بأنها: وسيلة بصرية يتم إنتاجها وعرضها بطريقة تفاعلية باستخدام برامج حاسوبية ويتم من خلالها تنظيم وتلخيص المعلومات المرتبطة بالأماكن السياحية والتراثية المصرية وعرضها في صورة بصرية مشوقة تبرز مدى جمالها، ومعززة بالوسائط التفاعلية التي يتم الوصول اليها من خلال المسح بالأجهزة اللوحية والهواتف الذكية.

تقنية الواقع المعزز: Augmented reality

وتعرف إجرائيًا بأنها:" تقنيات يتم من خلالها الدمج بين الواقع الحقيقي والعالم الافتراضي عن طريق التطبيقات والأجهزة اللوحية والهواتف الذكية ليظهر المحتوي مدعمًا بالصور ثنائية وثلاثية الأبعاد والفيديوهات والنصوص والأصوات وغيرها من الرموز والأشكال بما يسهم في جذب انتباه التلاميذ وجعلهم أكثر تفاعلًا مع المادة العلمية المعروضة عن طريق المطويات الإلكترونية.

الوعي بالأماكن السياحية والتراثية: Awareness of tourist and heritage places

ويعرف إجرائيا: إدراك تلاميذ الصف الرابع الابتدائي لأهمية الأماكن السياحية والتراثية المصرية وقيمتها كونها موروثًا حضاريًا وتراثيًا، واكتسابهم المعرفة والسلوكيات الإيجابية نحو

السائحين والبيئة السياحية وما تحتويه من معالم ومواقع سياحية وتراثية، وتَعَرُّف دورها الهام في تحقيق الأهداف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية الوطنية، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلاميذ في اختبار ومقياس الوعي والمعد لهذا الغرض.

القيم الجمالية: Aesthetic values

وتعرف إجرائيًا بأنها: اهتمام تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بكل ما هو جميل ونظرته الى المواقع والمعالم السياحية والتراثية في البيئة من حوله نظرة تقدير واحترام، ويتم التعبير عنها من خلال أحكام جمالية خاصة وتتمثل هذه القيم في: الوحدة، الدقة، التوازن، التناسق والانسجام، الحركة الحية، الألوان، التنوع، الترابط، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في اختبار القيم الجمالية المصور.

الإطار النظري للبحث:

المحور الأول: المطويات الإلكترونية ودورها التربوي في تنمية الوعي بالأماكن السياحية التراثية المصرية والقيم الجمالية بها.

تعد المطويات الإلكترونية من الوسائل البصرية والتي تستخدم بكثرة في الآونة الأخيرة في مجالات عديدة كالدعاية والإعلان والترويج التجاري والطبي وخصوصًا المجال السياحي؛ حيث تعتمد عليها الكثير من شركات السياحة بكل أنواعها للترويج للمواقع السياحية والتراثية على مستوى دول العالم والتي منها مصر؛ لما لها من تأثير قوي في جذب المزيد من السياح.

ونظرا لسهولة فهم الرسالة التي تحتويها المطوية وسهولة تداولها فيمكن الاستفادة منها في نشر التوعية بالمواقع السياحية والتراثية المصرية واستخدامها كوسيلة لمواجهة العديد من قضايا ومشكلات المجتمع والتي من بينها قضية تدني الوعي.

أولًا: المطوية المسميات والمعنى:

تعددت المسميات والتعريفات التي تناولت المطويات، وذلك حسب مجال الاستخدام، ومن هذه المسميات والتعريفات ما يلي:

وتسمى المطوية في اللغة الإنجليزية (Pamphlet) وتعنى منشور، وفي الفرنسية (brochure) أي كتيب، وهناك مسميات أخرى (folio) ورقة مطوية، (catalog) النشرة المصورة، (monograph) دراسة عن موضوع واحد، (report) تقرير، ويعد المصطلح

الإنجليزي (Pamphlet) والفرنسي(brochure) هما الأكثر شيوعًا واستخدامًا في مجال التصميم الطباعي (ياسمين الشويحي، ٢٠١٦، ٢٦).

وقد أشارت (فاطمة عمر، ٢٠٠٦، ٢٦) إلى أن المطوية هي: عبارة عن ورقة مطبوعة بحجم كبير نسبيا تم طيها مرة أو عددًا من المرات، وتعتبر أحد أكثر وسائل الإعلان المباشر استخداما، نظرا لقلة تكلفتها نسبيا ومرونتها سواء من حيث الشكل أو الحجم ، حيث لا يخضع تصميمها لشكل أو حجم محدد، والأسهل تداولاً والأسرع انتشارًا.

كما تشير(نداء عوض، ٢٠١٤، ٧) إلى أن المطوية هي: عبارة عن ورقة مرجعية متخصصة مطبوعة ومعدة إعدادا فنيًا يتم توزيعها على فئات معينة تحتاج تلك المعلومة التي تحتويها المطوية.

ويعرفها (عبدالرزاق عيسى، ٢٠١٥، ٣٣٧) بأنها مطبوعات ذات حجم صغير، ويمكن اصطحابها في الحضر والسفر، ومطالعتها في النهار والليل، وتعد من الوسائل النافعة؛ لما يتوفر بها من مميزات تساعد في النجاح للوصول إلى الهدف المنشود منها.

كما يعرفها(عبد المحسن الصايغ، ٢٠٢٢، ١٩٥) بأنها: إحدى قنوات التثقيف والاتصال المرئي المطبوع للإعلان والتوعية ونشر المعلومات مدعومة بمؤثرات بصريّة، من خلال ورقة واحدة يتم طيها عدة مرات، وذلك من أجل الاحتفاظ بها، وحملها والرجوع إليها عند الحاجة، حيث تستخدم للتعريف بالخدمات والتوعية بالنشاطات، وتمتاز بأنها مختصرة وسهلة الفهم.

ثانيًا: أنواع المطويات:

تتعدد أنواع المطويات حسب الهدف والمجال التي تستخدم فيه، وهو ما أشار اليه (عبد المحسن الصايغ، ٢٠٢٢، ٢٠٥):

- **المطوية الطبية:** وسيلة جيدة لتوصيل المعلومات بشكل بسيط باستخدام الصور والرسوم والعلاقات والإشارات المثيرة للاهتمام والتي تساعد المرضى وإعطاء قدر إرشادي للوقاية من بعض الأمراض.
- **مطوية التسويق العقاري:** تهتم بإبراز صور وأشكال لجمال التصميم المعماري والمواقع ذات المناظر الجميلة والخلابة التي تثير اهتمام المشاهد وتجذب انتباه القارئ لها.

- **المطوية الصناعية:** يهتم بها أصحاب العلامات التجارية فهي تعطى معلومة ملخصة عن الخدمات أو المنتجات التي يقومون بتصنيعها والتسويق لها بشكل يجذب اهتمام المشاهد لها.
- **مطوية المتاحف والمعارض والمهرجانات (السياحية):** وتهدف إلى إعطاء معلومات وصور لأهم الأعمال، التعريف بالموقع السياحية والأثرية وعنوان الأماكن المراد زيارتها.
- **مطوية الشركات:** تعتمد في صياغتها التصميمية في إبراز هوية الشركة وإيجاد وسيلة لتفعيل مهمة العلامة التجارية للشركة من خلال سياق بصري ملفت بإثارة بصرية.
- **مطوية تعليمية:** ويعتمد هذا النوع على استخدامه كوسيلة بصرية مشوقة تجذب اهتمام المتعلمين للمحتوى المقدم من خلالها.

ثالثًا: أشكال المطويات:

تتنوع أشكال الطيات حيث تظهر بأشكال متعددة وهذا ما أشارت إليه كلا من (فاطمة عمر، ٢٠٠٦، ٢٧؛ نداء عوض، ٢٠١٤، ٤٤؛ نسرين حداد، ٢٠٢٢، ١٣٢) وتظهر على النحو التالي:

- **الطية المفردة:** وتنتج عن طي الورقة مرة واحدة، موازية لعرض أو طول الورقة مما ينتج عنه أربع صفحات متساوية المساحة، محددة الترتيب ويمكننا استخدام هذا النوع من الطيات في بطاقات الدعوة أو إمساكيات رمضان.
- **الطية الملفوفة:** وهنا يتم طي الورقة طيتين متوازيتين أي أن تكون كلتاهما أفقية أو كلتاهما رأسية، مما ينتج عنه ست صفحات متساوية المساحة غالبا، ولكنها غير محددة الترتيب على وجه الدقة، وتصلح مطوية كهذه في عرض برنامج مؤتمر علمي أو فقرات عرض غنائي أو عرض أسعار لبعض السلع والخدمات.
- **الطية المتداخلة:** وتكون عبارة عن طيتين متوازيتين، أي تلامس كل منهما الأخرى، وتنتج لنا ثماني صفحات متساوية المساحة، غير محددة الترتيب إلا في صفحاتها الأمامية، وتصلح هذه المطوية في أغراض الدعاية كالانتخابات.
- **طية الأكورديون (المروحة):** هي عبارة عن طيتين على الأقل متوازيتين أيضًا، ولكن الصفحات الناتجة لا تكون ملتفة بعضها على البعض الآخر ولكن تنفرد كل واحدة في اتجاه مختلف وفي هذا النوع من الطيات يكون الطي من الداخل والخارج بالتبادل.

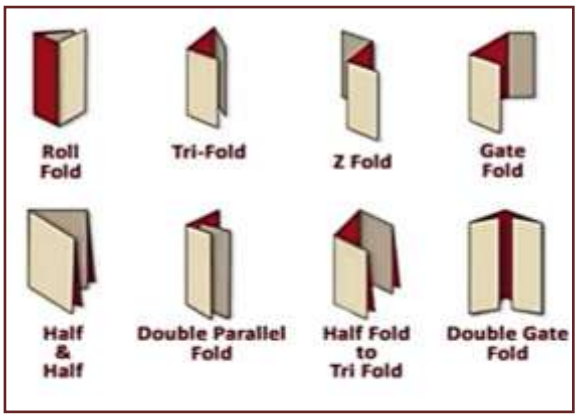

شكل (١) نموذج يوضح أشكال متنوعة من المطويات

رابعًا: عناصر ومكونات المطوية:

وتتكون المطوية من مجموعة عناصر تكون سببًا في نجاح المطوية وفاعليتها، والربط بين هذه العناصر يكون سببًا رئيسًا في جذب انتباه المتلقي والقارئ لها، وتشجعيه على قراءة المطوية وما تحتويه من معلومات إرشادية؛ وهذه العناصر هي:

- **الصور والرسوم:** حيث تعد الصور والرسوم والرموز البصرية احدى العناصر الأساسية للغة غير اللفظية؛ لما تحتويه من معاني ومضامين يمكن من خلالها توصيل الرسالة المطلوبة للقارئ.
- **الكتابات:** حيث تعد الكتابات أساس الرموز اللفظية والبنية الأساسية في بناء المطبوعات بصفة عامة، وتنقسم الرموز اللفظية إلى: عناوين، متن.
- **الألوان:** يمثل الخبرة النفسية الفردية لإدراك المرئيات؛ فاللون تنقله الأعين في صورة موجات كهرومغناطيسيّة وتتولى الأدمغة ترجمتها؛ فيتولد عن ذلك إحساس يسمى بالألوان، ولكل موجة أطوال محددة تختلف عن الأخرى.

خامسا: مواصفات المطوية لجذب الانتباه:

تشير (نداء عوض، ٢٠١٤، ٥٢) إلى أنه: لكي تقوم المطوية بتحقيق الغرض منها في توصيل الرسالة التعليمية إلى التلاميذ فلا بد من توافر مجموعة من المواصفات حتي تؤدي الدور المطلوب منها بشكل جيد وهي:

- استخدام عنوان مميز.
- استخدام صور معبرة.

- استخدام الأحرف الكبيرة والصغيرة معًا.
- الحرص على إبقاء السطور قصيرة قدر الإمكان.
- زيادة المسافة بين السطور من جهة، وبين الكلمات من جهة أخرى يزيد من وضوح القراءة.
- الحرص على ترك هوامش مناسبة في جهات الوجه الأربعة.

سادسًا: دور المطويات الإلكترونية التربوي في تنمية الوعي بالأماكن السياحية التراثية المصرية والقيم الجمالية بها.

نظرا للدور الهام الذي تقدمه المطوية في التثقيف وسهولة تداولها وفهمها فيمكن الاستفادة منها في نشر التوعية بين التلاميذ بالأماكن السياحية التراثية المصرية والقيم الجمالية المرتبطة بها.

وحيث أن المطويات الإلكترونية وسيلة فعالة للترويج للأماكن السياحية التراثية فمن الممكن أن تساهم بشكل كبير في وزيادة الوعي بها وإبراز جمالها وذلك من خلال:

- احتوائها على معلومات مفصلة عن المواقع التراثية والأنشطة المتاحة فيها.
- احتوائها على الصور ثنائية وثلاثية الأبعاد والفيديوهات التوضيحية للمواقع الأثرية والتراثية.
- كما أنها تساعد التلاميذ في تحديد المسارات السياحية والأماكن الأكثر شعبية لدى الزوار.
- تساعد التلاميذ في تحديد وجهتم السياحية إذا أرادوا القيام برحلات ترفيهية لبعض الأماكن السياحية والتراثية في بلدهم الحبيب مصر.
- تقديم المعلومات في صورة بسيطة ومنظمة وبالاعتماد على حاسة البصر لدى التلاميذ يسهم بشكل كبير في زيادة وعيهم بالأماكن السياحية والتراثية المصرية.
- التناسق بين الصور والرسومات والكتابات والألوان داخل المطويات الإلكترونية يساعد بصورة كبيرة في جذب انتباه التلاميذ وزيادة إقبالهم لتعلم المعلومات الواردة بها والاستبقاء عليها لفترات كبيرة.
- تساهم المطويات الإلكترونية وبخاصة اذا تم تصميمها بصورة جيدة في خلق انطباعات إيجابية لدى التلاميذ بل وتثبتها لديهم عن المواقع السياحية والأثرية وإدراك مدى الجمال المكنون بها؛ بما يدفعهم للحفاظ عليها.

- للمطويات الإلكترونية دور إرشادي هام، حيث يمكن استخدامها في تعديل السلوكيات السلبية إلى سلوكيات إيجابية ويكون العائد هو نشر الثقافة والوعي بين التلاميذ بالمواقع السياحية والأثرية.

وقد اهتمت العديد من الدراسات والبحوث بإبراز أهمية استخدام المطويات الإلكترونية في مجالات متعددة والتي من بينها دراسة (نداء عوض، ٢٠١٤) والتي أكدت على أهمية المطويات الطبية الإرشادية عامة والموجه منها للأطفال خاصة، ودورها فى توعية الطفل المصري صحيًا، وقدمت من خلالها إرشادات طبية عن تجنب أنواع التلوث البيئي والوقاية من بعض الأمراض المتوطنة للأطفال.

ودراسة (Nur Hamid, 2015) والتي أكدت على أهمية استخدام المطويات في زيادة قدرة طلاب الصف الحادي عشر على التحدث باللغة الإنجليزية من حيث: دقة التحدث والتعامل مع المفردات وطلاقة التحدث مع الثقة بالنفس، وان للمطويات دورًا كبيرًا في تحقيق ذلك.

ودراسة (آمنة الحربي، خالد المعثم، ٢٠١٨) والتي أوصت بضرورة تدريب المعلمين على توظيف المطويات في تعلم الرياضيات وتقديم الدعم المناسب لهم لتحسين ممارساتهم مستقبلًا، وتشجيع الطلاب على استخدامها، وتقديم التغذية الراجعة لهم فور استخدامها.

كما اهتمت دراسة (نسرين حداد ، ٢٠٢٢) بتصميم مطوية إرشادية لمواجهة التطرف الفكري والإرهاب لدى النشء، واستخدمت المطويات في نشر التوعية بالمشكلة وتقديم الحلول الناجعة لتلك لها لأن شباب اليوم هم رجال الغد وإذا لم يتم توعيتهم فسيكون مستقبلهم وبلادهم في خطر.

وإمعانًا في زيادة وعي التلاميذ بالمواقع السياحية والتراثية المصرية وإدراكهم لجمالها وتذوقهم لهذا الجمال؛ فقد تم استخدام المطويات الإلكترونية الدمج بينها وتقنية الواقع المعزز؛ لما للمطويات الإلكترونية من مميزات في تلخيص وتنظيم وعرض المادة العلمية بصورة مبسطة بصرية مع تعزيزها بالصور ثنائية وثلاثية الآبعاد ومقاطع الفيديو والرسومات التوضيحية، وبما يسهم في زيادة إقبال التلاميذ في تعلم المادة التعليمية في جو يسوده المتعة والتشويق، وهذا ما تقوم عليه فكرة البحث الحالي.

المحور الثاني: الواقع المعزز ودوره التربوي في تنمية الوعي بالأماكن السياحية التراثية المصرية والقيم الجمالية بها.

يمثل الواقع المعزز احدي أهم التقنيات وأحدثها للمستخدمين في مختلف المجالات الحياتية المتعددة ولا سيما المجال التعليمي؛ وذلك لقدرته على تعزيز الواقع الحقيقي بإضافات نوعية تجعل منه أكثر فائدة ومتعه وتفاعلًا، من خلال إضافة مكونات تفاعلية مثل: مقاطع فيديو أو صورًا تفاعلية، ومؤثرات صوتية... والوصول إليها عن طريق استخدام الهاتف المحمول ليثري المادة العلمية التي يقدمها الكتاب المدرسي.

أولًا: الواقع المعزز المسميات والمعنى:

تعددت المصطلحات المعبرة عن تقنية الواقع المعزز وقد يرجع ذلك إلى الحداثة النسبية لها، ومن خلال الاطلاع على الأدبيات والبحوث السابقة نجد العديد من المصطلحات المستخدمة للتعبير عنها مثل: الواقع المزيد، الواقع المضاف، الحقيقة المعززة، الحقيقة المدمجة، إلا أن مصطلح "تكنولوجيا الواقع المعزز" يعتبر أكثر المصطلحات شيوعًا واستخدامًا لها.

حيث يشير كلًا من (Gutierrez, J & Femandezt, M, 2014, 24) إلى أن تقنية الواقع المعزز بأنها: تكنولوجيا تزيد من إدراك المستخدم للواقع عن طريق تقديم عناصر افتراضية لهذا الواقع، أي أنه بيئة تشتمل على عناصر افتراضية وعناصر من العالم الحقيقي في نفس الوقت.

كما عرفها (محمد خميس، ٢٠١٥، ٢) بأنها: تكنولوجيا ثلاثية الأبعاد تدمج بين الواقع الحقيقي والواقع الافتراضي، ويتم التعامل معها في الوقت الحقيقي أثناء قيام الفرد بالمهمة الحقيقة، وبالتالي فهو عرض مركب يدمج بين المشهد الحقيقي الذي يراه المستخدم والمشهد الظاهري المنتج بالكمبيوتر والذي يثري المشهد بمعلومات إضافية فيشعر المستخدم أنه يتفاعل مع العالم الحقيقي وليس الظاهري.

وترى (أمل سليمان، ٢٠١٧، ٨٧٣) أن الواقع المعزز هو: الطريقة التي يتم بها عرض ملفات الفيديو عن طريق ربطها بسياق ومحتوى الكتاب المدرسي، من خلال استخدام شاشات الهاتف المحمول والأجهزة اللوحية لاستعراضها باستخدام تطبيق Aurasma، حيث يتم دمج

الواقع المعزز في هذه الأجزاء والتفاصيل ليظهر للطالب بناءً متكاملاً، وذلك دون إحداث أي خلل في الكتاب الأصلي.

بينما (سامية محمد، ٢٠١٨، ٣٤) ترى أن الواقع المعزز عبارة عن" تقنيات حاسوبية تهدف إلى ربط العالم الافتراضي مع الواقع الحقيقي عن طريق التطبيقات التقنية والأجهزة اللوحية والهواتف الذكية ليظهر المحتوى المعرفي مدعم بالصور ثلاثية الأبعاد والفيديوهات وغيرها من الأشكال ووسائل الإيضاح وجذب الانتباه مما يجعل الطلاب أكثر تفاعلاً مع المادة العلمية وربطها بالمواقف الحياتية.

وفي ضوء ما سبق من تعريفات يتم تعريف تقنية الواقع المعزز بأنَّها: بيئة تفاعلية تقوم بإضافة معطيات افتراضية (وسائط متنوعة بأشكال متعددة الأبعاد) للواقع الحقيقي باستخدام تطبيقات متخصصة، وقراءتها عن طريق استخدام أجهزة ذكية وبتوجيه كاميرا تلك الأجهزة نحو العنصر المراد تعلمه.

ثانيًا: خصائص الواقع المعزز:

يتسم الواقع المعزز بخصائص وسمات تميزه عن غيره من البيئات الإلكترونية الأخرى، كونه بيئة تعلم تقوم على الجمع بين الواقع الحقيقي والمشاهد الافتراضية، ويتفق كلًا من (Azuma , et al,2001, 3؛ محمد محمد، ٢٠١٦، ١٦٦) على أن خصائص تقنية الواقع المعزز تتمثل في:

- تجمع بين الخيال والحقيقة في بيئة افتراضية.
- تفاعلية في الوقت الحقيقي للتعلم.
- بيئة ثلاثية الأبعاد.

وأضاف كلًا من (Anderson , Liarokapis, 2010, 2؛ هناء رزق، ٢٠١٧، ٥٧٥) الخصائص التالية:

- توفر معلومات واضحة ودقيقة.
- إمكانية التفاعل بين طرفين مثل: (معلم ومتعلم).
- إمكانية إدخال المعلومات بطريقة سهلة وفعالة.
- جعل الإجراءات المعقدة سهلة للمستخدمين.
- رغم بساطة الاستخدام إلا أنها تقدم معلومات قوية.
- فعالة من حيث التكلفة وقابلة للتوسيع بسهولة.

ثالثًا: الفرق بين تقنية الواقع الافتراضي والواقع المعزز:

في أغلب الأوقات يتم الخلط بين المصطلحين، الواقع الافتراضي (Virtual Reality) والواقع المعزز (Augmented Reality)، في الحقيقة هناك العديد من الفروق وأوجه الاختلاف بين المصطلحين، كما أوردها كلاً من (مها الحسيني، ٢٠١٤، ٣٩: ٤٢؛ سهيلا سلامة ، ٢٠١٨، ١٦) على النحو التالي:

فالواقع الافتراضي هو: تقنية تُمكن المستخدم من تجربة الدخول إلى عوالم افتراضية فريدة من نوعها، كأن يكون رائد فضاء، أو مقاتل في معركة وهو في حجرته، وتلك التقنية هي نتيجة محاكاة لتجربة المباريات أو الحروب القتالية باستخدام الحاسبات التي تنشأ محيط ثلاثي الأبعاد يمكن للمستخدم أن يكون جزء في هذه التجربة، كما يمكنه التنقل فيها والتفاعل أيضًا من خلال أجهزة خاصة تدعمه للانغماس أكثر في التجربة، وهي في الغالب عبارة عن نظارات.

أما الواقع المعزز فهو من التقنيات التي تعتمد على الواقع الفعلي الذي يعيشه المستخدم مع تعزيزه ببعض المعلومات والبيانات الإضافية، حيث أنها تنقل المشاهد بعرض ثنائي وثلاثي الأبعاد في محيط المستخدم، حيث يتم دمج هذه المشاهد مع المشاهد الواقعية المحيطة بالمستخدم، لخلق واقع مركب.

وهذا يعنى أن الواقع الافتراضي يجعل المستخدم له في عالم آخر، أما الواقع المعزز فيكون المستخدم له في عالمه الحقيقي، ولكن مع إضافة بعض المؤثرات لعالمه.

رابعًا: مستويات تكنولوجيا الواقع المعزز:

يمكن تصنيف تكنولوجيا الواقع المعزز إلى عدة مستويات كما أوردتها El sayed, N, 2011,21-22).

المستوى الصفري: يعد هذا المستوى الصيغة الأقدم لتكنولوجيا الواقع المعزز، وتم اختراعه ليربط العالم الحقيقي بالافتراضي، وهو أبسط صيغ الواقع المعزز ولا يحتوي على أي عرض أو تجسيد حقيقي، ويقوم على مسح رموز الاستجابة السريعة للرسومات(QR-Codes) بالهاتف المحمول، والشكل التالي يوضح هذا المستوى.

شكل (٢) المستوى الصفري للواقع المعزز

المستوى الأول: ينصب التركيز في هذا المستوى على تكنولوجيا الواقع المعزز القائمة على العلامات؛ وهي الأكثر شهرة من المستويات الأخرى؛ إذ إنها تجري معالجة مباشرة من خلال التعرف على العلامات، ثم يتم التجسيد والعرض المباشر للرسومات على سطح هذه العلامة.

شكل (٣) المستوى الأول للواقع المعزز

المستوى الثاني: تعتبر تكنولوجيا الواقع المعزز المستغنية عن العلامات **(Markerless)** هي الأقوى، وتستخدم هذه التقنية أجهزة تحديد الموقع **(GPS)**، وتعريف الصورة لتستعيض بها عن غياب العلامات، ومن المتوقع أن تكون هذه الصيغة مستقبل الواقع المعزز نتيجة للحلول والتطبيقات اللامحدودة التي يمكن ابتكارها باستخدامها، والشكل التالي يوضح هذا المستوى.

شكل (٤) المستوى الثاني للواقع المعزز

المستوى الثالث: كان هذا المستوى حلم مبتكري تكنولوجيا الواقع المعزز، حيث يعتمد هذا المستوى على تقنيات تصنيع بمقاييس ميكروسكوبية لدمج عدسة مرنة وآمنة الالتصاق من الناحية البيولوجية مع دائرة وأضواء إلكترونية، وأن هذه العدسات يمكن ربطها بجهاز ذكي، كما يمكن الإشارة إلى أن نظارات جوجل التي ظهرت مؤخراً تصنف تحت هذا المستوى، والشكل التالي يوضحه.

شكل (٥) المستوى الثالث للواقع المعزز

خامسًا: تطبيقات عرض الواقع المعزز:

وذكرت (وسام عثمان، ٢٠١٨، ٧٨:٨٢) أن هناك تطبيقات أخرى للواقع المعزز تتمثل في:

- تطبيق QR Code : يسمى رمز الاستجابة السريعة، ويتيح لأي محتوى تعليمي إنشاء رمز خاص به، وهو تطبيق مجاني، وهناك العديد من المواقع الرائدة في صناعة هذه الرموز بأشكال مختلفة.
- تطبيقElement 4D: يمكن من خلاله خلق تفاعلات كيميائية افتراضية من خلال الأجهزة الذكية.
- تطبيق 4D Anatomy: تطبيق يمكن للمتعلم من خلاله تشريح الجسم البشري واستكشاف أجهزته المختلفة بطريقة افتراضية تفاعلية باستخدام تقنية الواقع المعزز.
- تطبيق Augment: يمكن من خلاله إجراء مسح ضوئي للمواد المطبوعة، كالمجلات والخرائط والمطويات وتعزيزها بإضافات الواقع المعزز، مما يسمح للمستخدم بالتفاعل مع الواقع بطريقة جديدة كليا، كما يسمح بإنشاء ومشاركة تجارب الواقع المعزز بطريقة سهلة وبسيطة، ومثيرة للاهتمام في الوقت ذاته.
- تطبيق Aurasma: التطبيق الرائد في صناعة الواقع المعزز، والذي سيغير حتما الطريقة التي ينظر بها الملايين من الناس إلى العالم والطريقة التي يتفاعلون بها معه. حيث يسمح التطبيق بإنشاء ومشاركة تجارب الواقع المعزز بطريقة سهلة وبسيطة، ومثيرة للاهتمام في الآن ذاته؛ كما يساهم بقوة وبشكل فعال في تسهيل وتيسير تصميم بيئة واقع معزز تعليمية جاذبة وثرية وممتعة وفي متناول الجميع سواء أكانوا معلمين أو متعلمين صغاراً أو كباراً ولا يزال أعداد مستخدميه في ازدياد وبسرعة هائلة.

Aurasma

Augment

Anatomy 4D

Element 4D

QR Code

شكل (٦) أهم تطبيقات الواقع المعزز

سادسًا: دور الواقع المعزز التربوي وأهميته في تنمية الوعي بالأماكن السياحية التراثية المصرية والقيم الجمالية بها.

يعتبر الواقع المعزز أحد التقنيات الحديثة التي تستخدم في تطوير قطاع السياحة؛ حيث يساعد استخدامه على تحسين تجربة الزائر وتقديم معلومات أكثر دقة وتفصيلًا عن المواقع التاريخية والأثرية.

كما يمكن من خلال استخدام هذه التكنولوجيا المتطورة (الواقع المعزز) مع التلاميذ في الفصول الدراسية، وبخاصة عند تدريس الدراسات الاجتماعية وما بها من موضوعات عن السياحة والآثار والتراث وذلك من خلال:

- مشاهدة صورًا ومشاهد ثلاثية الأبعاد للأماكن التاريخية والأثرية، والقيام برحلات افتراضية دون الانتقال وتكبد معاناة السفر، وذلك من خلال الهاتف المحمول أو الأجهزة اللوحية.
- استخدام الواقع المعزز يسهّل على التلاميذ اكتشاف جانب جديد من تاريخ مصر وحضارتها وثقافتها، ويساعد في تنمية الوعي بالتراث الثقافي والتاريخي للبلاد.
- إثارة دافعية وحماس التلاميذ، حيث تقديم المادة العلمية بطريقة جذابة ومشوقة وبما يتلائم وجيل التقنية.
- تجعل الموقف التعليمي أكثر ديناميكية ونشاط.
- تعزز من التعلم التعاوني والتفاعل الاجتماعي بين التلاميذ في الموقف التعليمي.
- الجمع بين المتعة والمعرفة في نفس الوقت، وهذا من شانه تحفيز التلاميذ على اكتشاف المزيد من المعلومات عن هذه المواقع الأثرية.
- تعديل الأفكار والمعلومات وأيضًا سلوكياتهم الخاطئة تجاه الأماكن السياحية والحضارية والزائرين الأجانب.

كما أن استخدام تقنية الواقع المعزز في عرض الأماكن والمواقع الأثرية والسياحية والتراثية من خلال الصور ثنائية وثلاثية الأبعاد ومقاطع الفيديو المتحركة يسهم بشكل كبير في شعور التلاميذ بانفعالات والسعادة والانبهار بالجمال والروعة والدقة والتناسق والانسجام الذي تركه لنا أجدادنا القدماء وعلى مر العصور المختلفة، حيث تعد هذه الأماكن شاهدة على عراقة وأصالة الحضارة المصرية، كما تجعل هؤلاء التلاميذ باعتبارهم مواطنين مصريين يشعرون بالفخر والاعتزاز بأن على أرض مصر قامت حضارات زاهرة من أقدم الحضارات التي عرفتها الإنسانية، وما زالت موضع تقدير وإبهار وإعجاب العالم بأثره.

لذلك نجد العديد من الدراسات والبحوث والتي اهتمت بمعرفة مدي فاعلية استخدام هذه التقنية في مجال السياحة وتدريس المواد الدراسية المختلفة والتي من بينها الدراسات الاجتماعية:

حيث هدفت دراسة (Asmaa. M, Azza. M, Toka. M, 2019) الى التعرف على أثر الدمج بين الواقع المعزز والافتراضي على تجربة السائح، وخلصت نتائج الدراسة إلى أن دمج الواقع الافتراضي والواقع المعزز سويا يجعل من تجربة السائح للمقصد السياحي تجربة ثرية وممتعة، ومن ثم يمكن القول أن تكنولوجيا الواقع الافتراضي والواقع المعزز تكنولوجيا واعدة في صناعة السياحة، حالة تغلب على نواقصها التي تؤثر على تجربة السائح.

ودراسة (مروان الصادق،٢٠٢٠) والتي هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على تطبيقات الواقع المعزز في تنمية مهارات إدارة المعرفة والتفكير البصري لدى طلاب المرحلة الثانوية في مادة الجغرافيا، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية متغيرات الدراسة للبرنامج القائم على تطبيقات الواقع المعزز.

وأيضًا دراسة(أحمد قاسم، ٢٠٢٢) والتي أهتمت بتقصي مدى فاعلية برنامج قائم على تكنولوجيا الواقع المعزز في تنمية مهارات التفكير التاريخي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي وقد أظهرت نتائجها أن لتكنولوجيا الواقع المعزز بالغ الأثر في تنمية متغيرات الدراسة.

ودراسة(أحمد شلبي وأخرون،٢٠٢٣) والتي استهدفت بناء برنامج قائم على تكنولوجيا الواقع المعزز في الدراسات الاجتماعية وقياس أثره في تنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وأظهرت نتائجها وجود فروق تعزى إلى استخدام البرنامج القائم على تكنولوجيا الواقع المعزز فى تدريس وحدتي الدراسة، وأوصت بضرورة

الاهتمام باستخدام تكنولوجيا الواقع المعزز في تدريس الدراسات الاجتماعية باعتبارها ميدانا حديثا من التكنولوجيا حيث يؤدي استخدامها إلى تحسين عمليتي التعليم والتعلم.

المحور الثالث: الدراسات الاجتماعية ودورها في تنمية الوعي بالأماكن السياحية التراثية.

يعد توعية التلاميذ بالأماكن السياحية التراثية المصرية جزء من الوعي السياحي والأثري بشكل عام، وهو هدف أساسي من أهداف مادة الدراسات الاجتماعية، ويعد إحدى القضايا الهامة التي تسعى الدولة إلي تحقيقها تماشيًا مع خطتها لتحقيق التنمية الشاملة المستدامة في كافة قطاعاتها والتي من بينها قطاع السياحة.

أولًا: مفهوم الوعي السياحي:

حيث يعرف (عبد العال رياض، ٢٠٠٨، ١١٠) الوعي السياحي بأنه: بأنه إدراك التلاميذ لحقائق ومفاهيم ومعارف عن السياحة، وأهميتها، وقيمتها، والاتجاه الإيجابي نحوها، بطريقة تدفعهم إلى أن يسلكوا سلوكيات رشيدة تجاه البيئة السياحية بما فيها من معالم وأثار، ويحافظوا على نظافتها، ويتعاملوا مع السياح بطريقة حضارية، بما يسهم في تنمية الحركة السياحية.

وتعرف (عائشة المطيري، ٢٠٢٠، ١١٠) الوعي السياحي بأنه: إدراك الأفراد لأهمية السياحة القائم على الإحساس والإلمام بالإمكانيات والأماكن والمواقع السياحية والتراثية، واكتسابهم لمعلومات ومهارات وسلوكيات وقيم واتجاهات إيجابية للتعامل مع السائحين، والتي تتيح لهم المشاركة بفاعلية في قضايا ومشكلات مجتمعهم، والعمل على حلها؛ من أجل تطوير المجتمع وتنميته للأفضل.

والملاحظ أن التعريفات السابقة أكدت على أهمية اكتساب التلاميذ لمعلومات عن المواقع والأماكن السياحية والتراثية وأن يسلكوا سلوكيات رشيدة تجاهها ونحو السائحين الأجانب بما يسهم في تنمية الحركة السياحية نحو مصر وهو الهدف الأسمى الذي يسعي هذا البحث نحو تحقيقه.

ثانيًا: أهمية تحقيق الوعي السياحي:

إن عملية التنشيط والترويج السياحي لا تتم بمعزل عن تحقيق الوعي السياحي لكل أفراد المجتمع، وكلما سعينا إلى تحقيق وعي كامل كان العائد السياحي أفضل لبلدنا، وبالرجوع

إلى العديد والدراسات والبحوث السابقة كدراسة كلا من ((عبد العال رياض، ٢٠٠٨؛ محمد الخبيري، ٢٠٠٨؛ Jarkko Saarinen, 2010؛ Mathilda Niekerk , Melville Saayman,2013؛ جمعه صالح، ٢٠١٥، علام أبو درب، ٢٠١٥؛ سامية فايد، شهيرة فرج، ٢٠١٦؛humoud jaber, azzizan marzuki, 2019 ؛ أحلام فرج، ٢٠٢١) يمكن أن نلخص أهمية الوعي السياحي في الآتي:

- يزود أفراد المجتمع بخلفية تاريخية وحضارية وثقافية وإنسانية عما تركه لنا الأجداد وإبداعاتهم، وطريقة استغلالهم للإمكانات المتاحة، مما جعلهم يتركون لنا آثارا حضارية وثقافية تبهر العالم من مشرقه إلى مغربة، وهذا يدفعنا إلى الاعتزاز بهذا التراث العريق المحافظة عليه.
- يعمل على تهيئة أفراد المجتمع ككل لتحمل المسئولية نحو حماية السياحة والبيئة السياحية بعامة، وهذا يجعل سلوكياتهم رشيدة تجاه السياح والأماكن السياحية والأثرية.
- وجود الوعي السياحي لدى الأفراد يجعلهم متطوعين في خدمة السياحة وكل ما يفيد البلاد، وهذا يساعد على إنشاء جمعيات تطوعية؛ بما يسهم تشجيع وازدهار قطاع الساحة.
- يزيد من دراية أفراد المجتمع بالبيئة السياحية ومشكلاتها، والعمل على إيجاد حلول لها.
- يحد من الآثار السلبية للسياحة وتأثيرها على أفراد المجتمع، مثل تجنب العادات والتقاليد السلبية والقيم التي لا يقرها المجتمع المصري، ولذا فالوعي هنا ضروري حتى لا يصبح للسياحة تأثيرًا عكسيًا على قيم وعادات المجتمع المصري الأصيلة.
- يساعد على فهم ثقافات الأمم وحضارات الشعوب المختلفة، مما يترتب عليه تشجيع الأسر لأطفالها وحثهم على زيارة المعالم الأثرية والأماكن السياحية، والاحتكاك بهم ومعرفة عاداتهم وتقاليدهم.
- معرفة حقوق السائح علينا وواجباتنا نحوه في بلادنا.
- تعزيز مبدأ احترام وقبول الآخر.
- يعزز الانتماء والولاء للوطن وحب تاريخ مصر واحترام أثارها.
- معرفة أهمية السياحة كأحد مصادر الدخل القومي، ودورها الكبير في التعرف على شعوب أخرى.
- تشجيع وتنمية الصناعات المحلية، ويزيد من حرص المجتمع والاهتمام بالصناعات الحرفية واليدوية، ورعاية القائمين عليها وتقديم الدعم الدائم لهم.

- دعاية طيبة لسمعة مصر في الخارج، فالسائح عندما يغادر المنطقة بانطباعات طيبة يقوم بنقل هذه الانطباعات إلى أصدقائه وأهله ومعارفه، وبالتالي يزيد من نسبة مساهمة السياحة بالدخل القومي للبلاد.

مما سبق يتضح الأهمية الكبيرة لتنمية الوعي السياحي وبالتالي الوعي بالأماكن السياحية التراثية المصرية؛ لأن ضعف هذا الوعي لدى أفراد المجتمع ينعكس بالضرورة بالسلب على هذه الصناعة الكبيرة والعاملين بها وبالتالي على الاقتصاد ككل؛ لأن قطاع السياحة من القطاعات الهامة وهي من أعمدة الاقتصاد المصري، ويتضح هذا الضعف من خلال:

- شعور السياح بعدم الترحيب بهم وتقديم الخدمات المطلوبة لهم من لحظة وصولهم إلي رجوعهم إلى بلادهم مرة أخرى.
- الازدحام الشديد بالأماكن السياحية والتراثية وعدم النظام والتدافع من المصريين مع الأجانب.
- المضايقات التي يتعرض لها السياح من بعض المواطنين والتعامل معهم بصورة غير حضارية.
- إهمال المناطق الأثرية وعدم الاهتمام بترميمها وإجراء الصيانة الدورية لها.
- عدم الاهتمام بنظافة البيئة والأماكن السياحية والأثرية، وبما ينعكس على الصورة الحضارية لمصر.

إن نقص الوعي لدى أفراد المجتمع المصري من المؤشرات الخطيرة التي تتطلب تضافر الجهود من الجميع لعلاج أسباب هذه الظاهرة، وذلك من خلال مؤسسات الدولة والتي من بينها المدارس والمناهج التعليمية كالدراسات الاجتماعية التي يعتبر الوعي بالأماكن السياحية والتراثية المصرية أحد أهم أهدافها التربوية.

ثالثًا: دور الدراسات الاجتماعية في تنمية الوعي السياحي، والأماكن السياحية والتراثية المصرية.

الدراسات الاجتماعية من المواد الدراسية التي تهتم بجزئيها الجغرافيا والتاريخ بالسياحة، والتي هي إحدى الظواهر الاقتصادية والاجتماعية التي تعبر عن حركة الإنسان في المكان وعبر الزمان، فهي بذلك إحدى مجالات الدراسات الاجتماعية التي ينعكس فيها ارتباط الإنسان بالبيئة وخاصة بعد أن أصبحت السياحة أحد مطالب وحقوق الفرد في الوقت الحالي؛

فالراحة والعطلات وأوقات الفراغ أصبحت من الحاجات الرئيسة التي لا يتم إشباعها إلا باستخدام الموارد الطبيعية والثقافية المتاحة في البيئة المحيطة بالإنسان، وإذا لم يجدها في بيئته بحث عنها في بيئات أخرى (حسن بن عايل يحيى وآخرون، ٢٠١١).

وتشير (أماني أحمد،٢٠١١، ١٢-١٣) إلى أنه من خلال النظر في محتويات الدراسات الاجتماعية يتضح أن:

- الجغرافيا تهتم بدراسة ميادين السلوك مع إبراز العلاقة بين الإنسان مع بيئته وأثر البيئة على الفرد، ومعرفة مواقع المناطق السياحية وتحركات الناس فهي تدرس البيئات، وتدرس أيضا متطلبات السائح وإمكان تحقيقها له، وتهتم أيضا بدراسة أحوال المناخ فتعطي بذلك للسائح القدرة على فهم طبيعة المناطق السياحية والأثرية، وتدريس التضاريس في مصر، وأهميتها في ممارسة السياحة الرياضية " رالي الفراعنة " أو رياضة صيد الحيوانات البرية، وعيون المياه الكبريتية والساخنة المتوفرة بحلوان وسيناء وكيفية استخدامها لتنشيط حركة السياحة العلاجية في مصر، وما تتمتع به من طبيعة خلابة ومناخ جميل وشمس ساطعة طوال فترات السنة كلها عوامل جذب سياحي.
- كما تضطلع مادة الجغرافيا أيضًا بدور كبير في إبراز التراث وعادات وتقاليد الشعب المصري، والذي يتميز بطابع خاص يبرز الشخصية المصرية والحضارة المصرية العريقة.
- أما التاريخ فهو يهتم بدراسة العلاقات الإنسانية وفهم الماضي والحاضر كما أنه سجل ناطق بالأحداث التي عاشها الإنسان منذ بدأ حياته على الأرض، فالتاريخ يتيح معرفة عصور النشأة للأثار وتطور الحضارات.
- من خلال الدراسات الاجتماعية بمكن تدريس أهمية السياحة من الناحية الاقتصادية باعتباره موردا مهما من موارد الدخل القومي للمجتمع، وتدريس الأهمية الاجتماعية والثقافية للسياحة في تبادل الثقافات والعادات والتقاليد، وتدريس الأهمية السياحية في خلق صداقات بين شعوب الدول المختلفة ومساهمتها في تحقيق الأمن والسلام والتعاون بين الشعوب.

من الملاحظ أن مادة الدراسات الاجتماعية تضطلع بدور عظيم في تنمية وعي التلاميذ بالسياحة عامة، والأماكن السياحية والتراثية بخاصة، وذلك من خلال إكساب هؤلاء التلاميذ قدرًا كافيًا من المعلومات والمهارات والسلوكيات والقيم والاتجاهات تجعلهم قادرون على القيام بدورهم ويسلكوا سلوكيات رشيدة تجاه هذه المواقع والسائحين الأجانب وبما يسهم في تنمية واستدامة هذا القطاع الهام من الاقتصاد المصري.

ولأهمية نشر الوعي السياحي وبالمواقع السياحية والأثرية المصرية بين المتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة؛ نجد أن هناك العديد من الدراسات والبحوث التي اهتمت بتنمية لدى التلاميذ كدراسة(سامية فايد، شهيرة فرج، ٢٠١٦) والتي استهدفت تنمية الوعي السياحي والاتجاه نحو مادة التاريخ لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي من خلال استخدام موديول رقمي مقترح في تدريس التاريخ، وأوضحت نتائجها وجود أثر دال إحصائيًا للموديول الرقمي في تنمية متغيرات البحث، ودراسة (أحلام فرج، ٢٠٢١) والتي هدفت إلي الكشف عن فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الحسية والرقمية في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية، والوعي السياحي لدى أطفال الروضة، والتحقق من العلاقة بين تنمية المفاهيم الجغرافية، والوعي السياحي لدى طفل الروضة، وقد أوضحت نتائجها فاعلية البرنامج المقترح، ووجود علاقة ارتباطية طردية بين تنمية المفاهيم الجغرافية، والوعي السياحي لدى طفل الروضة، ودراسة(humoud jaber, azzizan marzuki, 2019) والتي استهدفت تحسين الوعي السياحي بين طلاب المدارس المتوسطة والثانوية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر خبراء مناهج الدراسات الاجتماعية، مما يدل على أهمية تنمية الوعي السياحي بعامة والوعي بالأماكن السياحية والتراثية المصرية لدى التلاميذ وبخاصة تلاميذ المراحل التعليمية الأولى.

المحور الرابع: الدراسات الاجتماعية ودورها في تنمية القيم الجمالية.

أولًا: مفهوم القيم الجمالية:

للقيم مكانة بارزة بين عناصر الثقافة التي تشكل المجتمع، وهي من أهم المؤثرات في اتجاهات الفرد وسلوكياته، وبها ينضبط سلوك الفرد في المجتمع الذي ينتمي إليه، وتختلف القيم من مجتمع لآخر وفقًا لثقافة هذا المجتمع وفلسفته وطريقته في التفاعل معها، فالقيم هي الرقيب على سلوكيات الفرد وتصرفاته.

وتتعدد القيم حيث القيم الدينية والقيم الأخلاقية والقيم الجمالية والقيم الاقتصادية والقيم الاجتماعية والقيم السياسية والقيم الفردية والمادية والجسمية، ومع تعدد هذه القيم نجد أن هناك دور كبير يقع على عاتق المؤسسات التربوية والتي من بينها المدرسة وما يتم من غرس للقيم بكل أنماطها من خلال المناهج الدراسية التي يتم تدريسها بالمراحل المختلفة ومن بين هذه المناهج الدراسات الاجتماعية.

تعرف (Caroline Mansfield, 2008, 138) القيم الجمالية: بأنها "المبادئ والمعايير التي نحكم من خلالها على سلوك الأفراد بأنه قبيح أو حسن.

وتشير(ليلي عبد الحكيم،٢٠١٦، ٣٣) بأن القيم الجمالية هي: مجموعة القواعد والمثل العليا التي يؤمن بها الناس ويتفقون عليها ويتخذون منها ميزانا يزنون بها أعمالهم، ويحكمون على تصرفاتهم المادية والمعنوية، ونشعر بها شعورً مباشرًا في سلوكياتنا.

وتعرفها (نشوة الغزاوي، ٢٠١٧، ٤٨) بأنها: القيم التي نستند إليها في الحكم الجمالي على الأعمال، وهي تعبير عن دوافع المتعلمين وتوجه رغباتهم واتجاهاتهم، كما أنها قيم ثرية مرتبطة بالتراث والوعي والمستوى الاجتماعي والثقافي.

ويمكن القول بأن القيم الجمالية هي: اهتمام الفرد وميله نحو كل ما هو جميل من ناحية الشكل والتناسق والألوان والدقة وترتبط بالخيال والقدرة الإبداعية.

وتعرف القيم الجمالية إجرائيًا بأنها: اهتمام تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بكل ما هو جميل ونظرته إلى المواقع والمعالم السياحية والتراثية في البيئة من حوله نظرة تقدير واحترام، ويتم التعبير عنها من خلال أحكام جمالية خاصة، وتتمثل هذه القيم في: الوحدة، الدقة، التوازن، التناسق والانسجام، الحركة الحية، الألوان، التنوع، الترابط، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في اختبار القيم الجمالية المصور.

ثانيًا: أهمية تنمية القيم الجمالية:

يقاس رقى الأمم وتطورها بمدي تقدمها العلمي والأخلاقي والقيمي، حيث أن المجتمع الذي يمتلك نظامًا قيميًا راسخا يكون قد امتلك معظم مقومات التقدم والتطور، من هنا تقع على المؤسسات التربوية مسئولية كبرى في غرس القيم بكل أنماطها في نفوس المتعلمين لكي يكونوا مواطنين صالحين قادرين على العطاء، محافظين على ثقافتهم وهويتهم، قادرين على اتخاذ القرار في المواقف الصعبة.

وقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية تنمية القيم مثل دراسة (نشوة الغزاوي ،٢٠١٧؛ هشام أحمد ،٢٠١٦؛ فاتن موسى ،٢٠١٦) وبتحليل هذه الدراسات يمكن استنتاج أهمية القيم الجمالية فيما يلي:

- تعد مرجعا للأحكام التي يصدرها الفرد وتتحدد من خلالها نمط شخصيته.
- تساهم في بناء وتكوين أفراد المجتمع، حيث أنها تكسب الفرد القدرة على ضبط النفس وإعطائه الإحساس بالسلام الداخلي.
- تعطى للفرد حرية التعبير عن نفسه وفهم العالم المحيط به، وكسب ثقة ومحبة الناس من حوله.

- تساعد الفرد في التغلب على صعوبات الحياة وإيجاد حلول للمشكلات التي تواجهه والتطلع نحو المستقبل.
- اكتساب الفرد للقيم الجمالية في مرحلة مبكرة يرتقي بجوانب التذوق وينميها لديه.
- القيم الجمالية طريقة التعامل الأمور المألوفة بطريقة غير مألوفة وهي ترتبط بالأنشطة والفنون التي تولد الطاقة الإيجابية.

ويحاول الباحث من خلال هذا البحث تنمية القيم الجمالية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بأسلوب تربوي يجعل من المتعلم إنسانا مرهف الحس رقيق الوجدان مهذب السلوك، من خلال مرور التلاميذ بالمواقف الجمالية التي تساعد على شحذ حواسهم، وبالتالي تتكون لدية الخبرة الجمالية التي يستطيع من خلالها تذوق القيمة الجمالية وإدراكها.

ثالثا: خصائص القيم الجمالية:

للقيم الجمالية عدة خصائص أشارت إليها(نوران مهني، ٢٠١٨، ٧٣-٧٤) منها:

- تحمل القيم طابعاً أخلاقيا، حيث توجه الإنسان للخير والصواب والجمال والرقي الفكري والسلوكي.
- تتصف القيم الجمالية بأنها ذات بعد تاريخي واجتماعي وثقافي، فهي متطورة بتطور المجتمعات التاريخية، ولا تخلو أي حضارة بشرية من القيمة الجمالية في آثارها، ففي العصر الحجري كانت الفنون البدائية تسودها القيمة الجمالية، ثم تطورت تبعا للتطور التاريخي للمجتمع البشري.
- تتصف القيم الجمالية بأنها أساليب وقواعد تحدد الغايات والوسائل التي يجب الالتزام بها في العمل الفني.
- القيم إبداعية تعطي معني لحياة الإنسان وتحفزه نحو الإنجاز والنجاح.
- تتصف القيم الجمالية بما تتصف به القيم الاجتماعية الأخرى، إذ تنطوي على الأوامر والنواهي، ومن يخرج عنها يعرض نفسه للجزاءات التي تسود المجتمع.
- القيم الجمالية ديناميكية وحيوية، فهي تختلف باختلاف المجتمع والعصر والإنسان.

ويظهر جلياً الدور الذي يمكن أن تلعبه القيم الجمالية في نفوس التلاميذ خاصة في هذه المرحلة التعليمية الهامة من خلال تذوقهم لكل ما هو جميل في البيئة من حولهم وبما ينعكس على سلوكياتهم تجاه أثار بلدهم الحبيبة مصر والسائحين الأجانب القادمين إليها للتمتع بحضارتها العريقة والخلابة.

رابعًا: دور الدراسات الاجتماعية في تنمية القيم الجمالية المرتبطة بالأماكن السياحية التراثية المصرية.

إن الواقع التعليمي حاليًا يفرض علينا ضرورة نشر ثقافة الجمال والمناداة بغرس القيم الجمالية والعمل على تنميتها في نفوس المتعلمين لمعالجة النقص في البعد الجمالي ولتنمية قدرة المتعلم الإبداعية وخبراته وخياله وتشكيل نمط سلوكه.

وتراثنا الحضاري والتاريخي ليس سوى منارة نهتدى بها في كيفية استعمال الفنان المصري القديم عقله الإنساني في التطبيق والتنفيذ لكثير من مجالات الفنون التي جسدت الذوق وعكست ثقافة الجمال لديه، فطبيعة مادة الدراسات الاجتماعية تسهم في تشكيل وجدان المتعلمين وثقافتهم بل تنمية الجانب القيمي الذي يؤمن به المجتمع.

فالقيم من أهم الأهداف التي تسعي مادة الدراسات الاجتماعية إلى تعليمها وإكسابها خاصة إذا ما أحسن تضمينها في المناهج وأحسن استخدامها، لذا يجب تخطيط مناهج الدراسات الاجتماعية (الجغرافيا والتاريخ) في ضوء نسق قيمي يتدرج ويلائم أعمار المتعلمين وبخاصة القيم الجمالية التى تقوم على أساسها القيم الأخرى، وعلينا أن نضع في الاعتبار أن تضمين تلك القيم في المناهج ليس كافيا، بل لا بد من تدريسها بشكل جيد.

وتعد السياحة والأثار والمواقع السياحية والأماكن الأثرية والتراثية من أهم الموضوعات التي تقوم مناهج الدراسات الاجتماعية بتعليمها للتلاميذ في مراحل تعليمية مختلفة، حيث تعتبر الآثار المصرية من أهم الآثار التي تحمل قيمة جمالية عالية، حيث تجسد هذه الآثار فنوناً وتقنيات فريدة من نوعها، وتحكي قصصاً عن حضارة عظيمة ازدهرت في مصر القديمة، وبالإضافة إلى أن الآثار المصرية تعبر عن قيم ثقافية ودينية مهمة للشعب المصري.

وتتميز الآثار المصرية بأسلوب فني متطور يجسد روعة التفاصيل والأشكال المختلفة، حيث يظهر ذلك بشكل خاص في التماثيل والأهرامات والأبواب والجدران. كما أن استخدام الألوان في الآثار المصرية يعبر عن دقة وإتقان في التفاصيل، حيث كان يستخدم الأحمر للإشارة إلى الحب والحرارة، والأزرق للإشارة إلى الماء والسماء، والأخضر للإشارة إلى الحياة والخصوبة.

وتعبر الآثار المصرية أيضًا عن قيم ثقافية ودينية مهمة للشعب المصري، حيث كانت تستخدم في العديد من الطقوس والاحتفالات الدينية، وتحظى أيضًا بشهرة عالمية كبيرة، حيث

يزورها الملايين من الزوار سنوياً، وتعبر هذه الشهرة عن قيم جمالية عظيمة للآثار المصرية، حيث تجذب هذه الآثار بجمالها وروعتها عشاق فن التاريخ والحضارات.

لذا فإن إبراز جمال الحضارة المصرية وما تحويه من أثار ومواقع تاريخية وتراثية هو من الأهداف الأساسية التي ينبغي علينا كمربين الاهتمام بتنميتها لدى التلاميذ بالمراحل الدراسية المختلفة لما له من تأثير كبير وانعكاس على سلوكيات هؤلاء المتعلمين وبما يسهم في تعميق وعيهم بها.

ولأهمية القيم الجمالية نجد اهتمام بعض الدراسات والبحوث بتنميتها لدى المتعلمين كدراسة (أسامة عمار،٢٠٠٧؛ فاتن موسى ،٢٠١٦؛ Gregory currie. 2016؛ owen hulatt, 2016؛ نشوه الغزاوي، ٢٠١٧؛ نوران مهني ٢٠١٨؛ شيماء نصار، ٢٠١٩؛ هاله عبدالعال، ٢٠٢٠، يوسف الصليلي ومحمد البطاينة، ٢٠٢٢).

إجراءات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة فروضه، تم اتباع الإجراءات التالية:

أولًا: إعداد قائمة أبعاد الوعي بالأماكن السياحية والتراثية المصرية.

لما كان الهدف الأساسي من هذا البحث؛ تنمية الوعي بالأماكن السياحية والتراثية المصرية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، كان من الضروري تحديد جوانب وأبعاد الوعي بالأماكن السياحية والتراثية المصرية المراد تنميتها لدى هؤلاء التلاميذ، ومن ثم فإن إعداد تلك القائمة يمثل محاولة للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث، والذي ينص على:

ما أبعاد الوعي بالأماكن السياحية والتراثية المصرية المراد تنميتها لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم اتباع الخطوات التالية:

- **تحديد الهدف من القائمة:**

استهدفت هذه القائمة تحديد مكونات الوعي بالأماكن السياحية والتراثية المصرية المراد تنميتها من خلال حدة البحث التجريبية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، والتي تشمل على المكونات المعرفية والسلوكية.

- **تحديد مصادر اشتقاق القائمة:**

تم الاعتماد في تحديد مكونات الوعي بالأماكن السياحية والتراثية المصرية على عدة مصادر، أهمها:

- أدبيات والبحوث والدراسات التي اهتمت الوعي السياحي بعامة إكسابًا وتنمية.
- آراء المتخصصين في المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية.
- مراجعة وفحص محتوى وحدة البحث التجريبية بكتاب الدراسات الاجتماعية المقرر على تلاميذ الصف الرابع الابتدائي المنهج الجديد 2.0.

- **إعداد قائمة مكونات الوعي بالأماكن السياحية والتراثية المصرية في صورتها الأولية:**

تم إعداد القائمة في صورتها الأولية من خلال الرجوع إلى المصادر السابقة، وبعد تنسيق تلك المكونات وتصنيفها خرجت القائمة في صورتها المبدئية كالتالي:

جدول (١) أبعاد الجانب المعرفي للوعي بالأماكن السياحية والتراثية المصرية

الجانب	الأبعاد	عدد المؤشرات
الجانب المعرفي للوعي بالأماكن السياحية والتراثية المصرية	تَعَرُّف التراث الوطني	٨
	الثقافة السياحية	٩
	منظمة اليونسكو والتراث العالمي	٨
	جهود الدولة المصرية في قطاع السياحة	٤
المجموع	٤	٢٩

جدول (٢) أبعاد الجانب السلوكي للوعي بالأماكن السياحية والتراثية المصرية

الجانب	الأبعاد	السلوكيات
سلوكيات الوعي بالبيئات المصرية	المحافظة على الأماكن السياحية والتراثية	٦
	التعامل المسئول مع السائحين	٥
	مسئوليتنا نحو تراث بلدنا (الأفراد–الدولة)	١٥

المجموع	٣	٢٦

- **صدق قائمة أبعاد الوعي بالأماكن السياحية والتراثية المصرية:**

بعد الانتهاء من إعداد القائمة في صورتها الأولية تمّ عرضها على مجموعة من المحكمين(١) المتخصصين في المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية؛ بهدف إبداء آرائهم ومقترحاتهم في (مدى شمول القائمة لأبعاد بالأماكن السياحية والتراثية المصرية، ودقتها، ومناسبتها لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي، ومناسبة المؤشرات للبعد الذي تنتمي اليه، وصحة الصياغة اللغوية والعلمية، وحذف أو إضافة أو إبداء أي ملاحظات).

وقد اتفق السادة المحكمين على صلاحيتها، مع إبداء بعض الملاحظات والمقترحات حول تعديل بعض الصياغات، وتم إجراء التعديلات اللازمة في ضوء ذلك ووضع القائمة في صورتها النهائية(٢).

ثانيًا: إعداد قائمة القيم الجمالية

لما كان البحث الحالي يستهدف تنمية القيم الجمالية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، كان من الضروري تحديد القيم الجمالية المرتبطة بالأماكن السياحية والتراثية المصرية والمناسبة والمراد تنميتها لدى عينة البحث التجريبية، ومن ثم فإن إعداد تلك القائمة يمثل محاولة للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث، والذي ينص على:

ما القيم الجمالية المرتبطة بالأماكن السياحية والتراثية المصرية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم اتباع الخطوات التالية:

- **تحديد الهدف من قائمة القيم الجمالية:**

تهدف القائمة إلى تحديد القيم الجمالية المتضمنة بالأماكن السياحية والتراثية المصرية والمراد تنميتها من خلال حدة البحث التجريبية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي.

ملحق (١): قائمة بالسادة المحكمين.

ملحق (٢): قائمة جوانب وأبعاد ومؤشرات الوعي بالأماكن السياحية والتراثية المصرية.

- **مصادر اشتقاق قائمة القيم الجمالية:**

تم اشتقاق قائمة القيم الجمالية المرتبطة بالأماكن السياحية والتراثية المصرية من خلال الاطلاع على بعض المراجع والأدبيات ومراجعة البحوث والدراسات السابقة التي اهتمت القيم الجمالية في المراحل الدراسية المختلفة، وكذالك أهداف تدريس الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في ضوء المنهج الجديد، وطبيعة موضوعات وحدة التجريب، وخصائص تلاميذ الصف الرابع الابتدائي عينة البحث.

- **إعداد قائمة القيم الجمالية الأولية:**

تم إعداد القائمة في صورتها الأولية من خلال الرجوع إلي المصادر السابقة، وبعد تنسيق تلك القيم وتصنيفها بما يتناسب مع تلاميذ الصف الرابع الابتدائي؛ خرجت القائمة في صورتها المبدئية، والتي تكونت من (١٠) قيم يرجى تنميتها لدى عينة البحث التجريبية.

- **صدق قائمة القيم الجمالية:**

بعد الانتهاء من إعداد القائمة في صورتها الأولية تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية لتحديد القيم الجمالية المناسبة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي، ولإبداء آرائهم وملاحظاتهم في القائمة في ضوء:(مدى دقة وشمول القائمة للقيم الجمالية المرتبطة بالأماكن السياحية والتراثية المصرية، مدي صحتها من الناحية العلمية واللغوية، ومناسبتها لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي، ومدي ارتباطها بموضوعات وحدة البحث التجريبية، حذف أو إضافة أو إبداء أي ملاحظات أخرى).

وقد اتفق السادة المحكمون على صلاحيتها، وارتباطها بموضوعات وحدة البحث التجريبية، مع إبداء بعض الملاحظات والمقترحات حول حذف بعض القيم الجمالية، وتعديل بعض الصياغات، وتم إجراء التعديلات اللازمة، وبذلك أصبحت القائمة في صورتها النهائية[٣]لتصل القائمة إلى (٨) قيم.

ثالثًا: إعداد قائمة معايير تصميم المطويات الإلكترونية بتقنية الواقع المعزز.

لما كان البحث الحالي يقوم على تصميم واستخدام مطويات الكترونية بتقنية الواقع المعزز لتحقيق الهدف الأساسي وهو تنمية الوعي بالأماكن السياحية والتراثية المصرية والقيم

ملحق (٣): قائمة القيم الجمالية.

الجمالية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في ضوء المنهج الجديد 2.0، لذا كان من الضروري اعداد قائمة بمجموعة من المعايير المرتبطة بتصميم وإنتاج المطويات الإلكترونية بتقنية الواقع المعزز، ومن ثم فإن إعداد تلك القائمة يمثل محاولة للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث، والذي ينص على:

ما معايير تصميم مطويات الكترونية بتقنية الواقع المعزز لتنمية الوعي بالأماكن السياحية والتراثية المصرية وبعض القيم الجمالية بها لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بما يلي:

إعداد قائمة أولية بمعايير تصميم مطويات الكترونية بتقنية الواقع المعزز، وذلك بعد الرجوع والاطلاع على الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة التي اهتمت باستخدام المطويات الإلكترونية، وتقنية الواقع المعزز في التدريس والبرامج التعليمية والتي من بينها (أمل حسن، ٢٠١٩؛ هيثم علي، ميلاد عوض الله، نسرين زكي، وليد إبراهيم ،٢٠١٩؛ عمرو ماضي، ٢٠٢١). ليصل عددها إلى (٩) معيار ليتفرع منها مجموعة من المؤشرات والتي وصل عددها إلى (٧٥) مؤشر.

وبعد الانتهاء من إعداد قائمة معايير تصميم المطويات الكترونية بتقنية الواقع المعزز؛ قام الباحث بعرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم وذلك للتأكد مدى أهمية ومناسبة المعايير، والسلامة اللغوية لبنود القائمة، وكان من بين الملاحظات:(إجراء بعض التعديلات في الصياغة اللغوية، حذف بعض البنود لتكرارها من حيث المحتوى).

وقد اتفق معظم المحكمين على أن قائمة المعايير ومؤشراتها شاملة لجميع الأبعاد التربوية والفنية والتنظيم الجيد لها، وفى ضوء ما أبداه المحكمون من آراء ومقترحات تم إجراء التعديلات المقترحة، وبذلك أصبحت قائمة المعايير في صورتها النهائية[٤].

رابعًا: إجراءات تصميم وإنتاج المطويات الإلكترونية بتقنية الواقع المعزز.

في سبيل تصميم وإنتاج مطويات الإلكترونية بتقنية الواقع المعزز، وللإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث، والذي ينص على:

ملحق (٤): قائمة معايير تصميم المطويات الإلكترونية بتقنية الواقع المعزز.

ما إجراءات تصميم وإنتاج مطويات الكترونية بتقنية الواقع المعزز لتنمية الوعي بالأماكن السياحية والتراثية المصرية وبعض القيم الجمالية بها لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي؟

وللإجابة عن هذا السؤال تبنى الباحث المراحل والخطوات التالية:

أ- مرحلة التحليل: وتشمل الإجراءات التالية:

- **تحديد الهدف العام** : حيث تم تحديد الهدف العام في تنمية الوعي بالأماكن السياحية والتراثية المصرية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي عينة البحث، إلى جانب الأهداف العامة للوحدة التجريبية المختارة.
- **تحديد خصائص المتعلمين:** وقد تم ذلك من خلال تحديد عينة البحث والتي تتمثل في مجموعة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين: تجريبية وأخرى ضابطة، كما أنهم يعانون من قصور وضعف في الوعي بالأماكن السياحية والتراثية المصرية والقيم الجمالية المرتبطة بها، ويمتلكون هواتف محمولة وبعض الأجهزة اللوحية والتي تم تحميل التطبيقات الخاصة بالواقع المعزز عليها، وتوجد لديهم رغبة كبيرة ودافع في استخدام تلك الهواتف في تعلمهم.
- **تحليل البيئة التعليمية:** وتمثلت في تقديم وحدة البحث التجريبية من خلال تصميم مطويات الكترونية بتقنية الواقع المعزز، وهذا الأمر يتطلب توفر أجهزة كمبيوتر، وأجهزة لوحية أو هواتف نقالة، واتصال سريع بشبكة الإنترنت، وتم التأكد من توافر تلك المتطلبات بمعمل المدرسة محل التجريب.

ب- مرحلة التصميم وتشمل الإجراءات التالية:

- **تحديد الأهداف الإجرائية السلوكية:** في ضوء محتوى الوحدة التجريبية تم اشتقاق قائمة بالعديد من الأهداف والسلوكيات وبعض القيم الجمالية والمرجو تنميتها والوصول إلى تحقيقها من خلال تصميم مطويات الكترونية بتقنية الواقع المعزز لدى تلاميذ عينة البحث التجريبية، وتم عرضها على السادة المحكمين للتأكد من صلاحيتها(٥).
- **تحديد المحتوى التعليمي:** وقد تمثل المحتوى التعليمي في الوحدة الثانية **(الأماكن السياحية والتراثية في بلدنا)** من كتاب الدراسات الاجتماعية **(موارد وتراث بلدي)**

ملحق (٥): قائمة الأهداف.

المنهج الجديد 2.0 بالفصل الدراسي الثاني؛ حيث أن محتواها العلمي يمكن من خلاله تنمية الوعي بالمعالم والمواقع الأثرية والتراثية المصرية، وإبراز القيم الجمالية المتضمنة بها، وتم إعادة صياغته من خلال تصميم مطويات الكترونية بتقنية الواقع المعزز، حيث تم تعزيز المحتوى بالنصوص والصور والفيديوهات والرسومات الرقمية والتي تدعم تنمية وعي التلاميذ بالأماكن السياحية والتراثية المصرية وإبراز مدى جمالها لهم.

- **تحديد استراتيجيات التعلم وأنماطه وأساليبه:**

نظراً لمحتوي المطويات الإلكترونية المعززة بالوسائط وطبيعة الفئة المستهدفة وعمرها الزمني لذا تم الاعتماد على أكثر من استراتيجية تعليمية مثل:(التعلم التعاوني- العصف الذهني- الحوار والمناقشة- التعلم بالاكتشاف) أثناء تعلم المحتوي، بالإضافة إلي تفاعله مع المحتوي المعروض بصورة فردية من خلال هاتفة المحمول.

- **تصميم الأنشطة والتفاعلات:**

تم إعداد كراسة نشاط التلميذ لموضوعات الوحدة المختارة، وتتضمن كل درس من دروس الوحدة مجموعة من التدريبات والأنشطة؛ حيث اشتمل كل نشاط على مجموعة من الأسئلة عن الجانب المعرفي للوعي بالأماكن السياحية والتراثية المصرية، ومواقف لسلوكيات صحيحة وأخري خاطئة ليعبر التلميذ عن سلوكياته، وأيضاً أسئلة تركز على القيم الجمالية المرتبطة والمتضمنة بالأماكن السياحية والتراثية المصرية والتي تمت صياغتها بعناية فائقة لتلائم مستوي والعمر الزمني لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي، ليقوم التلاميذ بالبدء بإجابة النشاط بكل يسر وسهولة، وقد تم عرض كراسة الأنشطة على مجموعة من المحكمين لإبداء رأيهم حولها، وقد أشار بعض المحكمين إلى ضرورة إعادة صياغة بعض الأسئلة وتعديلها لتكون أكثر وضوحًا، وتم إجراء التعديلات المطلوبة، وأصبحت كراسة الأنشطة في صورتها النهائية وصالحة للاستخدام(٦).

كما قام الباحث بتحديد حجم تفاعل المتعلم على النحو التالي:

ملحق (٦): كراسة نشاط التلميذ.

- يستطيع التلاميذ التعامل مع المحتوي وتقليب المطويات الإلكترونية التحكم في تكبير وتصغير حجم نافذة عرضها والوسائط المعزز لها من صوت وتقديم أو تأخير مقاطع الفيديو والصور والرسومات الرقمية.
- التفاعل بين المتعلم ومعلم المادة من خلال الإجابة على استفسارات المتعلمين وتعزيز تقدمهم نحو دراسة محتوي المطويات الإلكترونية المعززة ؛ أو بين التلاميذ ذاتهم.
- يستطيع المتعلم التفاعل مع الأنشطة الموجودة بنهاية كل درس من الدروس والإجابة عليها للمعلم.
- استخدام الجهاز اللوحي أو الهاتف النقال وعمل مسح للأكواد الموجودة أمامهم بالمطويات الإلكترونية حتى يظهر المحتوى المعزز لهم.

- **تصميم إستراتيجية التعليم العامة:**

قام الباحث بتصميم استراتيجية التعلم العامة من خلال المطويات الإلكترونية المعززة والتي تتمثل في الخطوات التالية:

- عرض الأهداف الإجرائية لكل درس من دروس وحدة البحث التجريبية.
- التمهيد للدرس وممارسة تعلم محتوي دروس الوحدة التجريبية من خلال المطويات الإلكترونية ووسائط تعزيزها.
- حل الأنشطة التعليمية والتكليفات المطلوبة لكل درس وتعزيز أداء التلاميذ.
- مساعدة التلاميذ على الاحتفاظ بالتعلم من خلال ممارسة ما تعلموه وتطبيقه في مواقف جديدة.

- **تصميم المطويات الإلكترونية المعززة:**

تم وضع تصور للمطويات الإلكترونية المستخدمة في تنفيذ البحث الحالي حيث تم اختيار أحد أنماط المطويات الإلكترونية وأكثرها شهرة وهي المطويات ثلاثية الطيات والتي تعرف من قبل المصممين بـ **(Tri-fold Brochure)**، كما تم استخدام المصادر والوسائط الإلكترونية التالية لتعزيزها وتتمثل في: (الصور والرسوم الرقمية ثلاثية الأبعاد، مقاطع الفيديو التعليمية) والمعدة خصيصًا لغرض البحث الحالي، كما تم استخدام تقنية الواقع المعزز والذي تعتمد على (رموز الاستجابات السريعة، العلامات) في عرض المطويات الإلكترونية المعززة من خلال مسح العلامات والأكواد الموجودة بها وربطها بالكائنات الرقمية ووسائط التعزيز من خلال كاميرا الهاتف النقال.

- **تصميم سيناريو المطويات الإلكترونية المعززة:**

تم القيام برسم مبدئي أو كتابة السيناريو المقترح للمطويات الإلكترونية وعناصر تعزيزها، وذلك في ضوء قائمة الأهداف التعليمية والمحتوى التعليمي لوحدة البحث التجريبية، وتم عرض السيناريو المقترح على السادة المحكمين في تخصص تكنولوجيا التعليم والمناهج وطرق التدريس لإبداء الراي حول مدى صلاحيته للتطبيق، ووضع أي مقترحات أو تعديلات، والتي تم القيام بها ليتم التوصل إلى الصورة النهائية للسيناريو(٧).

ج- مرحلة الإنتاج وتشمل الإجراءات التالية:

- حيث تم إنتاج المطويات الإلكترونية وعناصر الواقع المعزز طبقًا للمعايير وفي ضوء أهداف ومحتوى وحدة البحث التجريبية، وخصائص تلاميذ الصف الرابع الابتدائي عينة البحث.
- تجميع العناصر البصرية (أيقونات- أشكال- صور- وخطوط)، وقد تم ذلك من خلال الاستعانة بمواقع تصميم أجنبية، ومن أهم هذه المواقع (pixabay، Vecteezy ، Shutterstock، canva).
- اختيار برامج تصميم المطويات الإلكترونية أو المواقع الإلكترونية المتخصصة في إنشائها ، ومن هذه البرامج (photo shop؛ illustrator؛ aftereffect؛ Movavi Video Editor؛ Microsoft PowerPoint 2019؛ 3D MAX).
- اختيار أحد برامج تسجيل ومونتاج الصوت وهو برنامج (adobe audition)، كما تم اختيار المؤثرات الصوتية وتحميلها من خلال مواقع للمؤثرات الصوتية وتم عمل المونتاج اللازم لها واستخدامها في إنتاج مقاطع الفيديو؛ مع مراعات جودة ونقاء ووضوح الصوت والصورة ومزامنة الصوت مع الحركة.
- بعد الانتهاء من النموذج المبدئي تم مراجعته فنيًا للتأكد من أن المحتوي العلمي كاملاً قد تم تمثيله بصرياً، وطريقة تسلسل وعرض المحتوي العلمي، وصحة المعلومات والعناصر المستخدمة، والسلامة اللغوية.
- تم إنشاء حساب على موقع https://zap.works وذلك لتوليد وتصميم عناصر تعزيز محتوي المطويات الإلكترونية ونشرها على الموقع ، ثم إنشاء رمز جديد للتعرف من

ملحق (٧): سيناريو تصميم وإنتاج المطويات الإلكترونية بتقنية الواقع المعزز.

خلاله على الصورة والتي يتم التعرف عليها من خلال احدى تطبيقات الواقع المعزز المستخدمة في هذا البحث وهو تطبيق (Zappar Augmented Realty) لعرض الكائنات التعليمية المعززة من خلال شاشة الهاتف.

- في النهاية تم إنتاج المطويات الإلكترونية ووسائط تعزيزها بصورة علمية وبما يتناسب ومتغيرات البحث الحالي والمادة العلمية، وقد قام الباحث بتصميم وإنتاج المطويات الإلكترونية ووسائط تعزيزها بنفسه نظراً لخبرته في هذا المجال.

د- مرحلة التقييم وتشمل الإجراءات التالية:

خلال هذه المرحلة تم عرض المطويات الإلكترونية وعناصر تعزيزها على مجموعة من السادة المحكمين في تخصص تكنولوجيا التعليم والمناهج وطرق التدريس للتأكد من مدي مناسبتها لطبيعة عينة البحث والمحتوي المقدم من خلالها ومدى وضوح وسائط التعزيز، وسرعة التعرف على الصورة، الفاعلية...، كما تم عرضها على مجموعة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي للتأكد من سهولة تعلمهم من خلالها ومناسبة الإخراج الفني للتلاميذ، وتلافي الصعوبات التي واجهتهم وقد أبدى التلاميذ إعجابهم بالمحتوى المقدم لهم من خلال المطويات الإلكترونية وتفاعلهم مع تقنية الواقع المعزز.

هـ- مرحلة التطوير والاستخدام وتشمل:

حيث تم إجراء التعديلات المطلوبة من السادة المحكمين على المطويات الإلكترونية ومحتواها وعناصر تعزيزها[٨]. لتصبح في صورتها النهائية وقابلة لاستخدامها من قبل تلاميذ الصف الرابع الابتدائي المطبق عليهم أدوات ومواد البحث التجريبية.

خامسًا: إعداد دليل التلميذ لاستخدام المطويات الإلكترونية المعززة:

حيث تم إعداد دليلًا مصوراً للتلاميذ لكيفية استخدام المطويات الإلكترونية وتقنية الواقع المعزز وطريقة التفاعل حول المحتوى العلمي بها واستخدام الجهاز اللوحي أو الهاتف النقال وتنفيذ الأنشطة المطلوب منهم القيام بها وتنفيذها وقد تم عرض دليل التلميذ على مجموعة من السادة المحكمين وذلك للحكم على مدى صلاحية الدليل، وقد أشار بعض المحكمين بإجراء بعض التعديلات والتي تم القيام بها ليصبح الدليل في صورته النهائية [*][٩].

ملحق (٨): المطويات الإلكترونية بتقنية الواقع المعزز.

ملحق (٩): دليل التلميذ لاستخدام المطويات الإلكترونية بتقنية الواقع المعزز.

سادسًا: إعداد دليل المعلم:

تم إعداد دليلًا للمعلم وذلك لتوضيح الدور المنوط القيام به منه أثناء استخدام التلاميذ للمطويات الإلكترونية بتقنية الواقع المعزز من أجل تنمية الوعي بالأماكن السياحية والتراثية المصرية والقيم الجمالية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، وقد اشتمل الدليل على: الهدف العام من دراسة المحتوى العلمي، طبيعة المحتوى العلمي للمطويات الإلكترونية بتقنية الواقع المعزز، طريقة تقديم المحتوى، طريقة تنظيم محتوى المطويات الإلكترونية بتقنية الواقع المعزز، مواعيد تقديم محتوى الوحدة التعليمية، المهام الأساسية المطلوبة من المعلم، وقد تم عرض دليل المعلم على مجموعة من السادة المحكمين وذلك للحكم على مدى صلاحية الدليل، وقد أشار بعض المحكمين بإجراء بعض التعديلات والتي تم القيام بها ليصبح الدليل في صورته النهائية(*)[١٠].

سابعًا: إعداد أدوات البحث التجريبية:

في ضوء المتغيرات التابعة للبحث والذي يتمثل في تنمية الوعي بالأماكن السياحية والتراثية المصرية والقيم الجمالية لذا فقد تم بناء أدوات البحث والمتمثلة في الاختبار تحصيل الجانب المعرفي للوعي بالأماكن السياحية والتراثية المصرية، ومقياس مواقف للجانب السلوكي للوعي بالأماكن السياحية والتراثية المصرية، واختبار القيم الجمالية المصور في وحدة البحث التجريبية وفق الخطوات التالية:

- **إعداد اختبار تحصيل الجانب المعرفي للوعي بالأماكن السياحية والتراثية المصرية.**

وتم ذلك وفقًا للخطوات التالية:

- **تحديد الهدف من الاختبار:** يهدف الاختبار قياس تحصيل تلاميذ الصف الرابع الابتدائي للجانب المعرفي للوعي بالأماكن السياحية والتراثية المصرية المتضمنة في وحدة البحث التجريبية بكتاب الدراسات الاجتماعية المنهج الجديد 2.0.
- **تحديد مصادر بناء الاختبار:** تم الرجوع إلى أهداف تدريس وحدة البحث، والاختبارات التحصيلية بهدف التعرف على أنماط الأسئلة المستخدمة وطريقة صياغتها، الأدبيات

ملحق (١٠): دليل المعلم لاستخدام المطويات الإلكترونية بتقنية الواقع المعزز.

المرتبطة بطرق تدريس الدراسات الاجتماعية بعامة والجغرافيا بخاصة، وذلك بهدف التعرف على كيفية بناء الاختبارات والمستويات المعرفية للأسئلة.

- **تحديد نوع مفردات الاختبار وصياغتها:** تم صياغة مفردات الاختبار في صورته النهائية، وعددها(٣٩) مفردة من نوع الاختيار من متعدد، وهو أحد أنواع الاختبارات الموضوعية، ويشار للأسئلة بالأرقام (١، ٢، ٣،....،٣٩) ويشار للبدائل بالحروف الأبجدية (ا، ب، ج، د).
- **إعداد جدول مواصفات الاختبار:**

تم إعداد جدول مواصفات الاختبار التحصيلي في ضوء الأهداف المعرفية السلوكية والتي تم تصنيفها إلى ثلاث مستويات (التذكر– الفهم– التطبيق) وذلك لحساب الوزن النسبي لكل مستوى معرفي، وتحديد الأسئلة المناسبة لقياسه، وقد تكون الاختبار من (٣٩) مفردة ويوضح الجدول التالي مواصفات الاختبار.

جدول (٣) جدول مواصفات اختبار تحصيل الجانب المعرفي للوعي بالأماكن السياحية والتراثية المصرية.

مستوى الأهداف	أرقام المفردات	عدد المفردات	نسبة المفردات
التذكر	١-٢-٤-٥-٨-١٢-١٤-١٨-١٩-٢٤-٢٥-٢٨-٢٩-٣٠-٣٣-٣٤	١٦	%٤١
الفهم	٣-٦-٧-٩-١٣-١٥-٢٠-٢١-٢٦-٢٧-٣٥-٣٦	١٢	%٣١
التطبيق	١٠-١١-١٦-١٧-٢٢-٢٣-٣١-٣٢-٣٧-٣٨-٣٩	١١	%٢٨
المجموع		٣٩	%١٠٠

- **صياغة تعليمات الاختبار:**

تمت صياغة تعليمات الاختبار(*)[١١] في صورة مبسطة وسهلة ومألوفة حتى تساعد التلاميذ على فهم طبيعة الاختبار والغرض منه وكيفية التعامل معه، على أن تسبق التعليمات أسئلة الاختبار.

- **التجربة الاستطلاعية للاختبار:**

تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية بلغ عدد أفرادها(٣١) تلميذًا من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بمدرسة الشهيد طيار/ هشام حسني بيومي الابتدائية بإدارة غرب الزقازيق التعليمية بمحافظة الشرقية، وقد أسفرت نتائج التجربة الاستطلاعية عن الآتي:

- **حساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار:** وتم حساب معامل السهولة والصعوبة لكل مفردة من مفردات الاختبار على حده، وقد تراوح معامل السهولة والصعوبة بين (٠.٢٢- ٠.٧٨)، وبناءً عليه يمكن القول بان جميع مفردات الاختبار تقع داخل النطاق المحدد، وأنها ليست شديدة السهولة أو الصعوبة.
- **حساب صدق الاختبار:**

ويقصد بصدق الاختبار قدرته على قياس ما وضع لقياسه، وقد تم حساب صدق الاختبار من خلال:

أ- صدق المحتوى:

بعد الانتهاء من إعداد الاختبار في صورته الأولية تم عرضه على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس، وذلك بهدف التعرف على آرائهم حول مدى صحة الصياغة اللغوية والعلمية لمفردات الاختبار، مدى مطابقة كل مفردة للمستوى الذى تقيسه، مدى ملائمة فقرات الاختبار لمستوى التلاميذ عينة البحث، مدى ملائمة بدائل الإجابة لكل مفردة من مفردات الاختبار، مدى وضوح تعليمات الاختبار، حذف أو إضافة أو تعديل ما يرونه مناسباً من مفردات الاختبار، ومن خلال تحليل آراء السادة المحكمين لمفردات الاختبار، اتضح أنها مناسبة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي، ومطابقة كل مفردة للمستوى الذى تقيسه، كما أجمع معظمهم على وضوح

ملحق (١١): اختبار تحصيل الجانب المعرفي للوعي بالأماكن السياحية والتراثية المصرية.

تعليمات الاختبار، وقد أوصى السادة المحكمين بإعادة صياغة بعض مفردات الاختبار، وقد تم الأخذ بالملاحظات والمقترحات التي أجمعوا عليها وتعديلها.

ب- صدق الاتساق الداخلي للاختبار:

تم حساب الاتساق الداخلي لعبارات الاختبار وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد بالدرجة الكلية للاختبار ويبين الجدول التالي معاملات الصدق الداخلي لمفردات اختبار تحصيل الجانب المعرفي للوعي بالأماكن السياحية والتراثية المصرية.

جدول (٤) معاملات ارتباط أبعاد اختبار تحصيل الجانب المعرفي للوعي بالأماكن السياحية والتراثية المصرية بالدرجة الكلية للاختبار(ن= ٣١)

الأبعاد	الدرجة الكلية
التذكر	٠.٩٣٥ **
الفهم	٠.٨٥٢ **
التطبيق	٠.٨١٤ **

*** دال عند مستوى (٠.٠٥) ، ** دال عند مستوى (٠.٠١)**

يتضح من الجدول أن قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وتراوحت بين (٠.٩٣٥ ، ٠.٨١٤) وبالتالي فجميعها مقبولة مما يعد مؤشراً لصدق الاختبار والوثوق في نتائجه بعد تطبيقه.

- **حساب ثبات الاختبار:**

تم استخدام الطرق التالية لحساب ثبات الاختبار من خلال:

- الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية:

تم حساب معامل ثبات اختبار تحصيل الجانب المعرفي للوعي بالأماكن السياحية والتراثية المصرية باستخدام طريقة التجزئة النصفية كالتالي:

جدول (٥) يوضح معاملات الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية لاختبار تحصيل الجانب المعرفي للوعي بالأماكن السياحية والتراثية المصرية (ن = ٣١)

البعد	معامل الارتباط قبل تصحيح سبيرمان براون	معامل الارتباط بعد التصحيح
الاختبار ككل	٠.٧٨٧	٠.٨٨١

يتضح من الجدول أن معاملات الثبات بلغت (٠.٨٨١) للاختبار ككل وهي معامل دالة إحصائياً مما يدعو للثقة في صحة النتائج التي يسفر عنها الاختبار.

- **باستخدام معادلة كيودر_ ريتشاردسون(٢١)**

تم حساب معامل ثبات اختبار تحصيل الجانب المعرفي للوعي بالأماكن السياحية والتراثية المصرية باستخدام معادلة كيودر _ ريتشاردسون(٢١) كالتالي:

جدول (٦) يوضح حساب معامل ثبات الاختبار بمعادلة "كيودر ريتشاردسون"(ن = ٣١)

البعد	المتوسط	التباين	عدد المفردات	معامل الثبات
الدرجة الكلية	٢٥.٤	٥٤.٤٤	٣٩	٠.٨٥٩

وقد بلغ معامل الثبات للمقياس (٠.٨٥٩) وهو معامل دال إحصائياً يدعو للثقة في صحة النتائج .

- **حساب زمن الاختبار:**

من شروط الاختبار الجيد أن يكون الوقت المخصص له كافيًا لقراءة السؤال والتفكير في إجابته والإجابة عنه، وقد تم حساب زمن الاختبار عن طريق حساب المتوسط بين الزمن الذي استغرقه أول تلميذ انتهى من إجابة الأسئلة وآخر تلميذ انتهى من الإجابة، وبحساب متوسط الزمن ينتج أن: الزمن المناسب لتطبيق الاختبار هو (٤٠) دقيقة.

- **الصورة النهائية للاختبار:** بلغ عدد أسئلة الاختبار في صورته النهائية (٣٩) سؤالًا، وقد أعطيت لكل إجابة صحيحة درجة واحدة، وصفر إذا كانت الإجابة خاطئة، وبذلك تكون الدرجة النهائية للاختبار التحصيلي (٣٩) درجة.

- **إعداد مقياس سلوكيات الوعي بالأماكن السياحية والتراثية المصرية.**

تم إعداد مقياس سلوكيات الوعي بالأماكن السياحية والتراثية المصرية المصور لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي وفق الخطوات الآتية:

- **تحديد الهدف من مقياس سلوكيات الوعي بالأماكن السياحية والتراثية المصرية:**

استهدف هذا المقياس تحديد مستوى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في سلوكيات الوعي بالأماكن السياحية والتراثية المصرية، وفقًا لقائمة السلوكيات التي تم تحديدها بقائمة الأبعاد، كما استهدف الحكم على أثر تصميم المطويات الإلكترونية بتقنية الواقع المعزز في تنمية هذه السلوكيات لدى هؤلاء التلاميذ، من خلال القياس البعدي، ومن ثمَّ المقارنة بين نتائج التلاميذ قبليًا وبعديًا، ومعرفة حجم هذا التأثير.

- **مصادر إعداد مقياس سلوكيات الوعي بالأماكن السياحية والتراثية المصرية:**

اعتمد في إعداد هذا المقياس على عدة مصادر أهمها:

- محتوى وحدة البحث التي تم تجريبها على عينة البحث التجريبية.
- البحوث والدراسات السابقة التي اهتمت ببناء مقاييس السلوكيات، بهدف تعرف أنماط المواقف المستخدمة، وكيفية صياغتها.
- آراء المتخصصين والخبراء في المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية، وبعض موجهي ومعلمي الدراسات الاجتماعية.
- طبيعة تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، وخصائصهم.

- **الصورة الأولية لمقياس سلوكيات الوعي بالأماكن السياحية والتراثية المصرية:**

اشتمل هذا المقياس في صورته الأولية على ما يأتي:

أ- تعليمات المقياس:

تضمن المقياس بعض التعليمات المهمة التي وضحت هدفه، ووصفًا مختصرًا لكيفية تركيب مواقفه، وطريقة الإجابة عليها، والزمن المحدد لذلك، وقد روعي فيها أن تكون سهلة وقصيرة، ومباشرة، ومصاغة بأسلوب لغوي واضح يناسب خصائص التلاميذ عينة البحث.

ب- مواقف المقياس:

اشتمل مقياس سلوكيات الوعي بالأماكن السياحية والتراثية المصرية المصور على: (٢٦) موقفًا يصاحب كل منها صورة، يتبع كل موقف ثلاثة بدائل، المواقف يشار إليها بالأرقام (١، ٢، ٣، ٤،...)، والبدائل يشار لها بـ (أ، ب، ج).

ج- مفتاح تصحيح المقياس وتقدير درجاته:

بعد بناء مقياس سلوكيات الوعي بالأماكن السياحية والتراثية المصرية المصور، تم إعداد مفتاح تصحيح موضح به رقم الموقف ولكل منها ثلاث استجابات متدرجة في القوة؛ بحيث تكون درجة التلميذ (٣) للإجابة الأقوى، (٢) للإجابة التي تليها، (١) للإجابة الضعيفة، وليختار التلميذ الإجابة التي تعبر عن سلوكه تجاه المواقف المقدمة له، وهذا يعني أن الدرجة العظمى للمقياس هي (٧٨) درجة، ودرجة الحياد هي (٥٢) درجة، والدرجة الصغرى هي (٢٦) درجة.

- **ضبط مقياس سلوكيات الوعي بالأماكن السياحية والتراثية المصرية:**

بعد الانتهاء من إعداد المقياس في صورته الأولية، تم ضبطه من خلال اتباع الخطوات الآتية:

أ- جدول مواصفات المقياس:

تم إعداد جدول مواصفات لتوزيع مواقف مقياس سلوكيات الوعي بالأماكن السياحية والتراثية المصرية المصور لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي على الأبعاد السلوكية، كما بالجدول الآتي:

جدول (٧): مواصفات مقياس سلوكيات الوعي بالأماكن السياحية والتراثية المصرية المصور

الأبعاد	أرقام المواقف	عدد المواقف	نسبة المواقف
المحافظة على الأماكن السياحية والتراثية	١-٢-٣-٤-٥-٦	٦	%٢٣
التعامل المسئول مع السائحين	٧-٨-٩-١٠-١١	٥	%٢٠
مسئوليتنا نحو تراث بلدنا (الأفراد- الدولة)	١٢-١٣-١٤-١٥-١٦-١٧-١٨-١٩-٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥-٢٦	١٥	%٥٧
المجموع		٢٦	%١٠٠

ب-صدق المحتوى (المحكمين):

تمّ عرض المقياس على مجموعة من المحكمين في مجال المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية؛ وذلك بغرض إبداء آرائهم ومقترحاتهم فيما يتعلق بصلاحيته للتطبيق والتأكد من: (سلامته العلمية واللغوية، ووضوح تعليماته، ومطابقة كل موقف للبعد الذي يقيسه، وملاءمة كل موقف لمستوى التلاميذ عينة البحث، ومناسبة البدائل لكل موقف من مواقفه ، ومناسبة الصور المستخدمة للموقف الذي تعبر عنه، وحذف أو إضافة أو إبداء أي ملاحظات أخرى).

وقد أجمع المحكمون على صلاحيته، مع تعديل بعض الصياغات اللغوية، وكذلك تعديل بعض الصور لتحقيق الهدف منها، وتم إجراء التعديلات اللازمة في ضوء آرائهم ومقترحاتهم، وبذلك أصبح المقياس صالحًا للتجربة الاستطلاعية.

- **التجريب الاستطلاعي لمقياس سلوكيات الوعي بالأماكن السياحية والتراثية المصرية:**

تم تطبيق مقياس سلوكيات الوعي بالأماكن السياحية والتراثية المصرية المصور على عينة استطلاعية بلغت (٣١) تلاميذ من مدرسة الشهيد طيار/ هشام حسني بيومي الابتدائية بإدارة غرب الزقازيق التعليمية بمحافظة الشرقية، غير العينة الأساسية للبحث، بهدف:

- **حساب الاتساق الداخلي للمقياس:**

تم حساب الاتساق الداخلي لمواقف مقياس سلوكيات الوعي بالأماكن السياحية والتراثية المصرية المصور، وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس، وهذا يتضح من الجدول الآتي:

جدول (٨) معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس سلوكيات الوعى بالأماكن السياحية والتراثية المصرية (ن = ٣١)

الأبعاد	الدرجة الكلية
المحافظة على الأماكن السياحية والتراثية	٠.٦٧١ **
التعامل المسئول مع السائحين	٠.٧٦٧**
مسئوليتنا نحو تراث بلدنا (الأفراد–الدولة)	٠.٩٦٤ **

*** دال عند مستوى (٠.٠٥) ، ** دال عند مستوى (٠.٠١)**

يتضح من الجدول أن قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١) في كل أبعاد المقياس، وتراوحت بين (٠.٩٦٤ ،٠.٦٧١)، وبالتالي فجميعها مقبولة؛ مما يعد مؤشرًا لصدق المقياس والوثوق في نتائجه بعد تطبيقه.

- **حساب ثبات المقياس:**

تم حساب معامل ثبات مقياس سلوكيات الوعي بالأماكن السياحية والتراثية المصرية المصور باستخدام معادلة ألفا كرونباك وقد بلغ معامل الثبات الكلي للمقياس (٠.٨٢٩) وهو معامل دال إحصائيًا؛ مما يدعو للثقة في صحة النتائج التي يسفر عنها المقياس، وأن المقياس على درجة مقبولة من الثبات؛ مما يشير إلى الاطمئنان لاستخدامه أداةً للقياس في هذا البحث.

- **تحديد زمن الإجابة المقياس:**

تم حساب زمن المقياس عن طريق حساب الزمن الذي استغرقه أول تلميذ في الإجابة على مواقفه، والزمن الذي استغرقه آخر تلميذ في الإجابة على مواقفه، وبحساب متوسط الزمنين ينتج أن: الزمن المناسب لتطبيق الاختبار هو (٣٥) دقيقة.

- **الصورة النهائية لمقياس سلوكيات الوعي بالأماكن السياحية والتراثية المصرية المصور** [١٢]:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج التجربة الاستطلاعية للمقياس، وفي ضوء آراء السادة المحكمين، وبعد التأكد من ثبات المقياس وصدقه، أصبح في صورته النهائية مكونًا من (٢٦) موقفًا متدرجًا، وأصبح صالحًا للتطبيق على مجموعة البحث.

– **اختبار القيم الجمالية المصور.**

- **تحديد الهدف من الاختبار:** يهدف الاختبار قياس مدى تمكن تلاميذ الصف الرابع الابتدائي من تذوق واستشعار مواطن الجمال والقيم الجمالية المتضمنة بالأماكن السياحية والتراثية المصرية.
- **تحديد مصادر بناء الاختبار:** قام الباحث بتحديد القيم الجمالية المرتبطة بالأماكن السياحية والتراثية المصرية من خلال الرجوع إلى بعض الأدبيات والدراسات السابقة المتصلة التي تناولت القيم الجمالية بالبحث والدراسة، وبعد المقاييس التي قدمتها الدراسات السابقة، وكذلك تحليل أهم مظاهر الجمال في المعالم والمواقع السياحية والتراثية المصرية والواردة بوحدة البحث التجريبية.

ومن خلال ما سبق تم التوصل إلى ثمانية قيم جمالية مرتبطة بالمواقع والمعالم السياحية والتراثية المصرية والتي تتمثل في:(الدقة–الوحدة–التوازن– التناسق والانسجام–الحركة الحية–التنوع–الألوان–الترابط).

- **إعداد جدول مواصفات الاختبار:**

تم صياغة مفردات اختبار القيم الجمالية في صورته النهائية، وعددها(١٦) مفردة مصحوب بصورة أو مجموعة من الصور، يشار للأسئلة بالأرقام (١، ٢، ٣،....،١٦) ويشار للبدائل بالحروف الأبجدية (ا، ب، ج، د)، ويوضح الجدول التالي مواصفات الاختبار.

ملحق(١٢): مقياس سلوكيات الوعي بالأماكن السياحية والتراثية المصرية المصور.

جدول (٩) جدول مواصفات اختبار القيم الجمالية المرتبطة بالأماكن السياحية والتراثية المصرية

القيم الجمالية	أرقام المفردات	عدد المفردات	نسبة المفردات
الوحدة	٥-١٢	٢	%١٢.٥
الدقة	١-١٣	٢	%١٢.٥
التوازن	٨-١٠	٢	%١٢.٥
التناسق والانسجام	٤-٦	٢	%١٢.٥
الحركة الحية	٢-١٦	٢	%١٢.٥
الألوان	٣-١٤	٢	%١٢.٥
التنوع	١١-١٥	٢	%١٢.٥
الترابط	٧-٩	٢	%١٢.٥
المجموع	١٦		%١٠٠

- **صياغة تعليمات الاختبار:**

تمت صياغة تعليمات الاختبار(*)[١٣] في صورة مبسطة وسهلة ومألوفة حتى تساعد التلاميذ على فهم طبيعة الاختبار والغرض منه وكيفية التعامل معه، على أن تسبق التعليمات أسئلة الاختبار، مع القيام بالحل داخل ورقة الاختبار.

- **التجربة الاستطلاعية للاختبار:**

تم تطبيق اختبار القيم الجمالية على عينة استطلاعية بلغ عدد أفرادها(٣١) تلميذ من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بمدرسة الشهيد طيار/ هشام حسني بيومي الابتدائية بإدارة غرب الزقازيق التعليمية بمحافظة الشرقية، وقد أسفرت نتائج التجربة الاستطلاعية عن الآتي:

- **حساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار:** وتم حساب معامل السهولة والصعوبة لكل مفردة من مفردات الاختبار على حده، وقد تراوح معامل السهولة

(*) ملحق (١٣): اختبار القيم الجمالية المصور.

والصعوبة بين (٠.٢٥- ٠.٧٤)، وبناءً عليه يمكن القول بان جميع مفردات الاختبار تقع داخل النطاق المحدد.

- **حساب صدق الاختبار:**

تم حساب صدق اختبار القيم الجمالية وذلك من خلال:

أ- صدق المحتوى:

بعد الانتهاء من إعداد اختبار القيم الجمالية المصور في صورته الأولية تم عرضه على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس والتربية الفنية، وذلك بهدف التعرف على آرائهم حول مدى صحة الصياغة اللغوية والعلمية للقيم وتعريفاتها، مدى مناسبة السؤال للقيمة التي وضع لقياسها، مدى ملائمة فقرات الاختبار لمستوى التلاميذ عينة البحث، مدى وضوح تعليمات الاختبار، حذف أو إضافة أو تعديل ما يرونه مناسباً من مفردات الاختبار.

وقد أوصى السادة المحكمين بإعادة صياغة بعض عبارات الاختبار، وحذف بعض القيم الجمالية والتي تتشابه مع بعض القيم المقترحة بالقائمة وقد تم الأخذ بالملاحظات التي أجمعوا عليها وتعديلها.

ب- صدق الاتساق الداخلي لاختبار القيم الجمالية:

تم حساب الاتساق الداخلي لعبارات الاختبار وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد بالدرجة الكلية للاختبار ويبين الجدول التالي معاملات الصدق الداخلي لمفردات اختبار تحصيل الجانب المعرفي للوعي بالأماكن السياحية والتراثية المصرية.

جدول (١٠) معاملات ارتباط أبعاد اختبار القيم الجمالية المرتبطة بالأماكن السياحية والتراثية المصرية بالدرجة الكلية للاختبار(ن= ٣١)

الأبعاد	الدرجة الكلية	الأبعاد	الدرجة الكلية
الوحدة	٠.٧٣٨ **	الحركة الحية	٠.٧٦٤ **
الدقة	٠.٦٠٣**	الألوان	٠.٦١٦**
التوازن	٠.٦٠٤**	التنوع	٠.٧٢٧**
التناسق والانسجام	٠.٦٨٧ **	الترابط	٠.٦٩٧ **

*** دال عند مستوى (٠.٠٥) ، ** دال عند مستوى (٠.٠١)**

يتضح من الجدول أن قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وتراوحت بين (٠.٧٦٤ ، ٠.٦٠٣) وبالتالي فجميعها مقبولة مما يعد مؤشراً لصدق الاختبار والوثوق في نتائجه بعد تطبيقه.

- **حساب ثبات الاختبار:**

تم استخدام الطرق التالية لحساب ثبات الاختبار من خلال:

- **باستخدام معادلة كيودر_ ريتشاردسون(٢١)**

تم حساب معامل ثبات اختبار القيم الجمالية باستخدام معادلة كيودر _ ريتشاردسون(٢١) كالتالي:

جدول (١١) يوضح حساب معامل ثبات اختبار القيم الجمالية بمعادلة "كيودر ريتشاردسون"(ن = ٣١)

البعد	المتوسط	التباين	عدد المفردات	معامل الثبات
الدرجة الكلية	١٠.١٩	١٦.٢٨	١٦	٠.٨٢٥

وقد بلغ معامل الثبات للمقياس (٠.٨٢٥) وهو معامل دال إحصائياً يدعو للثقة في صحة النتائج .

- **الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية:**

تم حساب معامل ثبات اختبار القيم الجمالية المرتبطة بالأماكن السياحية والتراثية المصرية باستخدام طريقة التجزئة النصفية كالتالي:

جدول (١٢) يوضح معاملات الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية لاختبار القيم الجمالية المرتبطة بالأماكن السياحية والتراثية المصرية (ن = ٣١)

البعد	معامل الارتباط قبل تصحيح سبيرمان براون	معامل الارتباط بعد التصحيح
الاختبار ككل	٠.٧٧٦	٠.٨٧٤

يتضح من الجدول أن معاملات الثبات بلغت (٠.٨٧٤) للاختبار ككل وهي معامل دالة إحصائياً مما يدعو للثقة في صحة النتائج التي يسفر عنها اختبار القيم الجمالية.

حساب زمن الاختبار:

تم حساب زمن اختبار القيم الجمالية عن طريق حساب المتوسط بين الزمن الذي استغرقه أول تلميذ انتهى من إجابة الأسئلة وآخر تلميذ انتهى من الإجابة، وبحساب متوسط الزمن ينتج أن: الزمن المناسب لتطبيق الاختبار هو (٢٥) دقيقة.

- **الصورة النهائية للاختبار:** بلغ عدد أسئلة الاختبار في صورته النهائية (١٦) سؤالًا، وقد أعطيت لكل إجابة صحيحة درجة واحدة، وصفر إذا كانت الإجابة خاطئة، وبذلك تكون الدرجة النهائية للاختبار التحصيلي (١٦) درجة.

ثامنًا: تطبيق البحث:

١- **التصميم التجريبي وتحديد عينة البحث:** حيث تم استخدام التصميم التجريبي ذي المجموعتين" التجريبية والضابطة" والذى يفترض تكافؤ المجموعتين إلى حد كبير بناء على التوزيع العشوائي لهما، وتم اختيار مجموعتي البحث من بين تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بمدرسة الشهيد طيار/ هشام حسني بيومي، بإدارة غرب الزقازيق التعليمية، بمحافظة الشرقية، حيث تم اختيار فصلين من المدرسة في العام الدراسي (٢٠٢٢/٢٠٢٣م) وخلال الفصل الدراسي الثاني، وقد بلغ عدد مجموعة البحث التجريبية (٣٠) تلميذًا وعدد المجموعة الضابطة (٣٠) تلميذًا، وذلك بعد الحصول على الموافقات الإدارية[١٤] اللازمة لتطبيق البحث.

- **التطبيق القبلي لأدوات البحث:**
- **التجانس في العمر:** للتجانس بين المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر الزمني، فقد تم استخدام اختبار (ت) **(T-Test)** للمجموعات المستقلة ، والتي يحددها الجدول التالي:

ملحق (١٤): الموافقات الإدارية لتطبيق البحث.

جدول (١٣) نتائج اختبار النسبة التائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في العمر الزمني

القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفرق بين القياسين	الخطأ المعياري للفرق	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الضابطة	٣٠	١٠.٢١	٠.٣٦٣	٠.٠٣٣	٠.٠٩٧	٠.٣٤٣	٠.٥٤٦ غير دالة
التجريبية	٣٠	١٠.٢٥	٠.٣٨٨				

القيمة الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠١) وبدرجة حرية ٥٨= ٢.٣٧ ، وعند (٠.٠٥) = ١.٦٦

يتضح من الجدول أن قيمة (ت) غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) أو (٠.٠٥) وأن متوسط أعمار المجموعة التجريبية بلغ (١٠.٢٥) عام بانحراف معياري (٠.٣٨٨) عام ، بينما بلغ متوسط أعمار المجموعة الضابطة (١٠.٢١) عام بانحراف معياري (٠.٣٦٣) عام، وأن قيمة النسبة التائية المحسوبة (٠.٣٤٣) أقل من الجدولية عند مستوى (٠.٠١) حيث تبلغ (٢.٣٧)، وعند مستوى (٠.٠٥) حيث تبلغ (١.٦٦) مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في العمر الزمني، وهذا يعد مؤشراً على تجانس المجموعتين في العمر الزمني.

- **التأكد من تجانس المجموعتين:** للتأكد من تجانس مجموعتي البحث؛ تم حساب الفروق باستخدام اختبار (ت) T-Test للمجموعات المستقلة بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في **(اختبار تحصيل الجانب المعرفي – مقياس سلوكيات الوعي بالأماكن السياحية والتراثية المصرية المصور – اختبار القيم الجمالية المصور)** في التطبيق القبلي والتي تحددها الجداول التالية:

جدول (١٤) نتائج اختبار النسبة التائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي فى اختبار تحصيل الجانب المعرفي للوعي بالأماكن السياحية والتراثية المصرية.

الأبعاد	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفرق بين القياسين	الخطأ المعياري للفرق	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
التذكر	الضابطة	٣٠	٧.٥٣	١.٤٠	٠.٢٠٠	٠.٣٦٠	٠.٥٥٧	٠.٩٥١

	التجريبية	٣٠	٧.٧٣	١.٣٨			غير دالة
الفهم	الضابطة	٣٠	٥.٠٠	١.٥٠	٠.١٦٦	٠.٤٢٣	٠.٣٩٣	٠.٣٠٩ غير دالة
	التجريبية	٣٠	٥.١٦	١.٧٦			
التطبيق	الضابطة	٣٠	٤.١٠	١.١٥	٠.١٣٣	٠.٣٥٢	٠.٣٧٨	٠.١١٧ غير دالة
	التجريبية	٣٠	٤.٢٣	١.٥٤			
الدرجة الكلية لاختبار تحصيل الجانب المعرفي للوعي بالبيئات المصرية	الضابطة	٣٠	١٦.٦٣	٢.٧٨	٠.٥٠٠	٠.٦٨٣	٠.٧٣٢	٠.٦٢٦ غير دالة
	التجريبية	٣٠	١٧.١٣	٢.٥٠			

القيمة الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠١) وبدرجة حرية ٥٨= ٢.٣٧ ، وعند (٠.٠٥) = ١.٦٦

يتضح من الجدول أن قيمة (ت) غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) أو (٠.٠٥) و أن متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي بلغ (١٧.١٣) في الدرجة الكلية ،وتراوح بين (٤.٢٣، ٧.٧٣) في الأبعاد الفرعية ، بينما بلغ متوسط الدرجات للمجموعة الضابطة (١٦.٦٣) في الدرجة الكلية ، وتراوح في الأبعاد الفرعية (٤.١٠ ، ٧.٥٣)، وأن قيمة النسبة التائية المحسوبة (٠.٧٣٢) للدرجة الكلية ، وتراوحت بين (٠.٣٧٨ ، ٠.٥٥٧) في الأبعاد الفرعية أقل من الجدولية عند مستوى (٠.٠١) حيث تبلغ (٢.٣٧) ،وعند مستوى (٠.٠٥) حيث تبلغ (١.٦٦) مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في جميع الأبعاد ، وهذا يعد مؤشراً على تجانس المجموعتين في القياس القبلي لاختبار تحصيل الجانب المعرفي للوعي بالأماكن السياحية والتراثية المصرية.

جدول (١٥) نتائج اختبار النسبة التائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي فى مقياس سلوكيات الوعي بالأماكن السياحية والتراثية المصرية المصور

الأبعاد	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفرق بين القياسين	الخطأ المعياري للفرق	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
المحافظة على الأماكن السياحية والتراثية	الضابطة	٣٠	١١.٠٠	١.٣٣	٠.٣٣٣	٠.٤٣٢	٠.٧٧١	٠.٤٤٤ غير دالة
	التجريبية	٣٠	١١.٣٣	١.٩٥				
التعامل المسئول مع السائحين	الضابطة	٣٠	٩.٥٦	١.٨١	٠.٤٦٦	٠.٤٧٢	٠.٩٨٧	٠.٣٢٨ غير دالة
	التجريبية	٣٠	١٠.٠٣	١.٨٤				
مسئوليتنا نحو تراث بلدنا (الأفراد–الدولة)	الضابطة	٣٠	٢٩.٣٣	٥.٠١	٠.٨٣٣	١.٣٤	٠.٦١٩	٠.٥٣٩ غير دالة
	التجريبية	٣٠	٣٠.١٦	٥.٤١				
الدرجة الكلية لمقياس سلوكيات الوعي بالأماكن السياحية والتراثية المصرية	الضابطة	٣٠	٤٩.٠٩	٥.٧٠	١.٦٣	١.٥٨	١.٠٣	٠.٣٠٧ غير دالة
	التجريبية	٣٠	٥١.٥٣	٦.٥٥				

القيمة الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠١) وبدرجة حرية ٥٨= ٢.٣٧ ، وعند (٠.٠٥) = ١.٦٦

يتضح من الجدول أن قيمة (ت) غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) أو (٠.٠٥) و أن متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي بلغ (٥١.٥٣) في الدرجة الكلية ،وتراوح بين (١٠.٠٣، ٣٠.١٦) في الأبعاد الفرعية ، بينما بلغ متوسط الدرجات للمجموعة الضابطة (٤٩.٠٩) في الدرجة الكلية ، وتراوح في الأبعاد الفرعية (٩.٥٦ ، ٢٩.٣٣)، وأن قيمة النسبة التائية المحسوبة (١.٠٣) للدرجة الكلية ، وتراوحت بين (٠.٦١٩، ٠.٩٨٧)

في الأبعاد الفرعية وهي أقل من الجدولية عند مستوى (٠.٠١) حيث تبلغ (٢.٣٧) ،وعند مستوى (٠.٠٥) حيث تبلغ (١.٦٦) مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في جميع الأبعاد ، وهذا يعد مؤشراً على تجانس المجموعتين في القياس القبلي لمقياس سلوكيات الوعي بالأماكن السياحية والتراثية المصرية المصور.

جدول (١٦) نتائج اختبار النسبة التائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي فى اختبار القيم الجمالية.

الأبعاد	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفرق بين القياسين	الخطأ المعياري للفرق	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الوحدة	الضابطة	٣٠	١.٢٦	٠.٤٤٩	٠.٠٣٣	٠.١١٨	٠.٢٨٢	٠.٥٧٥ غير دالة
	التجريبية	٣٠	١.٣٠	٠.٤٤٦				
الدقة	الضابطة	٣٠	١.١٣	٠.٣٤٥	٠.٠٣٣	٠.٠٩٣	٠.٣٥٦	٠.٤٧٨ غير دالة
	التجريبية	٣٠	١.١٦	٠.٣٧٩				
التوازن	الضابطة	٣٠	٢٠.١	٠.٤٠٦	٠.٠٣٣	٠.١٠٨	٠.٣٠٨	٠.٥٣٩ غير دالة
	التجريبية	٣٠	١.٢٣	٠.٤٣٠				
التناسق والانسجام	الضابطة	٣٠	١.٢٠	٠.٤٠٦	٠.٠٦٦	٠.١١٠	٠.٦٠٢	٠.٢٣١ غير دالة
	التجريبية	٣٠	١.٢٦	٠.٤٤٩				
الحركة الحية	الضابطة	٣٠	١.١٦	٠.٣٧٩	٠.٠٣٣	٠.٠٩٣	٠.٣٥٦	٠.٤٧٨ غير دالة
	التجريبية	٣٠	١.١٣	٠.٣٤٥				
الألوان	الضابطة	٣٠	١.١٦	٠.٣٧٩	٠.٠٦٦	٠.١٠٤	٠.٦٣٧	٠.٢٠٤ غير دالة
	التجريبية	٣٠	١.٢٣	٠.٤٣٠				
التنوع	الضابطة	٣٠	١.٢٠	٠.٤٠٦	٠.٠٣٣	٠.١٠١	٠.٣٢٨	٠.٥١٣ غير دالة
	التجريبية	٣٠	١.١٦	٠.٣٧٩				
الترابط	الضابطة	٣٠	١.٢٠	٠.٤٠٦	٠.٠٦٦	٠.١١٠	٠.٦٠٢	٠.٢٣١ غير دالة
	التجريبية	٣٠	١.٢٦	٠.٤٤٩				

الدرجة الكلية لاختبار القيم الجمالية المصور	الضابطة	٣٠	٩.٥٣	٠.٨١٩	٠.٢٣٣	٠.٢٥١	٠.٩٢٩	٠.١٥٤ غير دالة
	التجريبية	٣٠	٩.٧٦	١.١٠				

القيمة الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠١) وبدرجة حرية ٥٨= ٢.٣٧ ، وعند (٠.٠٥) = ١.٦٦

يتضح من الجدول أن قيمة (ت) غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) أو (٠.٠٥) و أن متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي بلغ (٩.٧٦) في الدرجة الكلية ،وتراوح بين (١.١٣، ١.٣٠) في الأبعاد الفرعية ، بينما بلغ متوسط الدرجات للمجموعة الضابطة (٩.٥٣) في الدرجة الكلية ، وتراوح في الأبعاد الفرعية (١.١٣ ، ١.٢٦)، وأن قيمة النسبة التائية المحسوبة (٠.٩٢٩) للدرجة الكلية ، وتراوحت بين (٠.٢٨٢ ، ٠.٦٣٧) في الأبعاد الفرعية أقل من الجدولية عند مستوى (٠.٠١) حيث تبلغ (٢.٣٧) ،وعند مستوى (٠.٠٥) حيث تبلغ (١.٦٦) مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في جميع الأبعاد ، وهذا يعد مؤشراً على تجانس المجموعتين في القياس القبلي لاختبار القيم الجمالية.

- **المستوى الاجتماعي والاقتصادي:** حرصًا على ضبط العامل الاقتصادي والاجتماعي، تم اختيار عينة البحث من مدرسة واحدة وهي مدرسة الشهيد طيار/ هشام حسني بيومي بالزقازيق شرقية، مما ساعد على ضبط المتغيرات التي قد تؤثر على نتائج التطبيق، ومنها تأثير الجوانب الاقتصادية الاجتماعية.

٢- التدريس لمجموعتي البحث:

تم الذهاب لتلاميذ المجموعة التجريبية بمدرسة الشهيد طيار/ هشام حسني بيومي وتم تدريب التلاميذ باستخدام **(اللاب توب – الإنترنت – جهاز عرض البيانات الداتاشو- السبورة البيضاء)** على طريقة استخدام المطويات الإلكترونية والتفاعل معها، وكذلك طريقة استخدام وتوجيه الهاتف المحمول للوصول لعناصر التعزيز والمعدة مسبقًا من قبل الباحث من خلال الباركود المطبوع بالمطويات الإلكترونية والتفاعل معها؛ ليبدأ تعلم الوحدة التجريبية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي (المجموعة التجريبية)، في حين قام معلم الدراسات الاجتماعية بالمدرسة في نفس الوقت بتدريس نفس الوحدة للمجموعة الضابطة بالطريقة السائدة، حيث وصل عدد الجلسات بما يعادل (٧) جلسات تدريسية.

٣- التطبيق البعدي لأدوات البحث:

بعد الانتهاء من إجراء تجربة البحث، تم تطبيق أدوات البحث **(اختبار تحصيل الجانب المعرفي – مقياس سلوكيات الوعي بالأماكن السياحية والتراثية المصرية المصور – اختبار القيم الجمالية المصور)** تطبيقًا بعديًا على تلاميذ المجموعة الضابطة والتجريبية وذلك لتعرف الفرق ومدي التغير على عينة البحث قبل التعرض للمتغير المستقل وبعده، وتحديد مدى فاعلية تصميم المطويات الإلكترونية بتقنية الواقع المعزز في تنمية الوعى بالأماكن السياحية والتراثية المصرية وبعض القيم الجمالية بها، ومدى التأثير الذي تركته المطويات الإلكترونية المصممة بتقنية الواقع المعزز على المجموعة التجريبية، وقد طبقت الأدوات بنفس الطريقة القبلية وفي نفس الظروف وذلك تمهيدًا لتسجيل هذه النتائج ومعالجتها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

تاسعًا: نتائج البحث وتفسيرها:

أ. الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة النتائج وتحليلها:

تم استخدام برنامج (SPSS. v 25) لمعالجة بيانات البحث الحالي إحصائيًا بعد تطبيق اختبار التحصيل، ومقياس سلوكيات الوعي بالأماكن السياحية والتراثية المصرية المصور، واختبار القيم الجمالية المصور على تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة، وقد تمت المعالجة الإحصائية من خلال اختبارات (T-Test)، للمجموعات المستقلة والمرتبطة، وذلك لإجراء المقارنات والوقوف على الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين في القياسات القبلية وكذلك في القياسات البعدية، كما تم استخدام معادلة كوهين Cohen's d للمجموعات المرتبطة لتحديد فاعلية تصميم المطويات الكترونية بتقنية الواقع المعزز وحجم الأثر الناتج عنها.

أولًا: عرض النتائج المتعلقة باختبار البعد المعرفي للوعي بالأماكن السياحية والتراثية المصرية:

للإجابة عن السؤال الخامس لأسئلة البحث ونصه ما يلي:

ما فاعلية تصميم مطويات الكترونية بتقنية الواقع المعزز في تنمية البعد المعرفي للوعي بالأماكن السياحية والتراثية المصرية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في ظل المنهج الجديد (2.0)؟

ويـنص فرضــه الأول علــى أنــه" يوجـد فـرق دال إحصـائياً بـين متوسـطي درجـات تلاميـذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار تحصيل الجانب المعرفي للوعي بالأماكن السياحية والتراثية المصرية لصالح المجموعة التجريبية" .

وللتحقق من صحة هذا الفرض، وللكشف عن الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار تحصيل الجانب المعرفي للوعي بالأماكن السياحية والتراثية المصرية بعد تعرضهم للمطويات الإلكترونية بتقنية الواقع المعزز، فقد تم استخدام اختبار (ت) (t-test) للمجموعات المستقلة عن طريق حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروفة ببرنامج (Spss V.25)، والتي يحددها الجدول التالي:

جدول (١٧) نتائج اختبار النسبة التائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي فى اختبار تحصيل الجانب المعرفي للوعي بالأماكن السياحية والتراثية المصرية

الأبعاد	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفرق بين القياسين	الخطأ المعياري للفرق	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
التذكر	الضابطة	٣٠	٧.٥٣	١.٤٠	٦.١٠	٠.٤٠٤	١٥.٠٧	٠.٠١
	التجريبية	٣٠	١٣.٦٣	١.٧١				
الفهم	الضابطة	٣٠	٥.٠٠	١.٥٠	٥.٧٦	٠.٣٥٧	١٦.١١	٠.٠١
	التجريبية	٣٠	١٠.٧٦	١.٢٥				
التطبيق	الضابطة	٣٠	٤.١٠	١.١٥	٤.٧٦	٠.٣٦٢	١٣.١٥	٠.٠١
	التجريبية	٣٠	٨.٨٦	١.٦١				
الدرجة الكلية لاختبار تحصيل الجانب المعرفي للوعي بالأماكن السياحية والتراثية المصرية	الضابطة	٣٠	١٦.٦٣	٢.٧٨	١٦.٦٣	٠.٧٤٣	٢٢.٣٧٤	٠.٠١
	التجريبية	٣٠	٣٣.٢٦	٢.٩٧				

القيمة الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠١) وبدرجة حرية ٥٨= ٢.٣٧ ، وعند (٠.٠٥) = ١.٦٦

يتضح من الجدول أن قيمة (ت) دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) وأن متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي بلغ (٣٣.٢٦) في الدرجة الكلية ،وتراوح بين (٨.٨٦، ١٣.٦٣) في الأبعاد الفرعية ، بينما بلغ متوسط الدرجات للمجموعة الضابطة (١٦.٦٣) في الدرجة الكلية ، وتراوح في الأبعاد الفرعية (٤.١٠، ٧.٥٣)، وأن قيمة النسبة التائية المحسوبة (٢٢.٣٧٤) للدرجة الكلية ، وتراوحت بين (١٣.١٥، ١٦.١١) في الأبعاد الفرعية أكبر من الجدولية عند مستوى (٠.٠١) حيث تبلغ (٢.٣٧)، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً في جميع الأبعاد، وهذا يعد مؤشراً على تفوق المجموعة التجريبية في القياس البعدي لاختبار تحصيل الجانب المعرفي للوعي بالأماكن السياحية والتراثية المصرية.

- **التأكد من صحة الفرض الثاني والذي نصَّ على:** " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في اختبار تحصيل الجانب المعرفي للوعي بالأماكن السياحية والتراثية المصرية لصالح التطبيق البعدي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض، وللكشف عن الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية المطبق قبلياً وبعدياً لصالح متوسط درجاتهم فى التطبيق البعدي فى اختبار تحصيل الجانب المعرفي للوعي بالأماكن السياحية والتراثية المصرية قبل تعرضهم للمطويات الإلكترونية بتقنية الواقع المعزز وبعده، فقد تم استخدام اختبار (ت) (t-test) للمجموعات المرتبطة عن طريق حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروفة ببرنامج (Spss V.25)، والتي يحددها الجدول التالي:

جدول (١٨) نتائج اختبار النسبة التائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي فى اختبار تحصيل الجانب المعرفي للوعي بالأماكن السياحية والتراثية المصرية

الأبعاد	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفرق بين القياسين	الخطأ المعياري للفرق	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
التذكر	القبلي	٣٠	٧.٧٣	١.٣٨	٥.٩٠	٠.٣٤٠	١٧.٣٤	٠.٠١
	البعدي	٣٠	١٣.٦٣	١.٧١				
الفهم	القبلي	٣٠	٥.١٦	١.٧٦	٥.٦٠	٠.٤١٩	١٣.٣٤	٠.٠١
	البعدي	٣٠	١٠.٧٦	١.٢٥				

التطبيق	القبلي	٣٠	٤.٢٣	١.٥٤	٤.٦٣	٠.٤١٦	١١.١٢	٠.٠١
	البعدي	٣٠	٨.٨٦	١.٦١				
الدرجة الكلية لاختبار تحصيل الجانب المعرفي للوعي بالأماكن السياحية والتراثية المصرية	القبلي	٣٠	١٧.١٣	٢.٥٠	١٦.١٣	٠.٧٤٥	٢١.٦٤	٠.٠١
	البعدي	٣٠	٣٣.٢٦	٢.٩٧				

القيمة الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠١) وبدرجة حرية ٢٩= ٢.٤٤ ، وعند (٠.٠٥) = ١.٦٨

يتضح من الجدول أن قيمة (ت) دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) و أن متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي بلغ (٣٣.٢٦) في الدرجة الكلية ،وتراوح بين (٨.٨٦، ١٣.٦٣) في الأبعاد الفرعية، بينما بلغ متوسط الدرجات في القياس القبلي(١٧.١٣) في الدرجة الكلية ، وتراوح في الأبعاد الفرعية (٤.٢٣ ، ٧.٧٣)، وأن قيمة النسبة التائية المحسوبة (٢١.٦٤) للدرجة الكلية ، وتراوحت بين (١١.١٢، ١٧.٣٤) في الأبعاد الفرعية أكبر من الجدولية عند مستوى (٠.٠١) حيث تبلغ (٢.٤٤)، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً في جميع الأبعاد، وهذا يعد مؤشراً على تفوق المجموعة التجريبية في القياس البعدي لاختبار تحصيل الجانب المعرفي للوعي بالأماكن السياحية والتراثية المصرية.

وللتحقق من فاعلية المطويات الإلكترونية تقنية الواقع المعزز للتعرف على حجم وتأثيرها في تنمية البعد المعرفي الوعي في الأماكن السياحية والتراثية المصرية تم:

- **التأكد من صحة الفرض الثالث والذي نصَّ على:** "يوجد أثر دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في اختبار تحصيل الجانب المعرفي للوعي بالأماكن السياحية والتراثية المصرية لصالح التطبيق البعدي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم حساب متوسط الدرجات القبلية والبعدية، وحجم التأثير لـ Cohen (d) للمطويات الإلكترونية بتقنية الواقع المعزز في تنمية تحصيل الجانب المعرفي للوعي بالأماكن السياحية والتراثية المصرية ككل وأبعاده لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي قبل تعرضهم للمطويات الإلكترونية بتقنية الواقع المعزز وبعده، وذلك بهدف معرفة

مدى فاعليتها فى تنمية تحصيل الجانب المعرفي للوعي بالأماكن السياحية والتراثية المصرية، ويوضح الجدول التالي النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول (١٩) حجم الأثر لفاعلية المطويات الإلكترونية بتقنية الواقع المعزز في تنمية الوعي بالأماكن السياحية والتراثية

الأبعاد	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	حجم الأثر Cohen لـ (d)
التذكر	القبلي	٣٠	٧.٧٣	١.٣٨	١٧.٣٤	٣.١٦
	البعدي	٣٠	١٣.٦٣	١.٧١		
الفهم	القبلي	٣٠	٥.١٦	١.٧٦	١٣.٣٤	٢.٤٣
	البعدي	٣٠	١٠.٧٦	١.٢٥		
التطبيق	القبلي	٣٠	٤.٢٣	١.٥٤	١١.١٢	٢.٠٣
	البعدي	٣٠	٨.٨٦	١.٦١		
الدرجة الكلية لاختبار تحصيل الجانب المعرفي للوعي بالأماكن السياحية والتراثية المصرية	القبلي	٣٠	١٧.١٣	٢.٥٠	٢١.٦٤	٣.٩٥
	البعدي	٣٠	٣٣.٢٦	٢.٩٧		

يتضح من الجدول أن قيمة (d) للدرجة الكلية بلغت (٣.٩٥)، وقد تراوحت قيمة (d) على الأبعاد الفرعية (٢.٠٣، ٣.١٦)، وهي أكبر من (٠.٨)، وهذه القيم تدل على أن نسبة كبيرة من الفروق تعزى إلى تأثير المطويات الإلكترونية بتقنية الواقع المعزز في تنمية تحصيل الجانب المعرفي للوعي بالأماكن السياحية والتراثية المصرية.

ثانيًا: عرض النتائج المتعلقة بمقياس البعد السلوكي للوعي بالأماكن السياحية والتراثية المصرية:

للإجابة عن السؤال السادس لأسئلة البحث ونصه ما يلي:

ما فاعلية تصميم مطويات الكترونية بتقنية الواقع المعزز في تنمية البعد السلوكي للوعي بالأماكن السياحية والتراثية المصرية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في ظل المنهج الجديد (2.0)؟

ويـنص فرضــه الأول علــى أنــه "يوجـد فـرق دال إحصـائياً بـين متوسـطي درجـات تلاميـذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مواقف سلوكيات الوعي بالأماكن السياحية والتراثية المصرية المصور لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض، وللكشف عن الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي مقياس مواقف سلوكيات الوعى بالأماكن السياحية والتراثية المصرية بعد تعرضهم للمطويات الإلكترونية بتقنية الواقع المعزز، فقد تم استخدام اختبار(ت) (t-test) للمجموعات المستقلة، والتي يحددها الجدول التالي:

جدول (٢٠) نتائج اختبار النسبة التائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مواقف سلوكيات الوعى بالأماكن السياحية والتراثية المصرية

الأبعاد	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفرق بين القياسين	الخطأ المعياري للفرق	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
المحافظة على الأماكن السياحية والتراثية	الضابطة	٣٠	١١.٣٠	١.٣٩	٥.٣٠	٠.٣٢٤	١٦.٣٤	٠.٠١
	التجريبية	٣٠	١٦.٦٠	١.١٠				
التعامل المسئول مع السائحين	الضابطة	٣٠	١٠.٠٦	١.٧٦	٣.٨٠	٠.٣٥٧	١٠.٦٢	٠.٠١
	التجريبية	٣٠	١٣.٨٦	٠.٨٦٠				
مسئوليتنا نحو تراث بلدنا (الأفراد–الدولة)	الضابطة	٣٠	٣٠.١٠	٥.١٨	١٢.٩٦	٠.٩٩٩	١٢.٩٧	٠.٠١
	التجريبية	٣٠	٤٣.٠٦	١.٧٤				
الدرجة الكلية مقياس مواقف سلوكيات الوعى بالأماكن السياحية والتراثية المصرية	الضابطة	٣٠	٥١.٤٦	٦.٣٠	٢٢.٠٦	١.٢٠	١٨.٣١	٠.٠١
	التجريبية	٣٠	٧٣.٥٣	١.٩٤				

القيمة الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠١) وبدرجة حرية ٥٨= ٢.٣٧ ، وعند (٠.٠٥) = ١.٦٦

يتضح من الجدول أن قيمة (ت) دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) و أن متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي بلغ (٧٣.٥٣) في الدرجة الكلية ،وتراوح بين (١٣.٨٦، ٤٣.٠٦) في الأبعاد الفرعية ، بينما بلغ متوسط الدرجات للمجموعة الضابطة

(٥١.٤٦) في الدرجة الكلية ، وتراوح في الأبعاد الفرعية (١٠.٠٦ ، ٣٠.١٠)، وأن قيمة النسبة التائية المحسوبة (١٨.٣١) للدرجة الكلية ، وتراوحت بين (١٠.٦٢، ١٦.٣٤) في الأبعاد الفرعية وهي أكبر من الجدولية عند مستوى (٠.٠١) حيث تبلغ (٢.٣٧) ، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً في جميع الأبعاد ، وهذا يعد مؤشراً على تفوق المجموعة التجريبية في القياس البعدي لمقياس مواقف سلوكيات الوعى بالأماكن السياحية والتراثية المصرية.

- **التأكد من صحة الفرض الثاني والذي نصَّ على:** " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في مقياس مواقف سلوكيات الوعى بالأماكن السياحية والتراثية المصرية لصالح التطبيق البعدي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض، وللكشف عن الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية المطبق قبلياً وبعدياً فى مقياس مواقف سلوكيات الوعى بالأماكن السياحية والتراثية المصرية قبل تعرضهم للمطويات الإلكترونية بتقنية الواقع المعزز وبعده، فقد تم استخدام اختبار (ت) (t-test) للمجموعات المرتبطة، والتي يحددها الجدول التالي :

جدول (٢١) نتائج اختبار النسبة التائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي فى مقياس مواقف سلوكيات الوعى بالأماكن السياحية والتراثية المصرية

الأبعاد	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفرق بين القياسين	الخطأ المعياري للفرق	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
المحافظة على الأماكن السياحية والتراثية	القبلي	٣٠	١١.٣٣	١.٩٥	٥.٢٦	٠.٤١٧	١٢.٦٠	٠.٠١
	البعدي	٣٠	١٦.٦٠	١.١٠				
التعامل المسئول مع السائحين	القبلي	٣٠	١٠.٠٣	١.٨٤	٣.٨٣	٠.٣٦٥	١٠.٤٩	٠.٠١
	البعدي	٣٠	١٣.٨٦	٠.٨٦٠				
مسئوليتنا نحو تراث بلدنا (الأفراد-الدولة)	القبلي	٣٠	٣٠.١٦	٥.٤١	١٢.٩٠	٠.٩٦٦	١٣.٣٤	٠.٠١
	البعدي	٣٠	٤٣.٠٦	١.٧٤				

الدرجة الكلية لمقياس مواقف سلوكيات الوعى بالأماكن السياحية والتراثية المصرية	القبلي	٣٠	٥١.٥٣	٦.٥٥	٢٢.٠٠	١.٣٠	١٦.٨٢	٠.٠١
	البعدي	٣٠	٧٣.٥٣	١.٩٤				

القيمة الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠١) وبدرجة حرية ٢٩= ٢.٤٤ ، وعند (٠.٠٥) = ١.٦٨

يتضح من الجدول أن قيمة (ت) دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) و أن متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي بلغ (٧٣.٥٣) في الدرجة الكلية ،وتراوح بين (١٣.٨٦، ٤٣.٠٦) في الأبعاد الفرعية ، بينما بلغ متوسط الدرجات في القياس القبلي(٥١.٥٣) في الدرجة الكلية ، وتراوح في الأبعاد الفرعية (١٠.٠٣ ، ٣٠.١٦)، وأن قيمة النسبة التائية المحسوبة (١٦.٨٢) للدرجة الكلية ، وتراوحت بين (١٠.٤٩، ١٣.٣٤) في الأبعاد الفرعية وهي أكبر من الجدولية عند مستوى (٠.٠١) حيث تبلغ (٢.٤٤) ، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً في جميع الأبعاد ، وهذا يعد مؤشراً على تفوق المجموعة التجريبية في القياس البعدي لمقياس مواقف سلوكيات الوعى بالأماكن السياحية والتراثية المصرية.

وللتحقق فاعلية المطويات الإلكترونية بتقنية الواقع المعزز والتعرف على حجم تأثيرها في تنمية سلوكيات الوعي بالأماكن السياحية والتراثية المصرية تم:

- **التأكد من صحة الفرض الثالث والذي نصَّ على:** "يوجد أثر دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في مقياس سلوكيات الوعي بالأماكن السياحية والتراثية المصرية لصالح التطبيق البعدي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم حساب متوسط الدرجات القبلية والبعدية، وحجم التأثير لـ Cohen(d) للمطويات الإلكترونية بتقنية الواقع المعزز لتنمية سلوكيات الوعى بالأماكن السياحية والتراثية المصرية ككل وأبعاده الثلاثة لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي قبل تعرضهم للمطويات الإلكترونية بتقنية الواقع المعزز وبعده، وذلك بهدف معرفة مدى فاعليتها فى تنمية سلوكيات الوعى بالأماكن السياحية والتراثية المصرية، ويوضح الجدول التالي النتائج التى تم التوصل إليها.

جدول (٢٢) حجم الأثر لفاعلية المطويات الإلكترونية بتقنية الواقع المعزز

في تنمية سلوكيات الوعى بالأماكن السياحية والتراثية المصرية

الأبعاد	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	حجم الأثر Cohen لـ (d)
المحافظة على الأماكن السياحية والتراثية	القبلي	٣٠	١١.٣٣	١.٩٥	١٢.٦٠	٢.٣٠
	البعدي	٣٠	١٦.٦٠	١.١٠		
التعامل المسئول مع السائحين	القبلي	٣٠	١٠.٠٣	١.٨٤	١٠.٤٩	١.٩١
	البعدي	٣٠	١٣.٨٦	٠.٨٦٠		
مسئوليتنا نحو تراث بلدنا (الأفراد– الدولة)	القبلي	٣٠	٣٠.١٦	٥.٤١	١٣.٣٤	٢.٤٣
	البعدي	٣٠	٤٣.٠٦	١.٧٤		
الدرجة الكلية مقياس مواقف سلوكيات الوعى بالأماكن السياحية والتراثية المصرية	القبلي	٣٠	٥١.٥٣	٦.٥٥	١٦.٨٢	٣.٠٧
	البعدي	٣٠	٧٣.٥٣	١.٩٤		

يتضح من الجدول أن قيمة (d) للدرجة الكلية بلغت (٣.٠٧)، وقد تراوحت قيمة (d) على الأبعاد الفرعية (١.٩١، ٢.٤٣) وهي أكبر من (٠.٨)، وهذه القيم تدل على أن نسبة كبيرة من الفروق تعزى إلى تأثير المطويات الإلكترونية بتقنية الواقع المعزز في تنمية سلوكيات الوعى بالأماكن السياحية والتراثية المصرية.

تفسير ومناقشة النتائج المتعلقة باختبار تحصيل الجانب المعرفي ومقياس سلوكيات الوعي بالأماكن السياحية والتراثية المصرية:

أشارت النتائج إلى وجود أثر لتصميم المطويات الإلكترونية بتقنية الواقع المعزز في تنمية البعدين المعرفي والسلوكي للوعي بالأماكن السياحية والتراثية المصرية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي– مجموعة البحث–؛ ولذلك يمكن القول بأن تفوق التلاميذ في التطبيق البعدي يرجع بشكل رئيسي إلى الاعتبارات التالية:

- الأسلوب المشوق في عرض المعلومات المتضمنة في المحتوى التعليمي بالوحدة التجريبية من خلال المطويات الإلكترونية في صورة بصرية، وتنظيمها وترتيبها وتسلسلها بما يناسب خصائص تلاميذ الصف الرابع الابتدائي وقدراتهم العقلية، وتعزيز المطويات الإلكترونية بمزيج من النصوص (المكتوبة والمسموعة) والصور ولقطات الفيديو، أثار انتباه التلاميذ نحو تعلم المعلومات واكتساب السلوكيات الصحيحة المرتبطة بالأماكن السياحية والتراثية المصرية بشكل أفضل، وأتاح لكل تلميذ أن يتعلم حسب سرعته وإمكاناته وقدراته.
- توظيف تقنية الواقع المعزز أثناء تقديم محتوى الوحدة التجريبية وما تقدمة من إمكانيات وبدائل؛ من خلال أخذ التلاميذ في رحلات افتراضية للتعرف على الأماكن السياحية والتراثية المصرية ومشاهدتها عن قرب داخل الفصل الدراسي ودون أدنى مخاطر أو تكلفة اقتصادية؛ أسهم بصورة كبيرة في زيادة وعي هؤلاء التلاميذ بالمواقع والمعالم السياحية والأثرية المصرية.
- صياغة الأهداف العامة لوحدة البحث التجريبية وهي تنمية الوعي المعرفي والسلوكي بالأماكن السياحية والتراثية المصرية، والأهداف الخاصة بكل موضوع من موضوعات الوحدة وعرضهما في بداية الدرس وقبل تعلم التلاميذ للمحتوي المقدم من خلال المطويات الإلكترونية والمعززة بالوسائط البصرية؛ ساعد على تسهيل عملية التعلم وإدراك التلاميذ ما هو مطلوب منهم قبل بداية التعلم، كما ساعد ذلك في تحقيق هذه الأهداف، وتقويم مدى نموها لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.
- تنوع وتنظيم الأنشطة المقدمة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي بعد دراسة كل موضوع من موضوعات الوحدة التجريبية والإجابة عليها مع تقديم تغذية راجعة مباشرة للتلاميذ وتعزيز إجابتهم لها بصورة فورية؛ ساهم ذلك بشكل أساسي في إتقان تلاميذ المجموعة التجريبية للمعلومات والمفاهيم المتصلة بالوحدة التجريبية وزيادة تحصيلهم لها ومعرفة أكثر بالسلوكيات الصحيحة والمرتبطة بالأماكن السياحية والتراثية ببلدهم الحبيب مصر.
- شعور التلاميذ بأنهم شركاء في الموقف التعليمي؛ ساعد في تقليل الفجوة بينهم وبين القائم بالتدريس، وبين بعضهم البعض، وساعد على توفير بيئة تعليمية يشعرون فيها بالأمان، والثقة بالنفس، بدلاً من الخجل والخوف من المشاركة؛ مما ساعد تلاميذ المجموعة التجريبية على زيادة تحصيلهم للمعلومات والسلوكيات الصحيحة والواجب اتباعها أثناء

زيارة المعالم والمواقع السياحية والتراثية المصرية والمقدمة من خلال المطويات الإلكترونية وتقنية الواقع المعزز.

- تنوع أساليب التقويم ما بين تقويم قبلي ومرحلي وبعدي، والطرق التدريسية المستخدمة داخل الصف الدراسي وأثناء تعليم محتوى الوحدة التعليمية من خلال المطويات الإلكترونية والمعززة؛ ساعد ذلك على تحقيق الأهداف المرجوة وإتقان المحتوى المقدم لهم.
- إمكانية تفاعل التلاميذ مع المحتوي المقدم لهم من خلال المطويات الإلكترونية والمعززة بالوسائط البصرية؛ حيث يستطيع التلميذ تكبير وتصغير المطويات الإلكترونية وتقليبها بصورة محاكية للحقيقية، وتوقف مقاطع الفيديو المتحركة أثناء مشاهدة التلاميذ لها، وتناول المعلومات والسلوكيات الصحيحة المرتبطة بالمواقع السياحية والتراثية المصرية والتي تحتويها بشكل متتابع ومتسلسل، وطرح الأسئلة عليها وإثارة خبراتهم السابقة، مما أتاح جوًا من النشاط لدى التلاميذ وانعكس ذلك على تحصيلهم لهذه المعلومات واكتسابهم للسلوكيات.

لكل هذه الأسباب، أو بعضها تفوق التلاميذ في التطبيق البعدي لاختبار تحصيل الجانب المعرفي للوعي بالأماكن السياحية والتراثية المصرية، وتُعد هذه النتيجة تعزيزًا لنتائج الدراسات التي أكدت على فاعلية المطويات الإلكترونية في تنمية بعض المتغيرات البحثية، مثل دراسة: (نداء عوض، ٢٠١٤؛ بن عمارة حاج محمد، طويل إبراهيم،٢٠١٦؛ آمنة الحربي وخالد المعثم، ٢٠١٨؛ نسرين حداد، ٢٠٢٢).

وكذلك نتائج الدراسات التي أكدت على أهمية استخدام الواقع المعزز في تعليم الدراسات الاجتماعية، مثل دراسة: (إيمان بارعيده، آمنة الحازمي، ٢٠١٩؛ زهراء الصانع، أفراح العويضي،٢٠٢١؛ حصة آل ملوذ، أمل القحطاني، ٢٠٢١؛ ابتسام الزهراني، ٢٠٢١؛ Volioti Christina & et al, 2022؛ Maria Rellia, 2022؛ أحمد شلبي وآخرون، ٢٠٢٣).

وأيضًا نتائج الدراسات التي أكدت على أهمية تنمية الوعي السياحي بعامة لدى التلاميذ بالمراحل التعليمية المختلفة، مثل دراسة: (عبد العال رياض، ٢٠٠٨؛ محمد الخبيري، ٢٠٠٨؛ Jarkko Saarinen, 2010؛ Mathilda Niekerk , Melville

Saayman,2013؛ جمعه صالح، ٢٠١٥، علام أبو درب، ٢٠١٥؛ سامية فايد، شهيرة فرج، ٢٠١٦؛ humoud jaber, azzizan marzuki, 2019 ؛ أحلام فرج، ٢٠٢١).

ثالثًا: عرض النتائج المتعلقة بقياس القيم الجمالية المرتبطة بالأماكن السياحية والتراثية المصرية.

للإجابة عن السؤال السابع لأسئلة البحث ونصه ما يلي:

ما فاعلية تصميم مطويات الكترونية بتقنية الواقع المعزز في تنمية بعض القيم الجمالية المرتبطة بالأماكن السياحية والتراثية المصرية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي؟

-**وينص فرضه الأول على أنه** "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار القيم الجمالية المصور لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض، وللكشف عن الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار القيم الجمالية المصور بعد تعرضهم للمطويات الإلكترونية بتقنية الواقع المعزز، فقد تم استخدام اختبار (ت) (t-test) للمجموعات المستقلة ، والتي يحددها الجدول التالي:

جدول (٢٣) نتائج اختبار النسبة التائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار القيم الجمالية المصور

الأبعاد	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفرق بين القياسين	الخطأ المعياري للفرق	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الوحدة	الضابطة	٣٠	١.٤٠	٠.٤٩٨	٠.٥٠٠	٠.١٠٦	٤.٦٨	٠.٠١
	التجريبية	٣٠	١.٩٠	٠.٣٠٥				
الدقة	الضابطة	٣٠	١.٣٠	٠.٤٦٦	٠.٥٦٦	٠.١٠٥	٥.٣٤	٠.٠١
	التجريبية	٣٠	١.٨٦	٠.٣٤٥				
التوازن	الضابطة	٣٠	١.٣٣	٠.٤٧٩	٠.٤٦٦	٠.١١٤	٤.٠٦	٠.٠١
	التجريبية	٣٠	١.٨٠	٠.٤٠٦				

التناسق والانسجام	الضابطة	٣٠	١.٣٦	٠.٤٩٠	٠.٥٦٦	٠.١٠٠	٥.٦٢	٠.٠١
	التجريبية	٣٠	١.٩٣	٠.٢٥٣				
الحركة الحية	الضابطة	٣٠	١.٢٦	٠.٤٤٩	٠.٤٦٦	٠.١١٦	٤.٠١	٠.٠١
	التجريبية	٣٠	١.٧٣	٠.٤٤٩				
الألوان	الضابطة	٣٠	١.٢٦	٠.٤٤٩	٠.٦٠٠	٠.١٠٣	٥.٧٩	٠.٠١
	التجريبية	٣٠	١.٨٦	٠.٣٤٥				
التنوع	الضابطة	٣٠	١.٢٣	٠.٤٣٠	٠.٦٣٣	٠.١٠٠	٦.٢٨	٠.٠١
	التجريبية	٣٠	١.٨٦	٠.٣٤٥				
الترابط	الضابطة	٣٠	١.٤٠	٠.٤٩٨	٠.٥٣٣	٠.١٠٢	٥.٢٢	٠.٠١
	التجريبية	٣٠	١.٩٣	٠.٢٥٣				
الدرجة الكلية لاختبار القيم الجمالية المصور	الضابطة	٣٠	١٠.٥٦	١.٢٧٨	٤.٣٣٣	٠.٣٥٨	١٢.٠٧	٠.٠١
	التجريبية	٣٠	١٤.٩٠	١.٤٩٣				

القيمة الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠١) وبدرجة حرية ٥٨= ٢.٣٧ ، وعند (٠.٠٥) = ١.٦٦

يتضح من الجدول أن قيمة (ت) دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) و أن متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي بلغ (١٤.٩٠) في الدرجة الكلية ،وتراوح بين (١.٧٣، ١.٩٣) في الأبعاد الفرعية ، بينما بلغ متوسط الدرجات للمجموعة الضابطة (١٠.٥٦) في الدرجة الكلية ، وتراوح في الأبعاد الفرعية (١.٢٣، ١.٤٠)، وأن قيمة النسبة التائية المحسوبة (١٢.٠٧) للدرجة الكلية ، وتراوحت بين (٤.٠١، ٦.٢٨) في الأبعاد الفرعية أكبر من الجدولية عند مستوى (٠.٠١) حيث تبلغ (٢.٣٧) ، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً في جميع الأبعاد ، وهذا يعد مؤشراً على تفوق المجموعة التجريبية في القياس البعدي لاختبار القيم الجمالية المصور.

-**التأكد من صحة الفرض الثاني والذي نصَّ على:** " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في اختبار القيم الجمالية المصور لصالح التطبيق البعدي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض، وللكشف عن الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية المطبق قبلياً وبعدياً فى لاختبار القيم الجمالية المصور قبل تعرضهم للمطويات الإلكترونية بتقنية الواقع المعزز وبعده، فقد تم استخدام اختبار (ت) (t-test) للمجموعات المرتبطة، والتي يحددها الجدول التالي :

جدول (٢٤) نتائج اختبار النسبة التائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار القيم الجمالية المصور

المهارات	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفرق بين القياسين	الخطأ المعياري للفرق	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الوحدة	القبلي	٣٠	١.٣٠	٠.٤٦٦	٠.٦٠٠	٠.١١٣	٥.٢٨	٠.٠١
	البعدي	٣٠	١.٩٠	٠.٣٠٥				
الدقة	القبلي	٣٠	١.١٦	٠.٣٧٩	٠.٧٠٠	٠.٠٨٥	٨.٢٢	٠.٠١
	البعدي	٣٠	١.٨٦	٠.٣٤٥				
التوازن	القبلي	٣٠	١.٢٣	٠.٤٣٠	٠.٥٦٦	٠.٠٩٢	٦.١٥	٠.٠١
	البعدي	٣٠	١.٨٠	٠.٤٠٦				
التناسق والانسجام	القبلي	٣٠	١.٢٦	٠.٤٤٩	٠.٦٦٦	٠.٠٨٧	٧.٦١	٠.٠١
	البعدي	٣٠	١.٩٣	٠.٢٥٣				
الحركة الحية	القبلي	٣٠	١.١٣	٠.٣٤٥	٠.٦٠٠	٠.٠٩٠	٦.٥٩	٠.٠١
	البعدي	٣٠	١.٧٣	٠.٤٤٩				
الألوان	القبلي	٣٠	١.٢٣	٠.٤٣٠	٠.٦٣٣	٠.٠٨٩	٧.٠٧	٠.٠١
	البعدي	٣٠	١.٨٦	٠.٣٤٥				
التنوع	القبلي	٣٠	١.١٦	٠.٣٧٩	٠.٧٠٠	٠.١٠٨	٦.٤٣	٠.٠١
	البعدي	٣٠	١.٨٦	٠.٣٤٥				
الترابط	القبلي	٣٠	١.٢٦	٠.٤٤٩	٠.٦٦٦	٠.١١٠	٦.٠٢	٠.٠١
	البعدي	٣٠	١.٩٣	٠.٢٥٣				
الدرجة الكلية لاختبار القيم الجمالية المصور	القبلي	٣٠	٩.٧٦	١.١٠٤	٥.١٣٣	٠.٣٥٤	١٤.٤٧	٠.٠١
	البعدي	٣٠	١٤.٩٠	١.٤٩٣				

القيمة الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠١) وبدرجة حرية ٢٩= ٢.٤٤ ، وعند (٠.٠٥) = ١.٦٨

يتضح من الجدول أن قيمة (ت) دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) و أن متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي بلغ (١٤.٩٠) في الدرجة الكلية ،وتراوح بين (١.٧٣ ،١.٩٣) في الأبعاد الفرعية ، بينما بلغ متوسط الدرجات في القياس القبلي(٩.٧٦) في الدرجة الكلية ، وتراوح في الأبعاد الفرعية (١.١٣، ١.٣٠)، وأن قيمة النسبة التائية المحسوبة (١٤.٤٧) للدرجة الكلية ، وتراوحت بين (٥.٢٨، ٨.٢٢) في المهارات الفرعية أكبر من الجدولية عند مستوى (٠.٠١) حيث تبلغ (٢.٤٤) ، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً في جميع الأبعاد ، وهذا يعد مؤشراً على تفوق المجموعة التجريبية في القياس البعدي لاختبار القيم الجمالية المصور.

وللتحقق فاعلية المطويات الكترونية بتقنية الواقع المعزز والتعرف على حجم تأثيرها في تنمية القيم الجمالية المرتبطة بالأماكن السياحية والتراثية المصرية تم:

- **التأكد من صحة الفرض الثالث والذي نصَّ على:** "يوجد أثر دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في اختبار القيم الجمالية لصالح التطبيق البعدي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم حساب متوسط الدرجات القبلية والبعدية، وحجم التأثير لـ Cohen(d) للمطويات الإلكترونية بتقنية الواقع المعزز في تنمية القيم الجمالية المرتبطة بالأماكن السياحية والتراثية المصرية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي قبل تعرضهم لها وبعده، وذلك بهدف معرفة مدى فاعليتها فى تنمية القيم الجمالية المرتبطة بالأماكن السياحية والتراثية المصرية ، ويوضح الجدول التالي النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول (٢٥) حجم الأثر لفاعلية المطويات الإلكترونية بتقنية الواقع المعزز في تنمية القيم الجمالية.

المهارات	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	حجم الأثر (d) لـ Cohen
الوحدة	القبلي	٣٠	١.٣٠	٠.٤٦٦	٧.٦٥	١.٤٠
	البعدي	٣٠	١.٩٠	٠.٣٠٥		
الدقة	القبلي	٣٠	١.١٦	٠.٣٧٩	٨.٢٢	١.٥٠
	البعدي	٣٠	١.٨٦	٠.٣٤٥		

التوازن	القبلي	٣٠	١.٢٣	٠.٤٣٠	٦.١٥	١.١٢
	البعدي	٣٠	١.٨٠	٠.٤٠٦		
التناسق والانسجام	القبلي	٣٠	١.٢٦	٠.٤٤٩	٧.٦١	١.٣٩
	البعدي	٣٠	١.٩٣	٠.٢٥٣		
الحركة الحية	القبلي	٣٠	١.١٣	٠.٣٤٥	٦.٥٩	١.٢٠
	البعدي	٣٠	١.٧٣	٠.٤٤٩		
الألوان	القبلي	٣٠	١.٢٣	٠.٤٣٠	٧.٠٧	١.٢٩
	البعدي	٣٠	١.٨٦	٠.٣٤٥		
التنوع	القبلي	٣٠	١.١٦	٠.٣٧٩	٦.٤٣	١.١٧
	البعدي	٣٠	١.٨٦	٠.٣٤٥		
الترابط	القبلي	٣٠	١.٢٦	٠.٤٤٩	٦.٠٢	١.٠٩
	البعدي	٣٠	١.٩٣	٠.٢٥٣		
الدرجة الكلية لاختبار القيم الجمالية المصور	القبلي	٣٠	٩.٧٦	١.١٠٤	١٤.٤٧	٢.٦٤
	البعدي	٣٠	١٤.٩٠	١.٤٩٣		

يتضح من الجدول أن قيمة (d) للدرجة الكلية بلغت (٢.٦٤)، وقد تراوحت قيمة (d) على الأبعاد الفرعية (١.٠٩، ١.٥٠) وهي أكبر من (٠.٨)، وهذه القيم تدل على أن نسبة كبيرة من الفروق تعزى إلى تأثير المطويات الإلكترونية بتقنية الواقع المعزز في تنمية القيم الجمالية المرتبطة بالأماكن السياحية والتراثية المصرية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي.

تفسير ومناقشة النتائج المتعلقة باختبار القيم الجمالية المتضمنة بالأماكن السياحية والتراثية المصرية:

أشارت النتائج إلى وجود أثر لتصميم المطويات الإلكترونية بتقنية الواقع المعزز في تنمية القيم الجمالية المرتبطة بالأماكن السياحية والتراثية المصرية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي- مجموعة البحث-؛ ولذلك يمكن القول بأن: تفوق التلاميذ في التطبيق البعدي يرجع بشكل رئيسي إلى الاعتبارات التالية:

- طريقة عرض المواقع والمعالم السياحية والأثرية المصرية من خلال المطويات الإلكترونية وفي صورة بصرية مع إبرزا جمالها لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي؛ حيث ساعد ذلك على تنمية القيم الجمالية المرتبطة بهذه المعالم والمواقع لديهم.

- استخدام تقنية الواقع المعزز وإمكانية أخذ التلاميذ برحلة افتراضية للمواقع والمعالم الأثرية المصرية من خلال ما يعرض من صور ورسوم ومقاطع فيديو وجولات بانورامية، وإبراز مدى الجمال بها ساعد في تنمية القيم الجمالية لدى هؤلاء التلاميذ.
- ثراء الوحدة التجريبية بالكثير من النواحي الجمالية واحتواء موضوعاتها على الكثير من القيم الجمالية وجوانب عديدة لتنمية التذوق والإحساس بالجمال، بالإضافة إلى تقديم التغذية الراجعة الفورية من قبل المعلم؛ أسهم ذلك بشكل كبير في تنمية القيم الجمالية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي.
- الأمثلة والأنشطة المقدمة للتلاميذ وتدريبهم المستمر على التعرف على أهم الجوانب والقيم الجمالية المتضمنة بالمعالم والمواقع السياحية والتراثية المصرية واستخراجهم لها ساعد على تنميتها لديهم.
- بناء وتصميم المطويات الإلكترونية على الأسس الفنية والجمالية–حيث أنه لابد من تحقيق القيم الجمالية والفنية للون عند تصميم المطوية–؛ ساعد على إبراز النواحي الجمالية في المعالم والمواقع السياحية والأثرية المصرية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، واكتسابهم لها.
- إن المعالم والمواقع السياحية والأثرية المصرية جميلة في ذاتها ويشهد لها القاصي والداني، وبالرغم من قدم هذه المعالم الحضارية والتي تشهد على التاريخ العريق لبلدنا الحبيب مصر إلا أنها تتميز بروح المعاصرة؛ حيث أن الفنان المصري القديم راعى فيها الدقة، والترابط ، والانسجام، والألوان، والتناسق، والوحدة بين عناصر العمل الفني بل وأضفى عليها الحركة الحية وكأنها تنبض بالحياة، ومع إبراز هذه القيم الجمالية من قبل المعلم والتدريب عليها؛ فقد أسهم ذلك في تهذيب وجدان التلاميذ وجعلهم يمتلكون إحساسًا جماليًا راقيًا، بل جعل لديهم القدرة على استخراج مواطن الجمال بالمعالم والمواقع السياحية المصرية وانعكس على سلوكياتهم نحوها.

هذه الأسباب، أو بعضها كانت سببًا في تفوق التلاميذ في التطبيق البعدي لاختبار القيم الجمالية المرتبطة بالأماكن السياحية والتراثية المصرية، وتُعد هذه النتيجة تعزيزًا لنتائج الدراسات التي أكدت على أهمية تنمية القيم الجمالية بعامة لدى التلاميذ بالمراحل التعليمية المختلفة، مثل دراسة: (أسامة عمار،٢٠٠٧؛ فاتن موسى ،٢٠١٦؛ Gregory currie.

2016؛ owen hulatt, 2016؛ نشوه الغزاوي، ٢٠١٧؛ نوران مهني ٢٠١٨؛ شيماء نصار، ٢٠١٩؛ هاله عبدالعال، ٢٠٢٠، يوسف الصليلي ومحمد البطاينة، ٢٠٢٢).

يتضح مما سبق أن تقديم وحدة البحث التجريبية بالاعتماد على تصميم مطويات الكترونية وتزويدها بتقنية الواقع المعزز، وكذا تفاعل التلاميذ مع المحتوى المقدم لهم كان له أثره الفعال في تنمية وزيادة مستوى الوعي بالأماكن السياحية والتراثية المصرية والقيم الجمالية المرتبطة بها لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي (المجموعة البحث التجريبية).

توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها؛ تم استخلاص بعض التوصيات التي قد تساعد في تحسين عملية التعلم ومن هذه التوصيات:

- محاولة تدريب التلاميذ على إنتاج مطويات الكترونية بتقنية الواقع المعزز كونها تعمل على زيادة ودافعية التلاميذ وتفاعلهم خلال تعليم منهج الدراسات الاجتماعية.
- الاهتمام بتنمية القيم الجمالية لدى التلاميذ بكل المراحل التعليمية، وبخاصة في مادة الدراسات الاجتماعية؛ حيث يساعد محتواها التعليمي في تحقيق ذلك.
- ضرورة توظيف تقنية الواقع المعزز أثناء تعليم مادة الدراسات الاجتماعية لما لها من أهمية في فهم الموضوعات الجغرافية والتاريخية.
- ضرورة العمل على تشجيع معلمي الدراسات الاجتماعية على استخدام والاستفادة من المطويات الإلكترونية وتقنية الواقع المعزز؛ لمواكبة الاتجاهات التربوية الحديثة في تعليم وتعلم والدراسات الاجتماعية.
- ضرورة إعداد ورش تدريبية لمعلمي الدراسات الاجتماعية على طريقة تصميم وإنتاج مطويات تعليمية معززة بالوسائط البصرية واستخدامها في تدريس وتعليم الدراسات الاجتماعية.
- ضرورة توظيف المطويات الإلكترونية في تدريس وتعليم بعض وحدات منهج والدراسات الاجتماعية في المراحل الدراسية المختلفة، والتركيز على استخدامها في تنمية الوعي السياحي والقيم الجمالية.

- إمكانية توظيف المطويات الإلكترونية بما تحتويه من صور ورسوم وكتابات في التبصير بالقضايا وعلاج المشكلات التي تتناولها مادة الدراسات الاجتماعية.

مقترحات البحث:

انطلاقًا من إجراءات البحث والنتائج التي توصل إليها البحث يمكن اقتراح إجراء المزيد من البحوث والدراسات فيما يلي:

- القيام بدراسة لمعرفة أثر استخدام نمطي المطويات(الورقية- الإلكترونية) في تنمية الثقافة البصرية الرقمية في الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- دراسة فاعلية استخدام المطويات الإلكترونية في تنمية الوعي بالمشكلات البيئية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- بناء برنامج تدريبي لمعلمي الدراسات الاجتماعية وقياس فاعليته في تنمية مهارات تصميم وإنتاج المطويات التعليمية الإلكترونية.
- التعرف على أثر برنامج قائم على الواقع المعزز في تنمية التحصيل مهارات الإدراك البصري المكاني لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية المعاقين سمعيًا.
- وحدة مقترحة في الجغرافيا الطبيعية لتنمية المفاهيم وبعض القيم الجمالية لدى تلاميذ مرحلة الإعدادية.

مراجع البحث

أولًا: المراجع العربية

ابتسام بنت دغسان الزهراني (٢٠٢١): واقع استخدام تقنية الواقع المعزز في تعليم الدراسات الاجتماعية، **المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية**، ع٦٣ ، ٥٧ - ٨٠.

أحلام قطب فرج (٢٠٢١): فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الحسية والرقمية في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية والوعي السياحي لدى أطفال الروضة، المجلة التربوية، كلية التربية جامعة سوهاج، عدد نوفمبر-ج٢(٩١).

أحمد عبدالهادي شلبي، نجفة قطب الجزار، رفيق سعيد البربري، دعاء عبدالسلام الشاعر (٢٠٢٣): برنامج مقترح قائم على تكنولوجيا الواقع المعزز في الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، **مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية**، مج٣٨، ع١ ، ٤١١ - ٤٧٤.

أحمد فتحي قاسم(٢٠٢٢): فاعلية برنامج قائم على تكنولوجيا الواقع المعزز في تنمية مهارات التفكير التاريخي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.

أسامة عبدالجابر عمار (٢٠٠٧): أثر استخدام مرئيات الاستشعار عن بعد في تدريس الجغرافيا على تنمية مهارة قراءة الخرائط والتذوق الجمالي لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام، **المجلة التربوية، كلية التربية جامعة سوهاج**، ج٢٣ ، ٣٢٥ – ٣٢٨.

أماني محمد أحمد (٢٠١١): برنامج مقترح في التربية السياحية المرتبطة بمنهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة قناة السويس.

أمل حسان حسن(٢٠١٩): مقترح لتوظيف تكنولوجيا الواقع المعزز للطلاب الصم وفقًا لنموذج التقبل التكنولوجي TAM، **مجلة دراسات في التعليم الجامعي**، ع٤٥ ، ٧٥ – ١٥١.

أمل نصر الدين سليمان (٢٠١٧): دمج تكنولوجيا الواقع المعزز في سياق الكتاب المدرسي وأثره في الدافع المعرفي والاتجاه نحوه، **المؤتمر العلمي الرابع والدولي الثاني (التعليم النوعي: تحديات الحاضر ورؤى المستقبل)، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس**، (٣)، ٨٦٠– ٩١٨.

آمنة سعد الحربي، خالد بن عبدالله المعثم (٢٠١٨): تصور مقترح لتفعيل استخدام المطويات في تعلم الرياضيات لدى طالبات المرحلة المتوسطة، **مجلة البحث العلمي في التربية**، ع١٩، ج٧ ، ٥٦٧ – ٦٠٢.

إيمان سالم بارعيده، آمنة دخيل الله الحازمي (٢٠١٩): أثر استخدام تقنية الواقع المعزز في تعليم الجغرافيا على تنمية مهارة الرسوم البيانية لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي، **مجلة كلية التربية، جامعة بنها**، مج٣٠، ع١١٩ ، ٤٢٩ – ٤٦٢.

بن عمارة حاج محمد، طويل إبراهيم(٢٠١٦): وسائل الاتصال ودورها في التوعية السياحية دراسة ميدانية لوكالة المحسنون (المطويات نموذجًا)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن بأديس مستغانم، الجزائر.

تفيدة سيد احمد غانم(٢٠١٩): ملامح مناهج المرحلة الابتدائية في نظام التعليم الجديد 2.0 ، **صحيفة التربية**، س٧١، ع٢،١ ، ٢٣ – ٤٠.

حسن بن عايل يحيى وآخرون (٢٠١١): **رؤية معاصرة في طرائق واستراتيجيات تدريس المواد الاجتماعية**. جدة: خوارزم العلمية.

حصة محمد آل ملوذ، أمل سعيد القحطاني (٢٠٢١): فاعلية استخدام تقنية الواقع المعزز بالدراسات الاجتماعية في تنمية التفكير التخيلي والاتجاه نحو هذه التقنية لدى طالبات الصف الأول الثانوي، **رسالة الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج**، س٤٢، ع١٦١ ، ٥٧ – ٧٨.

زهراء محمد الصانع، أفراح حافظ العويضي (٢٠٢١): واقع وعي معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية بمفهوم تقنية الواقع المعزز وإستراتيجية استخداماتها في التدريس لتنمية الظواهر الجغرافية من وجهة نظرهم، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، مج٥، ع٤١ ، ٣٩ – ٥٧.

سامية المحمدي فايد، شهيرة مطاوع فرج (٢٠١٦): موديول رقمي مقترح في تدريس مادة التاريخ لتنمية الوعي السياحي والاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، **مجلة كلية التربية– جامعة كفر الشيخ**، مج١٦، ع٢ ، ٩٧ – ١٣٦.

سامية حسين محمد (٢٠١٨): استخدام الواقع المعزز في تنمية مهارات حل المشكلات الحسابية والذكاء الانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات تعلم الرياضيات بالمملكة العربية السعودية، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، (٩٥)، ٢٣– ٥٣.

سهيلا كمال سلامة (٢٠١٨): فاعلية برنامج يوظف تقنية الواقع المعزز في تنمية بعض مهارات تركيب الروبوت الإلكترونية في منهاج التكنولوجيا لدى طالبات الصف العاشر الأساسي بغزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

شيماء رشدي نصار (٢٠١٩): فاعلية مدخل التراث في تدريس التاريخ لتنمية بعض القيم الجمالية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة المنوفية.

عائشة المطيري (٢٠٢٠): **الوعي السياحي في المملكة العربية السعودية بين المفهوم والتطبيق**، الدمام، مكتبة المتنبي لمنشر والتوزيع.

عبد العال رياض عبد السميع (٢٠٠٨): فاعلية بعض الأنشطة التعليمية في مادة الدراسات الاجتماعية لتنمية الوعي السياحي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بنى سويف.

علام علي أبو درب (٢٠١٥): فاعلية استخدام نموذج الفورمات لتنمية التحصيل المعرفي والوعي السياحي فى الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، ع٧٣ ، ٧٥ – ١١٨.

عمرو فاروق ماضي (٢٠٢١): فاعلية تقنيات الواقع المُعزّز في تنمية الذكاء المنطقي ودافعية تعلم مادة الحاسب الآلي وتعديل الاتجاهات السلبية نحو تعلمها لدى طلاب التعليم الفني، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية، مصر.

فاتن فهمي موسى (٢٠١٦): تصور مقترح لتنمية القيم الجمالية لدى المعلمين بدولة فلسطين، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.

فاطمة عبد القادر عمر (٢٠٠٦): دراسة فنية لتصميم الرسالة الإعلانية لتنمية الوعي الثقافي لدى الشباب المصري من خلال الوسائل الإعلانية، رسالة ماجستير، قسم الإعلام، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان.

لمياء أحمد عثمان (٢٠١١): **التربية الجمالية لأطفال ما قبل المدرسة**، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

ليلى أحمد عبدالحكيم(٢٠١٦): عوامل تنمية القيم التربوية لدى طلاب المعلمات بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ تصور مقترح، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

محمد عبد الرؤوف محمد (٢٠١٦): فاعلية استخدام تكنولوجيا الواقع المعزز الإسقاطي والمخطط في تنمية التحصيل الأكاديمي لمقرر شبكات الحاسب لدى طلاب تكنولوجيا التعليم ودافعيتهم في أنشطة الاستقصاء واتجاهاتهم نحو هذه التكنولوجيا، **مجلة دراسات تربوية واجتماعية**، ٢٢(٤) ، ١٤٣- ١٩٩.

محمد عطية خميس(٢٠١٥): تكنولوجيا الواقع الافتراضي وتكنولوجيا الواقع المعزز وتكنولوجيا الواقع المخلوط، **مجلة تكنولوجيا التعليم**، م (٢٥)، ع(٢)،ص١-٣.

محمد على الخبيري (٢٠٠٨): فاعلية وحدة مطورة قائمة على الأنشطة التعليمية في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض أبعاد الثقافة السياحية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

مروان حسني الصادق(٢٠٢٠): فعالية برنامج قائم على تطبيقات الواقع المعزز في تنمية مهارات إدارة المعرفة والتفكير البصري لدى طلاب المرحلة الثانوية فى مادة الجغرافيا، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.

مها عبد المنعم الحسيني (٢٠١٤): أثر استخدام تقنية الواقع المعزز (Augmented Reality) في وحدة من مقرر الحاسب الآلي في تحصيل واتجاه طالبات المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

موقع رئاسة الجمهورية(٢٠٢٣): **السياحة في مصر**. تمت الزيارة بتاريخ ٢٠٢٣/١/١م https://www.presidency.eg/ar/ /مصر/السياحة-في-مصر.

ميلاد عطا عوض الله، نسرين عزت زكي، وليد يوسف إبراهيم (٢٠١٩): معايير إنتاج الكتاب المعزز لطلاب الثانوي الفني ذوي الإعاقة السمعية في مادة العلوم، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، ع٢٤ ، ١٦٥ – ٢٠٢.

نداء نبيل عوض (٢٠١٤): تصميم مطوية إرشادية طبية للطفل المصري في ضوء الخصائص الفنية للمطوية الطبية العالمية، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

نسرين جمال الدين حداد (٢٠٢٢): تصميم مطوية إرشادية لمواجهة التطرف الفكري والإرهاب لدى النشء، رسالة ماجستير، قسم التربية الفنية، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس.

نشوه محمد الغزاوي (٢٠١٧): استخدام المدخل الجمالي في تدريس التاريخ لتنمية بعض القيم الجمالية والوعي الثقافي لدى الطالبة معلمة التاريخ، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، يناير**، ع٨٧ ، ٤٠ – ٩٤.

نشوى محمد طلعت (٢٠١٢): دراسة اتجاه المطويات والمواقع الإلكترونية لمنظمي الرحلات البريطانيين في عرض المقاصد السياحية الساحلية المصرية، **مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة**، مج٩، ع٢ ، ٣١ – ٣٨.

نوران سعيد مهني (٢٠١٨): تأثير استخدام المدخل الجمالي في تدريس التاريخ لتنمية أبعاد التذوق وبعض القيم لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.

هاله السيد عبدالعال(٢٠٢٠): فاعلية برنامج قائم على الدراما التاريخية لتنمية التخيل الإبداعي والتذوق الجمالي لمظاهر الحضارة الفرعونية لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية ، جامعة المنصورة.

هشام عاطف أحمد(٢٠١٦): التنوع الثقافي في منهج التاريخ وتأثيره على بعض القيم لدى معلمي وتلاميذ الصف الأول الإعدادي، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

هشام محمد مبروك (٢٠٠٦): القيم الجمالية والتعبيرية لفن الخط العربي كمصدر للإبداع في التربية الفنية لطلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة، القاهرة.

هناء رزق رزق (٢٠١٧): تقنية الواقع المعزز Reality Augmented وتطبيقاتها في عمليتي التعليم والتعلم، مجلة دراسات فى التعليم الجامعي، **مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين شمس**، العدد ٣٦، مايو ٢٠١٧، ص٥٧٠- ٥٨١.

هيثم علي علي (٢٠١٩): المعايير التربوية والفنية لتصميم وإنتاج كتب الواقع المعزز للمعاقين سمعياً، **مجلة دراسات تربوية واجتماعية**، مج٢٥، ع١٠ ، ١٣ – ٣٩.

وسام إبراهيم عثمان(٢٠١٨): تصميم بيئة تعلم إلكترونية قائمة على تطبيقات الهواتف الذكية لتنمية مهارات إنتاج برمجيات الواقع المعزز لدى أخصائي تكنولوجيا التعليم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.

ياسمين يوسف الشويحي (٢٠١٦): المعالجات الفنية في تصاميم مختارات من مطويات المعارض الفنية المصرية المحلية والدولية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

يوسف محمد الصليلي، محمد توفيق البطاينة (٢٠٢٢): القيم الجمالية المتضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة في دولة الكويت: دراسة تحليلية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان.

ثانيًا: المراجع الأجنبية

Anderson,E., Liarokapis,F.,(2010). Using Augmented Realityas a Medium to Assist Teaching in Higher Education, **Conference: Eurographics 2010 - Education Papers,** pp 10-16.

Azuma. R, yohan. B, Reinhold. B, steven. F, Simon. J, Blair. J(2001). Recent advances in augmented reality. **IEEE Comput Graphics Appl**, 21(6):34 – 47.

Asmaa. M, Azza. M, Toka. M, (2019). The Influence of Augmented Reality and Virtual Reality Combinations on Tourist Experience, **Journal of the Faculty of Tourism and Hotels-University of Sadat City**, Vol. 3, Issue 2, pp 1-19.

Elaine Lewis, Caroline Mansfield, Catherine Baudain,(2008).Getting down and dirty: Values in education forsustainability, **Issues in Educational Research,** 18(2), pp138-155.

El sayed,N (2011) : Applying Augmented Reality Technique's in The Field of Education Computer Systems , Engineering Masters Thesis , Benha University , Egypt .

Gregory Currie,(2016).” Aesthetic Explanation and the Archaeology of Symbols**”, British Journal of Aesthetic,**56(3), 233-246.**s.**

Gutierrez, J, M. & Fernandez, M, D, M. (2014). Augmented Reality Environments in Learning, Communicational and Professional Contexts in Higher Education, **Digital Education Review**, NO. 26, December 2014.

humoud mohammed jaber a, azzizan marzuki (2019). improving awareness of tourism education among students in intermediate and secondary schools in the kingdom of saudi arabia: experts 'social studies curricula point of view, **International Transaction Journal of Engineering، Management, & Applied Sciences & Technologies**, volume 10.

Jarkko Saarinen,(2010). Local tourism awareness: Community views in Katutura and King Nehale Conservancy, Namibia. Development Southern Africa, Volume 27, 2010 - Issue 5.

Maria Rellia (2022). the use of augmented reality in teaching geography at primary level, **European Journal of Alternative Education Studies,** Vol 7, No 1.

mathilda niekerk , melville saayman (2013). the influences of tourism awareness on the travel patterns and career choices of high school students in south africa tourism reviewj vol. 68 no. 4 2013, pp. 19-33,

Nur Aminah Hamid (2015). The Use of Brochures and Pamphlet in Teaching Speaking (A Pre-Experimental research at The Eleventh Grade Students of SMA Negeri 1 Tanete Riaja), faculty of teacher training and education Muhammadiyah, university of makassar, Indonesian.

Owen, Hulatt . (2016).**”**On a naqadan vessel Our Aesthetic Response to and Restoration of prehistoric Artifacts**”**, **British Journal of Aesthetics ,V**56(3).269-265.

Volioti, Christina, Euclid Keramopoulos, Theodosios Sapounidis, Konstantinos Melisidis, Georgios Christoforos Kazlaris, George Rizikianos, and Christos Kitras. (2022). "Augmented Reality Applications for Learning Geography in Primary Education" **Applied System Innovation** 5, no. 6: 111.

Yuen, S., Yaoyuneyong, G., & Johnson, E. (2011), Augmented reality: An overview and five directions for AR in education, **Journal of Educational Technology Development and Exchange**, 4(1), 119-140.